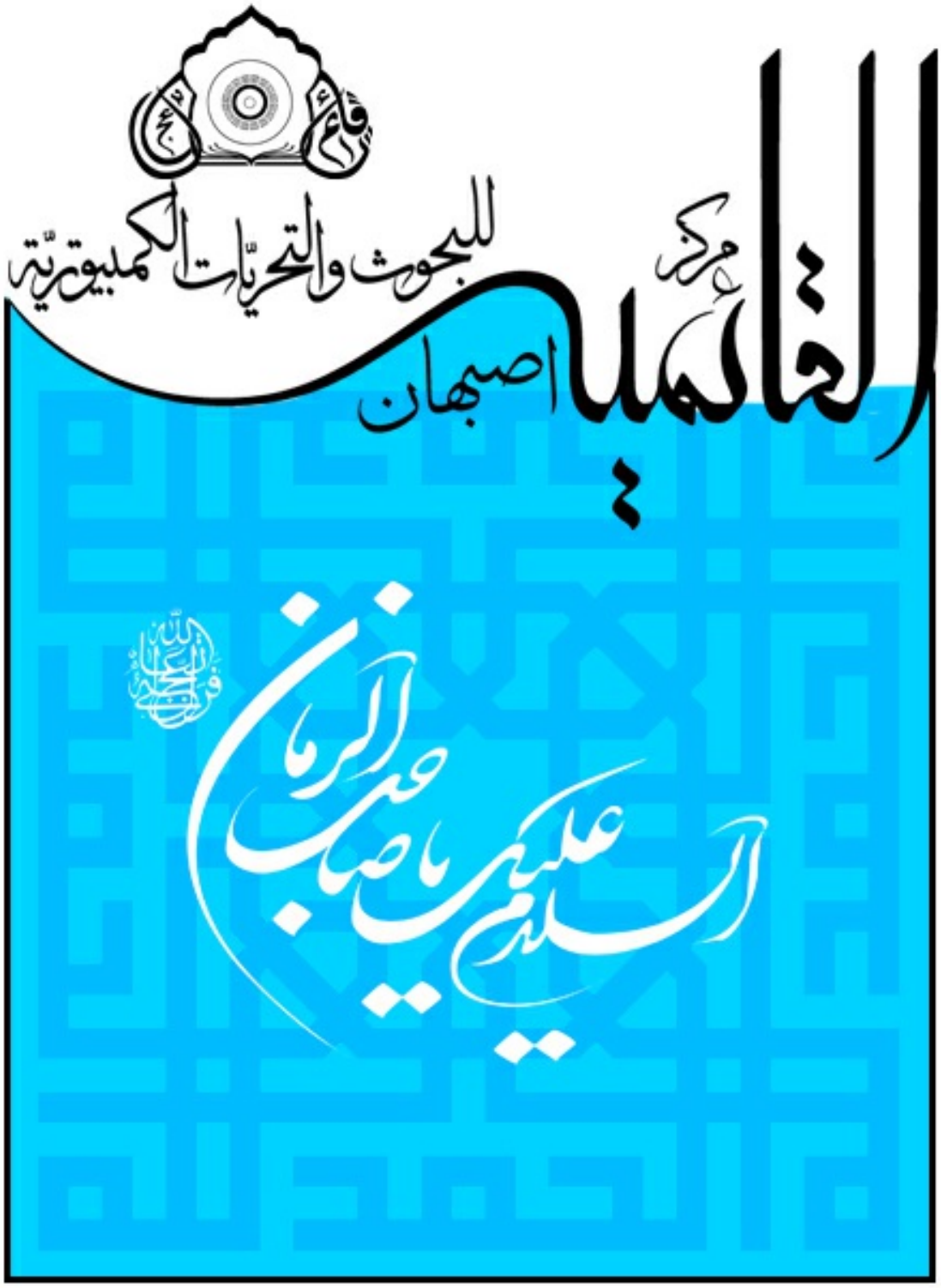

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

موسوعة

الإمام علي عليه السلام

الجزء الثامن عشر

مواعظ علي (ع)

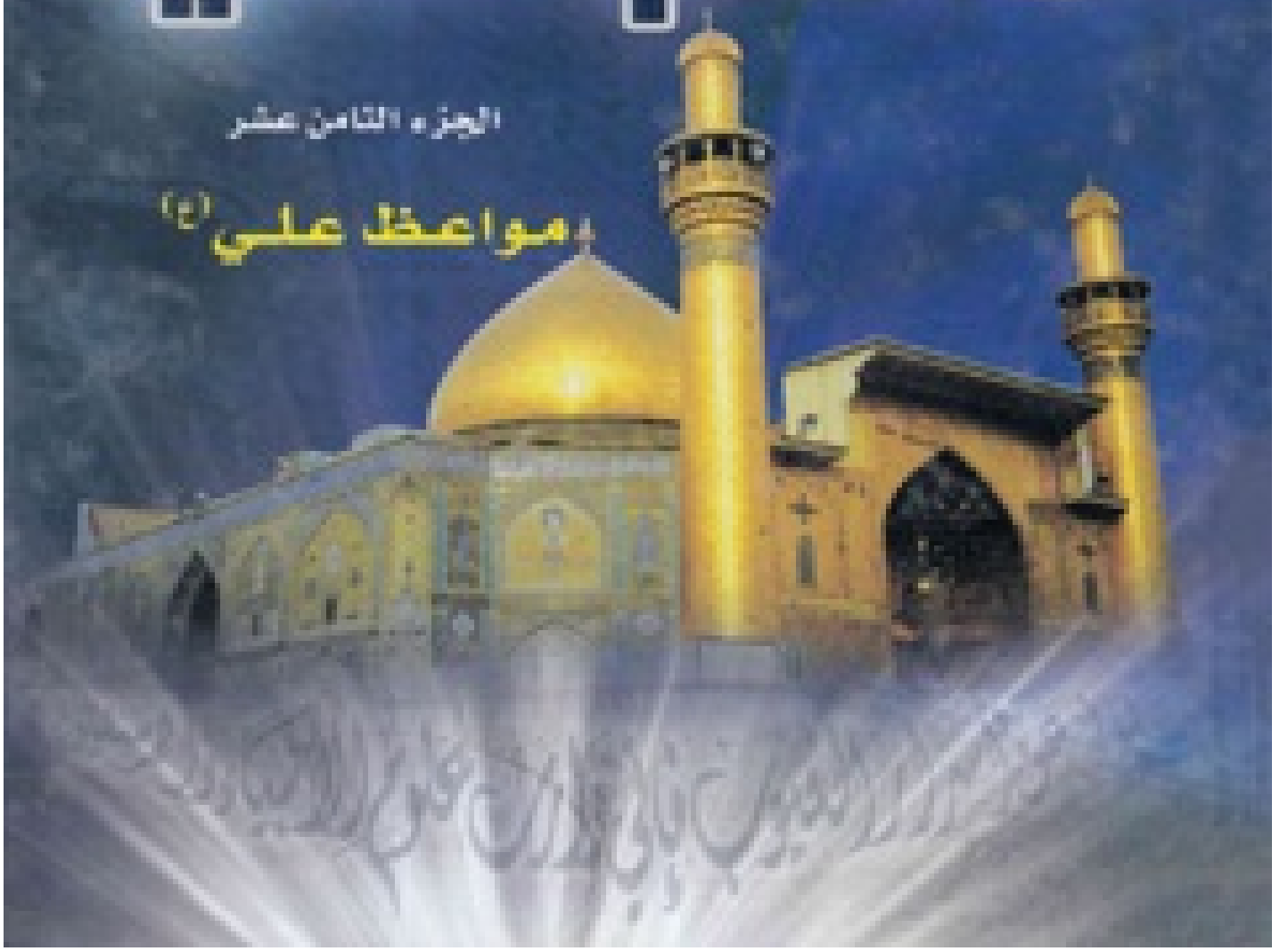

بسم الله الرحمن الرحیم

موسوعة الأمام على عليه السلام

كاتب:

سيد على عاشور

نشرت فى الطباعة:

دار نضير عبود

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵

موسوعه الأمام علی بن أبی طالب : مواعظ علی (علیه السلام) المجلد ۱۸ ----- ۱۱

اشاره ----- ۱۱

اشاره ----- ۱۱

ما قاله فی الهَدیّه ----- ۱۳

دَورُ الهَدِیّهِ فی المَحبّهِ ----- ۱۴

حُرمَهُ هَدایا العُمّالِ ----- ۱۴

النّهیُ عَن هَدیّه المُشرِکِ ----- ۱۶

أفضَلُ الهَدیّهِ ----- ۱۶

أدَبُ الهَدیّهِ ----- ۱۶

الهَدیّهُ إلَی الأمکِنَهِ المُبارَکَهِ ----- ۱۶

ما قاله فی الهزل ----- ۱۷

ما قاله فی الهَلاک ----- ۱۹

ما یُوجِبُ الهَلاکَ (۱) ----- ۲۲

ما یُوجِبُ الهَلاکَ (۲) ----- ۲۴

حُرمَهُ إلقاءِ النّفسِ فی التّهلُکهِ ----- ۲۵

ما قاله فی الهَمّ ----- ۲۶

ما قاله فی الهِمّه ----- ۲۸

عُلُوّ الهِمّهِ ----- ۲۹

دَورُ الهِمّهِ فی الشّرفِ ----- ۳۰

مایَنبَغی الاِهتمامُ بهِ ----- ۳۰

مَن یَبلُغُ کُنهَ هِمّتِهِ ----- ۳۱

أعلَی الهِمَمِ ----- ۳۱

ثَمَراتُ عُلُوّ الهِمّهِ ----- ۳۲

هِمّةُ الأكياسِ ---- ٣٣
قِصَرُ الهِمّةِ ---- ٣٤
مَن كانَت هِمّتُهُ بَطنَهُ ---- ٣٤
مَن كانَت هِمّتُهُ الدّنيا ---- ٣٦
ما قاله فى الهَوى ---- ٣٧
خَطَرُ الهَوىٰ ---- ٣٩
خَطَرُ الشّهَواتِ ---- ٤٠
خَطَرُ اللّذّاتِ ---- ٤٢
الهَوىٰ إلٰهٌ مَعبودٌ ---- ٤٢
الهَوىٰ يَدعو إلَى العَمىٰ ---- ٤٣
أوّلُ الهَوىٰ وآخِرُهُ ---- ٤٣
قَرينُ الشّهوهِ مَريضُ النّفسِ ---- ٤٤
التّحذيرُ مِن رِقِّ الشّهوَه ---- ٤٤
إتّباع الهَوىٰ ---- ٤٥
مُخالَفَهُ الهَوىٰ ---- ٤٥
الرّشدُ فى خِلافِ الشّهوَهِ ---- ٤٧
مُقاتَلَهُ الهَوىٰ ---- ٤٧
غَلَبَهُ الهَوىٰ علَى العَقلِ ---- ٤٨
غَلَبَهُ العَقلِ علَى الهَوىٰ ---- ٥١
أقوَى النّاسِ مَن غَلَبَ هَواهُ ---- ٥٢
مايُضعِفُ الشّهوَهَ ---- ٥٢
مايُقَوّى العَقلَ ---- ٥٣
مَن غَلَبَ شَهوَتَهَ ظَهرَ عَقلُهُ ---- ٥٤
أفضَلُ الطّاعاتِ تَركُ الشّهَواتِ ---- ٥٤
مَن غَلَبَ شَهوَتَهَ مَلَکَ نَفسَهُ ---- ٥٥
مَن غَلَبَ هَواهُ أتَتهُ الدّنيا راغِمَهً ---- ٥٦

ما قاله فی الوَدیعه ---- ۵۷
وَدائعُ اللهِ ---- ۵۷
ما قاله فی الوَرَع ---- ۵۹
ثَمَرَهُ الوَرَعِ ---- ۶۱
دَورُ الوَرَعِ فی العِبادهِ ---- ۶۲
تفسیرُ الوَرَعِ ---- ۶۲
الوَرِعُ ---- ۶۳
أورَعُ النّاسِ ---- ۶۳
ما قاله فی الوَعد ---- ۶۴
وَعدُ اللهِ حَقٌّ ---- ۶۴
العِدهُ دَینٌ ---- ۶۵
الوَعدُ أحَدُ الرّقّیِن ---- ۶۵
ما لا یَنبَغی مِن الوَعدِ ---- ۶۶
ذَمّ خُلفِ الوَعدِ ---- ۶۶
ما قاله فی الوَعظ ---- ۶۷
دَورُ المَوعِظَهِ فی حیاهِ القلبِ ---- ۶۷
طَلَبُ المَوعِظَهِ ---- ۶۷
أنواعُ الوُعّاظِ ---- ۶۸
فی کلّ شیءٍ مَوعِظهٌ ---- ۶۹
أبلَغُ المَواعِظِ ---- ۶۹
مَواعِظُ اللهِ ---- ۷۰
مَواعِظُ الإمامِ علیٍّ ---- ۷۰
آدابُ المَوعِظَهِ ---- ۷۳
الواعِظُ النّفسیُّ ---- ۷۳
مَن لَم یَکُن لَهُ واعِظٌ مِن نَفسِهِ ---- ۷۳
مَن کانَ لَهُ واعِظٌ مِن نفسِهِ ---- ۷۴

مَن لا يَنتَفِعُ بالمَوعِظَهِ ---- ٧٤
الواعِظُ غيرُ المُتّعِظِ ---- ٧٥
الحَثّ علَى الإستِضاءهِ مِن الواعِظِ المُتّعِظِ ---- ٧٦
الدّعوهُ بغَيرِ اللّسانِ ---- ٧٦
مايَنبَغى الاتّعاظُ بهِ ---- ٧٦
ما قاله فى الوَفاء ---- ٧٨
أقَلّ النّاسِ وَفاءً ---- ٨١
ما قاله فى الوَقار ---- ٨٢
مُوجِباتُ الوَقارِ ---- ٨٣
اتّصافُ المؤمنِ بالوَقارِ ---- ٨٤
ما قاله فى الوَقف ---- ٨٥
الوَقفُ ---- ٨٥
ما قاله فى الوَلد ---- ٨٦
فضلُ الوَلدِ ---- ٨٧
فِتنَهُ الوَلَدِ ---- ٨٧
الوَلَدُ الصّالِحُ ---- ٨٧
التّصابى لِلصّبىّ ---- ٨٨
وَلَدُ السّوءِ ---- ٨٨
النّهىُ عن كُرهِ البناتِ ---- ٨٨
الحَثّ علَى العدلِ بينَ الأولادِ ---- ٨٨
الحَثّ علَى الإحسانِ إلَى الوالِدَينِ ---- ٨٩
حَقّ الوالدِ علَى الوَلَدِ ---- ٨٩
حَقّ الوَلَدِ علَى الوالِدِ ---- ٨٩
تَربيهُ الوَلَدِ ---- ٨٩
ما قاله فى الولايه ---- ٩٠
أُولو الأمرِ ---- ٩١

ما يُوجِبُ تَسلُّطَ وُلاةِ السّوءِ ---- ٩١
وُلاةُ العدلِ ---- ٩١
وُلاةُ الجَورِ ---- ٩١
شِركَةُ الوُلاةِ فى ظُلمِ عُمّالِهِم ---- ٩٢
ما يَجبُ علَى الوالى فى نفسِهِ ---- ٩٣
أهمُّ ما يَجبُ علَى الوالى فى وِلايَتِهِ ---- ٩٤
وُجوبُ الرّحمةِ والرِّفقِ علَى الوالى ---- ٩٥
وُجوبُ تَحصيلِ رضا العامّةِ علَى الوالى ---- ٩٥
ما يَجبُ علَى لوالى فى استِعمالِ العُمّالِ ---- ٩٥
مَن رُفِعَ بلاكِفايةٍ ---- ٩٦
مَن يَجبُ علَى الوالى حَسمُ مادّتِهِ ---- ٩٦
وُجوبُ تَفقُّدِ الوالى لِلعُمّالِ ---- ٩٦
النّهىُ عنِ اتّخاذِ الحاجِبِ ---- ٩٧
وُجوبُ تَفَقُّدِ أمرِ الخَراجِ ---- ٩٨
نَهىُ الوُلاةِ عنِ الجُودِ بفىءِ المسلمينَ ---- ٩٨
ما يَنبَغى لِلوالى مُباشَرَتُهُ ---- ٩٩
وُجوبُ اهتمامِ الوالى بالمُستضعَفينَ ---- ٩٩
ما قاله فى أَولياء الله تعالى ---- ١٠١
خَصائصُ أولياءِ اللهِ ---- ١٠١
ما قاله فى الوَهم ---- ١٠٤
ما قاله فى اليُتم ---- ١٠٥
ما قاله فى اليَد ---- ١٠٧
ما قاله فى اليُسْر ---- ١٠٩
ما قاله فى اليَقِين ---- ١١١
اليقينُ رأسُ الدِّينِ ---- ١١٤
اليَقينُ عِمادُ الإيمانِ ---- ١١٥

اليَقينُ عِبادَهُ ---------- ١١٥
اليَقينُ أفضَلُ عِبادَهٍ ---------- ١١٦
غايةُ الإيمانِ الإيقانُ ---------- ١١٦
حَقُّ اليَقينِ ---------- ١١٦
تفسيرُ اليَقِين ---------- ١١٧
علاماتُ المُوقِنِ ---------- ١١٧
المؤمنُ يرىٰ يَقينَهُ فى عملِهِ ---------- ١١٨
ما يُفسِدُ اليَقينَ ---------- ١١٨
ثَمَراتُ اليَقينِ ---------- ١١٨
شُعَبُ اليَقين ---------- ١٢١
ازديادُ اليَقينِ ---------- ١٢١
ما قاله فى اليَوم ---------- ١٢٢
ما ورد فى أيّام الأُسبوع ---------- ١٢٢
ما ورد فى يوم السبت ---------- ١٢٣
ما ورد فى يوم الأربعاء ---------- ١٢٣
ما ورد فى يوم الخميس ---------- ١٢٤
ما ورد فى يوم الجمعه ---------- ١٢٤
فهرس المحتويات ---------- ١٢٥
تعريف مركز ---------- ١٣٢

موسوعه الأمام على بن أبى طالب : مواعظ على (عليه السلام) المجلد ۱۸

اشاره

موسوعه الأمام على بن أبى طالب

الجزء الثامن عشر

« مواعظ على »

السيد على عاشور

ص: ۱

اشاره

EDITO CREPS INTERNATIONAL

http/www.editocreps.com.lb

E-mail: creps@editocreps.com.lb

Beirut - Lebanon

جميع حقوق النشر والطبع والإقتباس محفوظه فى جميع أنحاء العالم لا- يجوز نشر أى جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقه الاسترجاع ، أو نقله ، على أى نحو ، أو بأى طريقه سواء أكانت « الكترونيه » أو « ميكانيكيه » ، أو بالتصوير ، أو بالتسجيل أو خلاف ذلك . إلا بموافقه كتابيه من الناشر ومقدماً .

EDITO CREPS INTERNATIONAL ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩

All rights reserved . No part of this book may be reproduced or be transmitted in any form by any means , electronic , mechanical , or otherwise , whether now or hereafter devised , including photocopying , recording , or any information storage and retrieval . system without express written prior permission from the publisher

ما قاله فی الهَدیّه

[۱] – عنه : لإن أهدی لأخی المسلم هدیّه تنفعه أحبّ إلیَّ من أن أتصدَّق بمثلها ((۱)) .

[۲] – عنه : اصنعوا لنا کلّ یوم نیروزاً ((۲)) .

وروی انّه قال : نیروزنا کلّ یوم ((۳)) .

[۳] – عنه : عُدْ من لا یعودک ، وأهد إلی من لا یهدی إلیک ((۴)) .

[۴] – عنه : قال رسول الله قال : نعم الشیء الهدیّه وهی مفتاح الحوائج ((۵)) .

[۵] – عنه : أنّه لمّا أنزل الله سبحانه قوله « ألم * أحسب الناس أن یُترکوا أن یقولوا آمنّا وهم لا یفتنون » ((۶)) علمتُ أنّ الفتنه لا تنزل بنا ورسول الله قال بین أظهرنا . فقلت : یا رسول الله ما هذه الفتنه التی أخبرک الله تعالی بها ؟ فقال : یا علیّ إنّ اُمّتی سیفتنون من بعدی ، فقلت : یا رسول الله أولیس قد قلت لی یوم اُحد حیث استشهد من استشهد من المسلمین و حِیزَت عنّی الشهاده ، فشقَّ ذلک علیّ ، فقلتَ لی : أبشر ، فإنّ الشهاده من ورائک ؟ فقال لی : إنّ ذلک کذلک ، فکیف صبرک إذَنْ ؟ فقلت : یا رسول الله لیس هذا من مواطن الصبر ولکن من مواطن البُشری والشکر . وقال : یا علیّ إنّ القوم سیفتنون بأموالهم ویَمُنُّون بدینهم علیٰ ربّهم ویَتَمَنَّونَ رحمته ویأمنون سَطوَته ویَستَحِلُّون حرامه بالشبهات

۱– الکافی : ۵ / ۱۴۴ ح ۱۲

۲– الفقیه : ۳ / ۳۰۰ ح ۴۰۳۷

۳– الفقیه : ۳ / ۳۰۰ ح ۴۰۷۴

۴– الفقیه : ۳ / ۳۰۰ ح ۴۰۷۶

۵– عیون أخبار الرضا : ۲ / ۷۴ ح ۳۴۲

۶– سوره العنکبوت: ۱ – ۲

موسوعه الإمام علی بن أبی طالب : ۱۸ الکاذبه والأهواء الساهیه ، فیَستَحِلُونَ الخمر بالنبیذ والسحت بالهدیّه والربا بالبیع . قلت : یا رسول الله فبأیّ المنازل اُنزِلَهُم عند ذلک ؟ أبمنزله رِدِّهِ أم بمنزله فتنه ؟ فقال : بمنزله فتنه ((۱)) . لما قام إلیه رجل فقال : یا أمیر المؤمنین أخبرنا عن الفتنه وهل سألت رسول الله عنها ؟ [۶] - عنه : ما استُعطِفَ السلطان ، ولا استُسِلَّ سخیمه الغصبان ، ولا استمیلَ المهجور ، ولا استُنجِحتَ صعاب الاُمور ، ولا استُدفعتِ الشرور بمثل الهدیّه ((۲)) .

[۷] - عنه : الهدیه تجلب المحبّه ((۳)) .

دَورُ الهَدِیّهِ فی المَحبّهِ

[۸] - عنه : لَأن اُهدِی لأخِی المُسلِمِ هَدِیّهً تَنفعُهُ أحَبُّ إلَیّ مِن أن أتَصَدّقَ بمِثلها ((۴)) .

حُرمَهُ هَدایا العُمّالِ

[۹] - عنه : أعجَبُ مِن ذلکَ طارِقٌ طَرَقَنا بمَلفوفَهٍ فی وِعائها ، ومَعجونَهٍ شَنِئتُها ، کأنّما عُجِنَت بِرِیقِ حَیّهٍ أو قَیئِها ! فقلتُ : أصِلَهٌ أم زَکاهٌ أم صَدَقَهٌ ؟ فذلکَ مُحَرّمٌ علَینا أهلَ البَیتِ ! فقالَ : لاذا ولا ذاکَ ، ولکِنّها هَدِیّهٌ ، فقلتُ : هَبلَتکَ الهَبُولُ ! أعَن دِینِ اللهِ أتَیتَنی لِتَخدَعَنی ؟ أمُختَبِطٌ أنتَ أم ذو جِنّهٍ ، أم تَهجُرُ ؟! واللهِ لَو اُعطِیتُ الأقالِیمَ السّبعَهَ بما تَحتَ أفلاکِها ، علیٰ أن أعصِیَ اللهَ فی نَملَهٍ أسلُبُها جُلبَ شَعیرَهً ما فَعَلتُهُ ... ((۵)) [۱۰] - عنه : ما هذهِ الدّوابُّ الّتی مَعَکُم ؟! وما أرَدتُم بهٰذا الّذی صَنَعتُم ؟!

۱- نهج البلاغه : الخطبه ۱۵۶

۲- غرر الحکم : ح ۹۶۹۵

۳- غرر الحکم : ح ۳۱۵

۴- الکافی : ۵ / ۱۴۴ / ۱۲

۵- نهج البلاغه : الخطبه ۲۲۴

ما قاله فی الهدیه قالوا : أمّا هٰذا الّذی صَنَعنا فهُو خُلقٌ مِنّا نُعَظِّمُ بِهِ الاُمَراءَ ، وأمّا هٰذهِ البَراذِینُ فهَدِیّهٌ لکَ ، وقَد صَنَعنا لِلمُسلِمینَ طَعاماً وَهیّأنا لِدَوابِّکُم عَلَفا کَثیراً . فقالَ : أمّا هٰذا الّذی زَعَمتُم أنّهُ فِیکُم خُلقٌ تُعظِّمونَ بِهِ الاُمَراءَ ، فوَاللهِ ما یَنفَعُ ذلکَ الاُمَراءَ ، و أمّا دَوابُّکُم هٰذهِ فإن أحبَبتُم أن آخُذَها مِنکُم ، وأحسِبَها لَکُم مِن خَراجِکُم ، أخَذناها مِنکُم .

وأمّا طَعامُکُمُ الّذی صَنَعتُم لَنا ، فإنّا نَکرَهُ أن نأکُلَ مِن أموالِکُم إلّا بِثَمَنٍ . قالوا : یا أمیرَ المؤمنینَ ، نَحنُ نُقَوِّمُهُ ثُمّ نَقبَلُ ثَمَنَهُ ؟ قالَ : إذاً لا تُقَوِّمونَهُ قِیمَتَهُ ، نحنُ نَکتَفی بما هُو دُونَهُ .

قالوا : یا أمیرَ المؤمنینَ ، فإنّ لَنا مِن العَرَبِ مَوالیَ ومَعارِفَ ، أتَمنَعُنا أن نُهدی لَهُم أو تَمنَعُهُم أن یَقبَلوا مِنّا ؟! فقالَ : کُلُّ العَرَبِ لَکُم مَوالٍ ، ولَیس یَنبَغی لأحَدٍ مِن المُسلِمینَ أن یَقبَلَ هَدِیَّتَکُم ، وإن غَضَبَکُم أحَدٌ فأعِلمونا .

قالوا : یا أمیرَ المؤمنینَ ، إنّا نُحِبُّ أن تَقبَلَ هَدِیَّتَنا وکَرامَتَنا ، قالَ : ویحَکُم ! فنَحنُ أغنیٰ مِنکُم . وتَرَکَهُم وسارَ . ((۱)) .

[۱۱] عنه : أیُّما والٍ احتَجَبَ عَن حوائجِ النّاسِ إحتَجَبَ اللهُ یومَ القِیامَهِ عَن حَوائجِهِ ، وإن أخَذَ هَدِیَّهً کانَ غُلولاً ، وإن أخَذَ رِشوَهً فهُو مُشرِکٌ ((۲)) .

[۱۲] - عنه : قولِهِ تعالیٰ : « أکّالُونَ للسُّحتِ » - : هُوَ الرّجُلُ یَقضی لأخِیهِ الحاجَهَ ثُمّ یَقبَلُ هَدِیَّتَهُ ((۳)) .

۱- شرح نهج البلاغه لابن أبی الحدید : ۳ / ۲۰۳ ، ۲۰۴

۲- البحار : ۷۵ / ۳۴۵ / ۴۲

۳- جامع الأخبار : ۴۳۹ / ۱۲۳۴

النّهىُ عَن هَديّه المُشرِكِ

[١٣] - عنه : إنّ رسولَ اللهِ نَهىٰ عَن زَبْدِ المُشرِكينَ ؛ يُريدُ هَدايا أهلِ الحَربِ ((١)) .

أفضَلُ الهَديّهِ

[١٤] - عنه : نِعمَ الهَدِيّهُ المَوعِظَهُ ((٢)) .

أدَبُ الهَديّهِ

[١٥] - عنه : عُد مَن لايَعودُكَ ، وأهدِ إلىٰ مَن لايُهدى إلَيكَ ((٣)) .

الهَديّهُ إلَى الأمكِنَهِ المُبارَكَهِ

[١٦] - عنه : لَو كانَ لِي وادِيانِ يَسيلانِ ذَهَباً وفِضّهً ما أهدَيتُ إلَى الكَعبَهِ شَيئاً ؛ لأنّهُ يَصيرُ إلَى الحَجَبَهِ دُونَ المَساكينِ ((٤)) .

١- مستدرك الوسائل : ١٣ / ٢٠٨ / ١٥١٢٨

٢- غرر الحكم : ٩٨٨٤

٣- الفقيه : ٣ / ٣٠٠ / ٤٠٧٦

٤- علل الشرائع : ٤٠٨ / ١

ما قاله فی الهزل

[۱۷] – عنه : ربّ هزلٍ عاد جدّاً ، الحدیث ((۱)) .

[۱۸] – عنه :

عِزُّها ذُلٌّ وجِدُّها هزلٌ وعُلْوُها سُفْلٌ ، دارُ حربٍ وسَلَبٍ ونَهَبٍ وعَطَبٍ ، الحدیث ((۲)) . فی توصیف الدنیا : ...

[۱۹] – عنه : الکامل من غلب جدّه هزله ((۳)) .

[۲۰] – عنه : إحذر الهزل واللعب وکثره المَزْحِ والضِّحْک والتَّرَهاتِ ((۴)) .

[۲۱] – عنه : أعقل الناس من غلب جدّه هزله واستظهر علیٰ هواه بعقله ((۵)) .

[۲۲] – عنه علا : غلبه الهزل تبطل عزیمه الجدّ ((۶)) .

[۲۳] – عنه : کثره الهزل آیه الجهل ((۷)) .

[۲۴] – عنه : مَنْ کثر هزله اُسْتُجْهِلَ ((۸)) .

[۲۵] – عنه : مَن جعل دیدنه الهزل لم یعرف جدّه ((۹)) .

۱– تحف العقول : ۸۵

۲– نهج البلاغه : الخطبه ۱۹۱

۳– غرر الحکم : ۲۱۹۷

۴– غرر الحکم : ۲۶۰۳

۵– غرر الحکم : ۳۳۵۵

۶– غرر الحکم : ۶۴۱۶

۷– غرر الحکم : ۷۱۲۹

۸– غرر الحکم : ۷۹۷۲

۹– غرر الحکم: ۸۱۰۱

موسوعه الإمام على بن أبى طالب : ١٨ [٢٦] -عنه : مَن كثر هزله بَطَلَ جِدُّهُ ((١)) .

[٢٧] عنه : مَن غلب عليه الهزلُ فَسَدَ عَقْلُهُ ((٢)) .

[٢٨] - عنه : مَن قلّ عقله كثر هزله ((٣)) .

[٢٩] - عنه : مَنْ كَثُرَ كلامُهُ كثر لَغَطُهُ ومَنْ كَثُرَ هَزْلُهُ كَثُرَ سُخْفُهُ ((٤)) .

[٣٠] - عنه : إرْهَبْ تُحْذَرْ ، ولا تَهْزِلْ فَتُحْتَقَرْ ((٥)) .

[٣١] - عنه : أحزمُ الناس مَنْ ملك جِدَّه هزلَه ، وقهر رأيه هواهُ ، وأعرب عن ضميره فعلُه ، ولم يخدعْه رضاه عن حظّه ، ولا غضبه عن كيده ((٦)) [٣٢] - عنه : لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يترك الكذب هزله وجدّه ((٧)) .

[٣٣] - عنه : لقد كان فى رسول الله كافٍ لك فى الأُسوه ودليل لك علىٰ ذمّ الدنيا وعيبها وكثره مخازيها و مساويها ، إذ قُبضت عن أطرافها ووُطِّئَت لغيره أكنافها وفُطم عن رضاعِها وزُوى عن زخارفها . وإن شئت ثَنَّيتُ بموسى كليم الله حيث يقول : « ربّ إنّى لما أنزلت إلىَّ من خير فقير » والله ما سأله إلّا خُبْزاً يأكله ، لأنّه كان يأكل بَقْلَةَ الأرض ولقد كانت خُضْرَةُ البقل تُرى من شَفِيفِ صِفَاقِ بطنه لِهُزَالِهِ وتَشَذُّبِ لحمه ((٨)) ((٩)) .

١- غرر الحكم : ٨٣٥٦

٢- غرر الحكم : ٨٤٢٩

٣- غرر الحكم : ٨٥٥٦

٤- غرر الحكم : ح ٨٩٦٤

٥- غرر الحكم : ح ٢٣٠٠ ، ونقلت عنه بواسطه هدايه العَلَم : ١٨٨

٦- شرح نهج البلاغه : ٢٠ / ٢٦٣ ح ٧١

٧- الكافى : ٢ / ٣٤٠ ح ١١

٨- شفيف : الرقيق ، يُسْتَشَف ماوراءه . الصفاق : الجلد الباطن الذى فوقه الجلد الظاهر من البطن . التشذُّب : التفرّق

٩- نهج البلاغه : الخطبه ١٦٠

ما قاله فی الهَلاک

[۳۴] – عنه : أمّا بعد فإنّه إنّما هلك من كان قبلكم حيث ما عملوا من المعاصی ولم ينههم الرّبانيّون والأحبار عن ذلك ، وإنّهم لمّا تمادوا فی المعاصی ولم ينههم الربانيون والأحبار عن ذلك نزلت بهم العقوبات ، فأمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر واعلموا أنّ الأمر بالمعروف والنهی عن المنكر لم يقربا أجلاً ولم يقطعا رزقاً ، إنّ الأمر ينزل من السماء إلی الأرض كقطر المطر إلی كلّ نفس بما قدّر الله لها من زياده أو نقصان ، فإن أصاب أحدكم مصيبه فی أهل أو مال أو نفس ورأی عند أخيه غفيره فی أهل أو مال أو نفس فلا تكوننّ عليه فتنه فإنّ المرء المسلم لبریءٌ من الخيانه ما لم يغش دناءةً تظهر فيخشع لها إذا ذكرت ويغری بها لئام الناس كان كالفالج الياسر الذی ينتظر أوّل فوزه من قداحه توجب له المغنم ، ويدفع بها عنه المغرم ، وكذلك المرء المسلم البریء من الخيانه ينتظر من الله تعالی إحدی الحسنيين ، إمّا داعی الله فماعند الله خير له ، وإمّا رزق الله فإذا هو ذو أهل ومال ومعه دينه وحسبه ، إنّ المال والبنين حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الآخره ، وقد يجمعهما الله الأقوام ، فاحذروا من الله ما حذّركم من نفسه واخشوه خشيه ليست بتعذير واعملوا فی غير رياء ولا سمعه ، فإنّه من يعمل لغير الله يكله الله إلی من عمل له ، نسأل الله منازل الشهداء ومعايشه السعداء ومرافقه الأنبياء ((۱)) .

[۳۵] – عنه : إنّ الله جعل الإيمان علیٰ أربع دعائم : علی الصبر واليقين والعدل والجهاد ، فالصبر من ذلك علیٰ أربع شعب : علی الشوق والإشفاق والزهد والترقب ، فمن اشتاق إلی الجنّه سلا عن الشهوات و من أشفق من النار رجع عن المحرمات ، ومن زهد فی الدنيا هانت

۱– الكافی: ۵ / ۵۷ ح ۶

 علیه المصیبات ومن راقب الموت سارع إلی الخیرات ، والیقین علیٰ أربع شعب : تبصره الفطنه وتأوّل الحکمه ومعرفه العبره وسنّه الأوّلین ، فمن أبصر الفطنه عرف الحکمه ومن تأوّل الحکمه عرف العبره ومن عرف العبره عرف السنّه ومن عرف السنّه فکأنّما کان مع الأولین واهتدی إلی التی هی أقوم ، ونظر إلی من نجا بما نجا ومن هلک بما هلک ، وإنّما أهلک الله من أهلک بمعصیته وأنجی من أنجی بطاعته ، والعدل علیٰ أربع شعب : غامض الفهم وغمر العلم وزهره الحکم وروضه الحلم ، فمن فهم فسّر جمیع العلم ، ومن علم عرف شرائع الحکم ، ومن حلم لم یفرط فی أمره وعاش فی الناس حمیداً ، والجهاد علیٰ أربع شعب : علی الأمر بالمعروف والنهی عن المنکر والصدق فی المواطن وشنآن الفاسقین ، فمن أمر بالمعروف شدّ ظهر المؤمن ، ومن نهی عن المنکر أرغم أنف المنافق وأمن کیده ، ومن صدّق فی المواطن قضی الذی علیه ، ومن شنیء الفاسقین غضب الله ، ومن غضب لله غضب الله له فذلک الإیمان ودعائمه وشعبه ((۱)) .

[۳۶] - عنه : اُوصیک ونفسی بتقوی من لا تحلّ معصیته ولا یرجی غیره ولا الغنی إلّا به ، فإنّ من اتقی الله جلّ وعزّ وقوی وشبع ، وروی : ورفع عقله عن أهل الدنیا ، فبدنه مع أهل الدنیا وقلبه وعقله معاین الآخره ، فأطفأ بضوء قلبه ما أبصرت عیناه من حبِّ الدنیا فقذّر حرامها وجانب شبهاتها وأضرّ والله بالحلال الصافی إلّا ما لابدّ له من کسره [منه] یشدّ بها صلبه ، وثوب یواری به عورته من أغلظ ما یجد وأخشنه ولم یکن له فیما لابدّ له منه ثقه ولا رجاء ، فوقعت ثقته ورجاؤه علیٰ خالق الأشیاء فجدّ واجتهد وأتعب بدنه حتی بدت الأضلاع وغارت العینان فأبدل الله له من ذلک قوّه فی بدنه وشدّه فی عقله ، وما ذخر له فی الآخره أکثر ، فارفض الدنیا فإنّ حبَّ الدنیا یُعمی ویُصمّ ویبکم ویذلّ الرقاب فتدارک ما بقی من عمرک ولا تقل غداً أو بعد غد ، فإنّما هلک من کان قبلک بإقامتهم علی الأمانی والتسویف حتی أتاهم أمر الله بغته وهم غافلون فنُقلوا علی أعوادهم إلی قبورهم المظلمه

۱- الکافی: ۲ / ۵۰ ح ۱

ما قاله فی الهَلاک الضیّقه ، وقد أسلمهم الأولاد والأهلون فانقطع إلی الله بقلب منیب من رفض الدنیا وعزم لیس فیه انکسار ولا انخزال أعاننا الله وإیّاک علیٰ طاعته ووفقنا الله وإیّاک لمرضاته ((۱)) .

[۳۷] – عنه : إعلموا أنّ القرآن هدی اللیل والنهار ونور اللّیل المظلم علیٰ ما کان من جهد وفاقه ، فإذا حضرت بلیّه فاجعلوا أموالکم دون أنفسکم ، وإذا نزلت نازله فاجعلوا أنفسکم دون دینکم ، واعلموا أنّ الهالک من هلک دینه والحریب من حرب دینه ، ألا وإنّه لا فقر بعد الجنه ، ألا وإنّه لا غنی بعد النار ، لا یفکّ أسیرها ولا یبرأ ضریرها ((۲)) .

[۳۸] – عنه : إنّما هلک من کان قبلکم بطول آمالهم وتغیّب آجالهم حتی نزل بهم الموعود الذی تُرَدُّ عنه المعذره وتُرْفَعُ عنه التوبه و تَحُلُّ معه القارعه والنقمه ، الحدیث ((۳)) .

[۳۹] عنه : من طلب الخراج بغیر عماره أخرب البلاد وأهلک العباد ولم یستقم أمره إلّا قلیلاً ، الکتاب ((۴)) [۴۰] – عنه : أمّا بعد فإنّما أهلک من کان قبلکم أنّهم منعوا الناس الحقّ فاشتروه وأخَذوهم بالباطل فاقتدوه ((۵)) .

[۴۱] عنه : هلک فیّ رجلان : محبّ غالٍ ومبغضٌ قالٍ ((۶)) .

[۴۷] – عنه : یاکمیل هلک خُزّان الأموال وهم أحیاءٌ والعلماء باقون ما بقی الدهر أعیانهم مفقوده وأمثالهم فی القلوب موجوده ، الحدیث ((۷)) .

۱– الکافی : ۲ / ۱۳۶ ح ۲۳

۲– الکافی : ۲ / ۲۱۶ ح ۲

۳– نهج البلاغه : الخطبه ۱۴۷

۴– نهج البلاغه : الکتاب ۵۳

۵– نهج البلاغه : الکتاب ۷۹

۶– نهج البلاغه : الحکمه ۱۱۷

۷– نهج البلاغه : الحکمه ۱۴۷

[۴۳] – عنه : هلك امْرُؤٌ لم يَعْرِفُ قَدْرَهُ ((۱)) .

[۴۴] – عنه : من استبدَّ برأيه هلك ومن شاور الرجال شاركها فی عقولها ((۲)) .

[۴۵] – عنه : من أبدیٰ صفحته للحقِّ هلك ((۳)) .

[۴۶] – عنه : هلك من ادّعی وخاب من افترى . مَن أبدى صفحته للحق هلك وكفى بالمرء جهلاً ألّا يعرف قدره ، لا يهلك علی التقوى سنخ أصلٍ ولا يظمأُ عليها زرع قوم ، فاستتروا فی بيوتكم وأصلحوا ذات بينكم والتوبه من ورائكم ولا يحمد حامد إلّا ربّه ولا يَلُمْ لائمٌ إلّا نفسه ((۴)) .

[۴۷] – عنه : ثلاثه مهلكه : الجرأه علی السلطان وائتمان الخوّان وشرب السَّمِ للتجربه ((۵)) .

[۴۸] – عنه : عن رسول الله قال : قال الله جلّ جلاله : أيّما عبد أطاعنی لم أكله إلی غيری وأيّما عبد عصانی وَكَلته إلی نفسه ، ثمّ لم أُبالِ فی أیّ وادٍ هلك ((۶)) .

ما يُوجِبُ الهَلاكَ (۱)

[۴۹] – عنه : ثَلاثٌ مُهلِكاتٌ : طاعَهُ النِّساءِ ، وطاعَهُ الغَضَبِ ، وطاعَهُ الشَّهوَهِ ((۷)) .

[۵۰] – عنه : إنّ المُبتَدَعاتِ المُشَبِّهاتِ هُنَّ المُهلِكاتُ إلّا ما حَفِظَ اللهُ مِنها ((۸)) .

[۵۱] – عنه : دَعِ الحَسَدَ والكِذبَ والحِقدَ ؛ فإنَّهُنَّ ثَلاثَهٌ تَشينُ الدِّينَ وتُهلِكُ الرَّجُلَ ((۹)) .

۱- نهج البلاغه : الحكمه ۱۴۹

۲- نهج البلاغه : الحكمه ۱۶۱

۳- نهج البلاغه : الحكمه ۱۸۸

۴- نهج البلاغه : الخطبه ۱۶

۵- غرر الحكم : ح ۴۶۸۰

۶- أمالی الصدوق : المجلس الرابع والسبعون ح ۲ / ۵۷۷ الرقم ۷۸۹

۷- غرر الحكم : ۴۶۶۵

۸- نهج البلاغه : الخطبه ۱۶۹

۹- غرر الحكم : ۵۱۳۷

ما قاله فی الهَلاک [۵۲] عنه : لایَزالُ النّاسُ بخَیرٍ ما تَفاوَتُوا ، فإذا استَوَوا هَلَکوا ((۱)) .

[۵۳] – عنه : خِدمَهُ الجَسَدِ إعطاؤه ما یَستَدعیهِ مِن المَلاذِّ والشَّهواتِ والمُقتَنَیاتِ ، وفی ذلکَ هَلاکُ النَّفسِ ((۲)) .

[۵۴] – عنه : العَجزُ یُثمِرُ الهَلَکَهَ ((۳)) .

[۵۵] – عنه : إنّما هَلَکَ مَن کانَ قَبلَکُم بطُولِ آمالِهِم وتَغَیُّبِ آجالِهِم ... ((۴)) .

[۵۶] – عنه : إنّما هَلَکَ مَن هَلَکَ مِمَّن کانَ قَبلَکُم بِرُکوبِهِمُ المَعاصی ، ولَم یَنهَهُم الرَّبّانِیّونَ والأحبارُ ... ((۵)) .

[۵۷] – عنه : إنّما أهلَکَ مَن کانَ قَبلَکُم أنَّهُم مَنَعوا النّاسَ الحَقَّ فاشتَرَوهُ ، وأخَذُوهُم بالباطِلِ فاقتَدَوهُ ((۶)) .

[۵۸] – عنه : إنَّهُ لا یَنبَغی أن یَکونَ الوالی علَی الفُروجِ والدِّماءِ والمَغانِمِ والأحکامِ وإمامَهِ المُسلمینَ البَخیلُ ... ولا المُعَطِّلُ للسُّنَّهِ فیُهلِکَ الاُمَّهَ ((۷)) .

[۵۹] – عنه : اُنظُروا أهلَ بَیتِ نَبِیِّکُم فالْزَمُوا سَمتَهُم ، واتَّبِعوا أثَرَهُم ، فلَن یُخرِجوکُم مِن هُدیً ، ولَن یُعِیدوکُم فی رَدیً ، فإن لَبَدوا فالبَدوا ، وإن نَهَضُوا فانهَضُوا ، ولا تَسبِقوهُم فتَضِلُّوا ، ولا تَتَأخَّروا عَنهُم فتَهلِکُوا ((۸)) .

[۱۰] – عنه : ضَلالُ الدَّلیلِ هَلاکُ المُستَدِلِّ ((۹)) .

۱– عیون أخبار الرِّضا : ۲ / ۵۳ / ۲۰۴

۲– غرر الحکم : ۵۰۹۷

۳– نهج البلاغه : الکتاب ۳۱

۴– نهج البلاغه : الخطبه ۱۴۷

۵– نهج السعاده : ۱ / ۴۷۷

۶– نهج البلاغه : الکتاب ۷۹

۷– نهج البلاغه : الخطبه ۱۳۱

۸– نهج البلاغه : الخطبه ۹۷

۹– غررالحکم : ۵۹۰۰

ما يُوجِبُ الهَلاكَ (٢)

[٦٢] - عنه : هَلَكَ مَن لَم يَعرِفْ قَدرَهُ ((٢)) .

[٦٣] - عنه : هَلَكَ مَن لَم يُحرِزْ أمرَهُ ((٣)) .

[٦٤] - عنه : هَلَكَ مَن أضَلَّهُ الهَوىٰ ، واستَفادَهُ الشَّيطانُ إلىٰ سَبيلِ العَمىٰ ((٤)) .

[٦٥] - عنه : هَلَكَ مَن رَضِيَ عَن نَفسِهِ ووَثِقَ بما تَسُوّلُهُ لَهُ ((٥)) .

[٦٦] - عنه : هَلَكَ مَن باعَ اليَقينَ بالشَّكِّ ، والحَقَّ بالباطِلِ ، والآجِلَ بالعاجِلِ ((٦)) .

[٦٧] - عنه : هَلَكَ مَنِ استَنامَ (استَأمَنَ) إلَى الدُّنيا و (أ) مهَرَها دِينَهُ ، فهُو حَيثُما مالَت مالَ إلَيها ؛ قَدِ اتَّخَذَها هَمَّهُ ومَعبودَهُ ((٧)) .

[٦٨] - عنه : هَلَكَ مَنِ ادَّعىٰ ، وخابَ مَنِ افتَرىٰ ((٨)) .

[٦٩] - عنه : هَلَكَ خُزّانُ الأموالِ وهُم أحياءٌ ، والعُلَماءُ باقُون مابَقِيَ الدَّهرُ ((٩)) .

[٧٠] - عنه : مَنِ استَسلَمَ لهَلَكَهِ الدُّنيا والآخِرَهِ هَلَكَ فيهِما ((١٠)) .

[٧١] - عنه : مَن طَلَبَ الخَراجَ بغَيرِ عِمارَهٍ أخرَبَ البِلادَ ، وأهلَكَ العِبادَ ، ولَم يَستَقِم أمرُهُ

١- غررالحكم : ٣٢٨٧

٢- غرر الحكم : ١٠٠٢٠

٣- غرر الحكم : ١٠٠٢١

٤- غرر الحكم : ١٠٠٢٦

٥- غرر الحكم : ١٠٠٢٧

٦- غرر الحكم : ١٠٠٣٠

٧- غرر الحكم : ١٠٠٣٣

٨- نهج البلاغه : الخطبه ١٦

٩- نهج البلاغه : الحكمه ١٤٧

١٠- نهج البلاغه : الحكمه ٣١

ما قاله فی الهَلاک إلّا قَلیلاً ((۱)) .

[۷۲] – عنه : مَن لَم یُنجِهِ الصَّبرُ أهلَکَهُ الجَزَعُ ((۲)) .

[۷۳] – عنه : مَن شَغَلَ نَفسِهِ تَحَیَّرَ فی الظُّلُماتِ ، وارتَبَکَ فی الهَلَکاتِ ... ((۳)) .

[۷۴] – عنه : لا تُقَدِّرْ عَظَمَهَ اللهِ سبحانَهُ علیٰ قَدرِ عَقلِکَ فتَکونَ مِن الهالِکینَ ((۴)) .

[۷۵] – عنه : إنّ اللهَ بَعَثَ رَسولاً هادِیاً بِکِتابٍ ناطِقٍ ، وأمرٍ قائمٍ ، لایَهلِکُ عَنهُ إلّا هالِکٌ ((۵)) .

[۷۶] – عنه : لَقد حَمَلتُکُم علَی الطَّریقِ الواضِحِ الّتی لا یَهلِکُ علَیها إلّا هالِکٌ ((۶)) .

[۷۷] – عنه : لا تَقتَحِموا ما استَقبَلتُم مِن فَورِ نارِ الفِتنَهِ ، وأمِیطُوا عَن سَنَنِها ، وخَلُّوا قَصدَ السَّبیلِ لَها ، فَقد – لَعَمری – یَهلِکُ فی لَهَبِها المُؤمنُ ، ویَسلَمُ فیها غَیرُ المُسلمِ ((۷)) .

حُرمَهُ إلقاءِ النَّفسِ فی التَّهلُکهِ

[۷۸] – عنه : إعلَمْ یا بُنَیَّ ... أنّکَ طَریدُ المَوتِ الّذی لا یَنجو مِنهُ هارِبُهُ ... فکُنْ مِنهُ علیٰ حَذَرٍ أن یُدرِکَکَ وأنتَ علیٰ حالٍ سَیِّئَهٍ ، قَد کُنتَ تُحدِّثُ نَفسَکَ مِنها بالتَّوبَهِ ، فیَحُولَ بَینَکَ وبَینَ ذٰلکَ ، فإذا أنتَ قَد أهلَکتَ نَفسَکَ ((۸)) .

۱- نهج البلاغه : الکتاب ۵۳

۲- نهج البلاغه : الحکمه ۱۸۹

۳- نهج البلاغه : الخطبه ۱۵۷

۴- نهج البلاغه : الخطبه ۹۱

۵- نهج البلاغه : الخطبه ۱۶۹

۶- نهج البلاغه : الخطبه ۱۱۹

۷- نهج البلاغه : الخطبه ۱۸۷

۸- نهج البلاغه : الکتاب ۳۱

ما قاله فی الهَمّ

[۷۹] – عنه : من أصبح والآخره همّه ، استغنی بغیر مال واستأنس بغیر أهل ، وعزّ بغیر عشیره ((۱)) .

[۸۰] عنه : لا تشعر قلبک الهمّ علی ما فاتک فیشغلک عمّا هو آتٍ ((۲)) .

[۸۱] – عنه : الهمّ یذیب الجسد ((۳)) .

[۸۲] – عنه : اجعل کلّ همّک وسعیک للخلاص من محل الشقاء والعقاب والنجاه من مقام البلاء والعذاب ((۴)) .

[۸۳] – عنه : من لم یکن همّه ما عند الله سبحانه لم یدرک مناه ((۵)) .

[۸۴] – عنه : النظیف من الثیاب یذهب الهمّ والحزن وهو طهور للصلاه ((۶)) .

[۸۵] – عنه : یا همّام المؤمن هو الکیّس الفطن ، بشره فی وجهه ، وحزنه فی قلبه ، أوسع شیء صدراً وأذلّ شیء نفساً ، زاجر عن کلِّ فان ، حاضٌّ علی کلّ حسن ، لا حقود ولا حسود ولا وثّاب ولا سبّاب ولا عیّاب ولا مغتاب ، یکره الرفعه ویشنأ السمعه ، طویل الغمّ ، بعید الهمّ ، کثیر الصمت ، وقور ، الحدیث ((۷)) .

۱– أمالی الطوسی : المجلس الرابع والعشرون ح ۳ / ۵۸۰ الرقم ۱۱۹۸

۲– غرر الحکم : ۱۰۴۳۱

۳– غرر الحکم : ۱۰۳۹

۴– غرر الحکم : ۲۴۳۸

۵– غرر الحکم : ۸۹۷۰

۶– الکافی : ۶ / ۴۴۴ ح ۱۴

۷– الکافی : ۲ / ۲۲۶ ح ۱

ما قاله فی الهَمّ [۸۶] - عنه : إلقِ عنک واردات الهموم عزائم الصبر واحملها علیٰ ما أصابک من أهوال الدنیا وهمومها ، فاز الفائزون ونجا الذین سبقت لهم من الله الحسنی فإنّه جُنّه من الفاقه . إلی أن قال : ساعات الهموم ساعات الکفارات والساعات تنفد عمرک ، الحدیث ((۱)) .

[۸۷] - عنه : مَن قَصَّرَ فی العمل اِبْتُلی بالهمّ ولا حاجه لله فیمن لیس لله فی ماله ونفسه نصیب ((۲)) .

[۸۸] عنه : قال رسول الله : ما من عبد اهتمّ بمواقیت الصلاه ومواضع الشمس إلّا ضمنت له الروح عند الموت وانقطاع الهموم والأحزان والنجاه من النار ، کنّا مرّه رعاه الإبل فصرنا الیوم رعاه الشمس ((۳)) .

۱- الفقیه : ۴ / ۳۸۶ و ۳۹۲

۲- نهج البلاغه : الحکمه ۱۲۷

۳- أمالی المفید : المجلس السادس عشر ح ۵ / ۱۳۶

ما قاله فی الهِمّه

[۸۹] – عنه : کمال الرجل بست خصال : بأصغریه وأکبریه وهیئتیه ، فأمّا أصغراه : فقلبه ولسانه ، إن قاتل قاتل بجنان وإن تکلّم تکلّم بلسان ، وأمّا أکبراه : فعقله وهمّته ، وأمّا هیئتاه :

فماله وجماله ((۱)) .

[۹۰] – عنه : کانت الفقهاء والعلماء إذا کتب بعضهم إلی بعض کتبوا بثلاثه لیس معهنّ رابعه : من کانت همّته آخرته کفاه الله همّه من الدنیا ، ومن أصلح سریرته أصلح الله علانیته ، ومن أصلح فیما بینه وبین الله أصلح الله تبارک وتعالی فیما بینه وبین الناس ((۲)) .

[۹۱] – عنه : قَدْرُ الرجل علیٰ قدر همّته وصدقه علیٰ قدر مروءَته وشجاعته علیٰ قدر أنفته وعفَّته علیٰ قدر غیرته ((۳)) .

[۹۲] – عنه : عرفتُ الله سبحانه بفسخ العزائم وحلّ العقود ونقض الهِمَم ((۴)) .

[۹۳] – عنه : الحلم والأناه ((۵)) توأمان یُنْتِجُهما عُلُوُّ الهمّهِ ((۶)) .

[۹۴] – عنه : وقد سُئِل أمیر المؤمنین ما الدلیل علیٰ إثبات الصانع ؟ قال : ثلاثه أشیاء : تحویل الحال وضعف الأرکان ونقض الهمّه ((۷)) .

۱– معانی الأخبار : ۱۵۰

۲– الکافی : ۸ / ۳۰۷ ح ۴۷۷

۳– نهج البلاغه : الحکمه ۴۷

۴– نهج البلاغه : الحکمه ۲۵۰

۵– الأناه : التأنی

۶– نهج البلاغه : الحکمه ۴۶۰

۷– جامع الأخبار : ۳۹ ح ۹

ما قاله فی الهِمّه [۹۵] – عنه : المرء بهمته .

[۹۶] – عنه : الفعل الجميل ينبىء عن علو الهمّه .

[۹۷] عنه : أبعد الهمم أقربها من الكرم .

[۹۸] – عنه : بقدر الهمم تكون الهموم .

[۱۹] – عنه : شجاعه الرجل علی قدر همّته وغيرته علی قدر حميّته .

[۱۰۰] – عنه : علی قدر الهمّه تكون الحميّه .

[۱۰۱] – عنه : كن بعيد الهمم إذا طلبت ، كريم الظفر إذا غلبت .

[۱۰۲] – عنه : لا مروه لمَنْ لا همّه له .

[۱۰۳] – عنه : ما المغبوط إلّا من كانت همّتُهُ نَفْسَهُ لا يُغبِّها عن محاسبتها ومطالبتها ومجاهدتها ((۱)) .

عُلُوّ الهِمّه

[۱۰۴] – عنه : خَيرُ الهِمَم أعلاها ((۲)) .

[۱۰۵] عنه : أحسَنُ الشِّيَم شَرَفُ الهِمَم ((۳)) .

[۱۰۶] – عنه : الشَّرَفُ بالهِمَم العالِيَه لا بالرِّمَم البالِيَه ((۴)) .

[۱۰۷] – عنه : مَن رَقِیَ دَرَجاتِ الهِمَم عَظُمَتهُ الاُمَمُ ((۵)) .

[۱۰۸] – عنه : كُن بَعيدَ الهِمَم إذا طَلَبتَ ((۶)) .

۱- غرر الحكم : ح ۲۳۰ و ۱۳۸۸ و ۲۹۶۲ و ۴۲۷۷ و ۵۷۶۳ و ۶۱۷۴ و ۷۱۶۱ و ۱۰۷۷۸ و ۹۶۸۵

۲- غرر الحكم : ۴۹۷۷

۳- غرر الحكم : ۲۹۸۲

۴- غرر الحكم : ۱۹۹۱

۵- غرر الحكم : ۸۵۲۶

۶- غرر الحكم : ۷۱۶۱

موسوعه الإمام علی بن أبی طالب : ۱۸ [۱۰۹] – عنه : أضيَقُ النّاسِ حالاً مَن كَثُرَت شَهوَتُهُ ، وكَبُرَت هِمَّتُهُ ، وزادَت مَؤونَتُهُ ، وقَلَّت مَعونَتُهُ ((۱)) .

[۱۱۰] – عنه : أتعَبُ النّاسِ قَلباً مَن عَلَت هِمَّتُهُ ، وكَثُرَت مُروءتُهُ ، وقَلَّت مَقدُرَتُهُ ((۲)) .

[۱۱۱] – عنه : تَوَسَّطْ فی الهِمَّهِ تَسلَمْ مِمَّن يَتَّبِعُ عَثَراتِكَ ((۳)) .

دَورُ الهِمَّهِ فی الشَّرفِ

[۱۱۲] – عنه : المَرءُ بِهِمَّتِهِ لا بِقُنيَتِهِ ((۴)) .

[۱۱۳] – عنه : قَدرُ الرَّجُلِ علیٰ قَدرِ هِمَّتِهِ ((۵)) .

[۱۱۶] – عنه : مَن شَرُفَت هِمَّتُهُ عَظُمَت قِيمَتُهُ ((۶)) .

[۱۱۵] – عنه : مارَفَعَ امرأً كَهِمَّتِهِ ، ولا وَضَعَهُ كَشَهوَتِهِ ((۷)) .

مايَنبَغی الاِهتمامُ بِهِ

[۱۱۶] – عنه : اِجعَلْ هَمَّكَ لآخِرَتِكَ ، وحُزنَكَ علیٰ نَفسِكَ ، فكَم مِن حَزينٍ وَ فَدَ بِهِ حُزنُهُ علیٰ سُرورِ الأبَدِ ! وكَم مِن مَهمومٍ أدرَكَ أمَلَهُ ! ((۸)) .

[۱۱۷] – عنه : اِجعَلْ كُلَّ هَمِّكَ وسَعيِكَ لِلخَلاصِ مِن مَحَلِّ الشَّقاءِ والعِقابِ ، والنَّجاةِ مِن

۱– غرر الحكم : ۳۲۳۵

۲– غرر الحكم : ۳۲۱۲

۳– البحار : ۷۸ / ۹ / ۶۴

۴– غرر الحكم : ۲۱۶۷

۵– نهج البلاغه : الحكمه ۴۷

۶– غرر الحكم : ۸۳۲۰

۷– غرر الحكم : ۹۷۰۷

۸– غرر الحكم : ۲۴۵۳

ما قاله فی الهِمّه مَقامِ البَلاءِ والعَذابِ ((۱)) .

[۱۱۸] – عنه : اِجعَل هَمَّکَ وجِدَّکَ لآخِرَتِکَ ((۲)) .

[۱۱۹] – عنه : ما المَغرورُ الّذی ظَفِرَ مِن الدُّنیا بأعلیٰ هِمَّتِهِ کالآخَرِ الّذی ظَفِرَ مِن الآخِرَهِ بِأدنیٰ سُهمَتِهِ ((۳)) .

[۱۲۰] – عنه : ... ولیَکُنْ هَمُّکَ لِما بَعدَ المَوتِ ((۴)) .

[۱۲۱] – عنه : مَن لَم یَکُنْ هَمُّهُ ما عِندَ اللهِ سبحانَهُ لَم یُدرِکْ مُناهُ ((۵)) .

مَن یَبلُغُ کُنهَ هِمَّتِهِ

[۱۲۲] – عنه : مَن أسهَرَ عَینَ فِکرَتِهِ بَلَغَ کُنهَ هِمَّتِهِ . ((۶)) [۱۲۳] – عنه : مَن بَذَلَ جُهدَ طاقَتِهِ بَلَغَ کُنهَ إرادَتِهِ ((۷)) .

[۱۲۴] – عنه : مَن کانَتِ الآخِرَهُ هِمَّتَهُ بَلَغَ مِن الخَیرِ غایَهَ اُمنِیَّتِهِ ((۸)) .

أعلَی الهِمَمِ

[۱۲۵] – عنه : أشرَفُ الهِمَمِ رِعایَهُ الذِّمامِ ((۹)) .

۱– غرر الحکم : ۲۴۳۸

۲– غرر الحکم : ۲۲۸۸

۳– نهج البلاغه : الحکمه ۳۷۰ ، شرح نهج البلاغه لابن أبی الحدید : ۱۹ / ۳۰۰

۴– غرر الحکم : ۳۵۸۶

۵– الحکم : ۸۹۷۰

۶– غرر الحکم : ۸۷۸۴

۷– غرر الحکم : ۸۷۸۵

۸– غرر الحکم : ۸۹۰۲

۹– غرر الحکم : ۳۳۰۵

ثَمراتُ عُلُوِّ الهِمَّهِ

[١٢٧] - عنه : الحِلمُ والأناةُ تَو أمانِ يُنتِجُهما عُلُوُّ الهِمَّهِ ((٢)) .

[١٢٨] - عنه : الكَرَمُ نَتيجَهُ عُلُوِّ الهِمَهِ ((٣)) .

[١٢٩] - عنه : أبعَدُ الهِمَمِ أقرَبُها مِن الكَرَمِ ((٤)) .

[١٣٠] - عنه : الفِعلُ الجَميلُ يُنبئُ عَن عُلُوِّ الهِمَّهِ ((٥)) .

[١٣١] - عنه : الكَفُّ عمّا فى أيدى النّاسِ عِفَّهٌ وكِبرُ هِمَّهٍ ((٦)) .

[١٣٢] - عنه : مِن شَرَفِ الهِمَّهِ لُزومُ القَناعَهِ .

[١٣٣] - عنه : مِن شَرَفِ الهِمَّهِ بَذلُ الإحسانِ .

[١٣٦] - عنه : بقَدرِ الهِمَمِ تَكونُ الهُمومُ .

[١٣٥] - عنه : هُمومُ الرّجُلِ علىٰ قَدرِ هِمَّتِهِ .

[١٣٦] - عنه : علىٰ قَدرِ الهِمَمِ تَكونُ الهُمومُ .

[١٣٧] - عنه : علىٰ قَدرِ الهِمَمِ تَكونُ الحَمِيَّهُ .

[١٣٨] - عنه : مَن كَبُرَت هِمَّتُهُ كَبُرَ اهتِمامُهُ .

[١٣٩] - عنه : مَن كَبُرَت هِمَّتُهَ عَزَّ مَرامُهُ .

١- غرر الحكم : ٣٣٢٨

٢- نهج البلاغه : الحكمه ۴۶۰

٣- غررالحكم : ١۴٧٧

۴- غررالحكم : ٢٩۶٢

۵- غررالحكم : ١٣٨٨

۶- غررالحكم : ١٣٨٧

ما قاله فی الهِمّه [۱۴۰] – عنه : شَجاعَهُ الرّجُلِ علیٰ قَدرِ هِمّتِهِ ((۱)) .

هِمّهُ الأكياسِ

[۱۴۱] – عنه : الطّاعَهُ هِمّهُ الأكياسِ ، المَعصِيَهُ هِمّهُ الأرجاسِ ((۲)) .

[۱۴۲] – عنه : المؤمنُ الدُّنيا مِضمارُهُ ، والعَمَلُ هِمّتُهَ ، والمَوتُ تُحفَتُهُ ، والجَنّهُ سُبقَتُهُ .

الكافِرُ الدُّنيا جَنّتُهُ ، والعاجِلَهُ هِمّتُهُ ، والمَوتُ شَقاوَتُهُ ، والنّارُ غايَتُهُ ((۳)) .

[۱۴۳] – عنه : مَن صَحّت مَعرِفَتُهُ انصَرَفَت عَنِ العالَمِ الفانی نَفسُهُ وهِمّتُهُ ((۴)) .

[۱۴۴] – عنه : إن سَمَت هِمّتُكَ لإصلاحِ النّاسِ فابدأْ بنَفسِكَ ، فإنّ تَعاطِيَكَ صَلاحَ غَيرِكَ وأنتَ فاسِدٌ أكبَرُ العَيبِ ((۵)) .

[۱۴۵] – عنه : ما المَغبوطُ إلّا مَن كانَت هِمّتُهُ نَفسَهُ ، لا يُغِبّها عَن مُحاسَبَتِها ومُطالَبَتِها ومُجاهَدَتِها ((۶)) .

[۱۴۶] – عنه : رَغبَهُ العاقِلِ فی الحِكمَهِ ، وهِمّهُ الجاهِلِ فی الحَماقَهِ .

[۱۶۷] – عنه : اقصُرْ هِمّتَكَ علیٰ ما يَلزَمُكَ ، ولا تَخُضْ فيما لا يَعنيكَ .

[۱۴۸] – عنه : طُوبیٰ لِمَن قَصَرَ هِمّتَهُ علیٰ ما يَعنيهِ ((۷)) .

۱– غرر الحكم : ح ۵۷۶۳

۲– غرر الحكم : ۹۱۴۲

۳– غرر الحكم : ۳۷۴۹

۴– غرر الحكم : ۹۶۸۵

۵– غرر الحكم : ۵۴۲۰

۶– غرر الحكم : ۲۳۰۳

۷– غرر الحكم: ۵۹۴۵

قِصَرُ الهِمَّهِ

[١۴٩] – عنه : مَن صَغُرَت هِمَّتُهُ بَطَلَت فَضيلَتُهُ ((١)) .

[١۵٠] – عنه : مَن دَنَت هِمَّتُهُ فلا تَصحَبْهُ ((٢)) .

[١۵١] – عنه : مِن صِغَرِ الهِمَّهِ حَسَدُ الصَّديقِ علَى النِّعمَهِ ((٣)) .

[١۵٢] – عنه : لا مُروَّهَ لِمَن لا هِمَّهَ لَهُ ((۴)) .

[١۴٣] – عنه : لا هِمَّهُ لِمَهينٍ ((۵)) .

[١۵۴] – عنه : الأمانِيُّ هِمَّهُ الرِّجالِ ((۶)) .

[١۵۵] – عنه : نَعوذُ باللهِ مِن المَطامِعِ الدَّنِيَّهِ ، والهِمَمِ الغَيرِ المَرضِيَّهِ ((٧)) .

[١۵۶] – عنه : مادَّهُ القامَهِ قَصيرُ الهِمَّهِ ((٨)) .

مَن كانَت هِمَّتُهُ بَطنَهُ

[١۵٧] – عنه : مَن كانَت هِمَّتُهُ ما يَدخُلُ بَطنَهُ ، كانَت قِيمَتُهُ مايَخرُجُ مِنهُ ((٩)) .

[١۵٨] – عنه : أمقَتُ العِبادِ إلَى اللهِ سبحانَهُ مَن كانَ هِمَّتُهُ بَطنَهُ وفَرجَهُ ((١٠)) .

١– غرر الحكم : ٨٠١٩

٢– غرر الحكم : ٩٠٨۶

٣– غرر الحكم : ٩٢۵۶

۴– غرر الحكم : ١٠٧٧٨

۵– البحار : ٧٨ / ١٠ / ۶٧

۶– غرر الحكم : ٩۴۶

٧– غرر الحكم : ٩٩٧۴

٨– نهج البلاغه : الخطبه ٢٣۴

٩– غرر الحكم : ٨٨٣٠

١٠- غرر الحكم : ٣٢٩٤

ما قاله فی الهِمّه [۱۵۹] – عنه : ما أبعَدَ الخَیرَ مِمَّن هِمَّتُهُ بَطنُهُ وفَرجُهُ ! ((۱))

مَن کانَت هِمَّتُهُ الدُّنیا

[۱۶۰] – عنه : مَن کانَتِ الدُّنیا هِمَّتَهُ ، اشْتَدَّت حَسرَتُهُ عِند فِراقِها ((۲)) .

[۱۶۱] – عنه : لَم یُفِدْ مَن کانَ هِمَّتُهُ الدُّنیا عِوَضاً ، ولَم یَقضِ مُفتَرَضاً ((۳)) .

[۱۶۲] – عنه : مَن کانَتِ الدُّنیا هَمَّهُ ، طالَ یَومَ القِیامَهِ شَقاؤهُ وغَمُّهُ ((۴)) .

[۱۶۳] – عنه : مَن لَم یَکُن هَمُّهُ ما عِندَ اللهِ سبحانَهُ لَم یُدرِکْ مُناهُ ((۵)) .

۱- غرر الحکم : ۹۶۴۲

۲- البحار :۷۷ / ۳۷۶ / ۱

۳- غرر الحکم : ۷۵۴۲

۴- غرر الحکم : ۹۱۱۰

۵- غرر الحکم : ۸۹۷۰

ما قاله فى الهَوى

[١٦٤] عنه : الصدق أمانه ، والكذب خيانه ، والأدب رياسه ، والحزم كياسه ، والشرف منواه ، والقصد مثراه ، والحرص مفقره ، والدِّناءه محقره ، والسخاء قربه ، واللوم غربه ، والرِّقه استكانه ، والعجز مهانه ، والهوى ميل ، والوفاء كيل ، والعجب هلاك ، والصبر ملاك ((١)) .

[١٦٥] - عنه : إنّما أخاف عليكم اثنتين : اتّباع الهوى وطول الأمل : أمّا اتّباع الهوى فإنّه يصدّ عن الحقِّ وأمّا طول الأمل فينسى الآخره ((٢)) .

[١٦٦] - عنه : عن النبى : العلماء رجلان : رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك ، وإنّ أهل النار ليتأذون من ريح العالم التارك لعلمه ، وإنّ أشدّ أهل النار ندامه وحسره رجل دعا عبداً إلى الله فاستجاب له وقبل منه فأطاع الله فأدخله الجنه ، وأدخل الدّاعى النار بتركه علمه واتّباعه الهوى وطول الأمل ، أمّا اتّباع الهوى فيصدِّ عن الحقِّ وطول الأمل ينسى الآخره ((٣)) .

[١٩٧] - عنه : الهوى شريك العَمىِ ، الحديث ((٤)) .

[١٦٨] - عنه : الشقى من انخدع لهواه وغروره واعلموا أنَّ يسير الرياء شركٌ ومجالسهُ أهل الهوى مَنْسَاهٌ للإيمان ومحضرهٌ للشيطان ، الحديث ((٥)) .

١- الخصال ٢ / ٥٠٥ ح ٣

٢- الكافى : ٢ / ٣٣٥ ح ٣

٣- الكافى : ١ / ٤٤ ح ١

٤- تحف العقول : ٨٣

٥- نهج البلاغه : الخطبه ٨٦

ما قاله فی الهَوی [۱۶۹] – عنه : إعلموا أنّه ما من طاعه الله شیءٌ إلّا یأتی فی کُرْهٍ وما من معصیه الله شیءٌ إلّا یأتی فی شهوه ، فرحم الله امرأً نزع عن شهوته وقمع هوی نفسه فإنّ هذه النفس أبعد شیءٍ مَنزعاً وإنّها لا تزال تنزع إلی معصیهٍ فی هویً ، الحدیث ((۱)) .

[۱۷۰] – عنه : کم من عقل أسیر تحت هوی أمیر ، الحدیث ((۲)) .

[۱۷۱] – عنه : الحلم غِطاء ساتر والعقل حسام قاطع ، فاستر خَلَلَ خُلُقک بحلمک وقاتل هواک بعقلک ((۳)) .

[۱۷۲] – عنه : الهوی هوی إلی أسفل السافلین ((۴)) .

[۱۷۳] – عنه : الهوی أعظم العدوین ((۵)) .

[۱۷۴] – عنه : العاقل من عصی هواه فی طاعه ربّه ((۶)) .

[۱۷۵] – عنه : أجلّ الاُمراء من لم یکن الهوی علیه أمیراً ((۷)) .

[۱۷۶] – عنه : أشقی الناس من غلبه هواه فملکته دنیاه وأفسد اُخراه ((۸)) .

[۱۷۷] – عنه : إنّ طاعه النفس ومتابعه أهویتها اُسّ کلّ محنه ورأس کلّ غوایه ((۹)) .

[۱۷۸] – عنه : إنّک إن أطعت هواک ، أصمّک وأعماک وأفسد منقلبک وأرداک ((۱۰)) .

۱- نهج البلاغه : الخطبه ۱۷۶

۲- نهج البلاغه : الحکمه ۲۱۱

۳- نهج البلاغه : الحکمه ۴۲۴

۴- غرر الحکم : ۱۳۲۶

۵- غرر الحکم : ۱۶۷۸

۶- غرر الحکم : ۱۷۴۷

۷- غرر الحکم : ۳۲۰۲

۸- غرر الحکم : ۳۲۳۷

۹- غرر الحکم : ۳۴۸۶

۱۰- غرر الحکم : ۳۸۰۷

 [١٧٩] – عنه : خالف الهوى تسلم وأعرض عن الدنيا تغنم ((١)) .

[١٨٠] – عنه : طاعه الهوى تُرْدى .

[١٨١] – عنه : شرّ الأمراء من كان الهوى عليه أميراً .

[١٨٢] – عنه : سبب فساد الدين الهوى .

[١٨٣] – عنه : سبب فساد العقل الهوى .

[١٨٤] – عنه : غرور الهوى يخدع .

[١٨٥] – عنه : كيف يجد لذّه العباده من لا يصوم عن الهوى .

[١٨٩] – عنه : من يغلب هواه يعزّ .

[١٨٧] – عنه : من ركب هواه زلّ .

[١٨٨] – عنه : من غلب هواه علىٰ عقله ظهرت عليه الفضائح .

[١٨٩] – عنه : من أحبّ نيل الدرجات العُلىٰ فليغلب الهوى .

[١٩٠] – عنه : ملاك الدين مخالفه الهوى .

[١٩١] – عنه : مغلوب الهوى دائم الشقاء مؤبّد الرّق ((٢)) .

خَطَرُ الهَوىٰ

[١٩٢] – عنه : الهَوىٰ أُسُّ المِحَنِ ((٣)) .

[١٩٣] – عنه : إنّ طاعَهَ النّفسِ ومُتابَعَهَ أهوِيَتِها أُسُّ كُلِّ مِحنَهٍ ورَأسُ كُلِّ غَوايَهٍ ((٤)) .

١– غرر الحكم : ٥٠٦١

٢– غرر الحكم : ح ٦٠٠٠ و ٥٦٩٣ و ٥٥٤٢ و ٥٥١٥ و ٦٣٨٨ و ٦٩٨٥ و ٧٧٠٣ و ٧٩٧٨ و ٨٦٩٨ و ٨٩٠٧ و ٩٧٢٢ و ٩٨٣٧

٣– غرر الحكم : ١٠٤٨

٤– غرر الحكم : ٣٤٨٦

ما قاله فی الهَوی [۱۹۴] – عنه : الهَوی مَطِیَّهُ الفِتنَهِ ((۱)) .

[۱۹۵] – عنه : إنّما بَدءُ وُقوعِ الفِتَنِ أهواءٌ تُتَّبَعُ ، وأحکامٌ تُبتَدَعُ ... ((۲)) .

[۱۹۶] – عنه : الهَوی هُوِیٌّ إلی أسفَلِ سافِلینَ ((۳)) .

[۱۹۷] – عنه : الهوی أعظَمُ العَدُوّینِ ((۴)) .

[۱۹۸] – عنه : لمّا سُئلَ عن أغلَبِ السّلاطِینِ وأقواها قالَ – : الهَوی ((۵)) .

[۱۹۹] – عنه : الهَوی قَرینٌ مُهلِکٌ ((۶)) .

[۲۰۰] – عنه : الهَوی صَبوَهٌ ((۷)) .

[۲۰۱] – عنه : الهَوی یُردی ((۸)) .

[۲۰۲] – عنه : آفَهُ العَقلِ الهَوی ((۹)) .

[۲۰۳] – عنه : أهلَکُ شَیءٍ الهَوی ((۱۰)) .

خَطَرُ الشَّهَواتِ

[۲۰۴] – عنه : الشَّهَواتُ سُمومٌ قاتِلاتٌ ((۱۱)) .

۱– غرر الحکم : ۱۰۹۸

۲– نهج البلاغه : الخطبه ۵۰

۳– غرر الحکم : ۱۳۲۶

۴– غرر الحکم : ۱۶۷۸

۵– البحار : ۷۰ / ۷۶ / ۶

۶– غرر الحکم : ۹۵۷

۷– غرر الحکم : ۱۴۲

۸– غرر الحکم : ۲۸

۹– غرر الحکم : ۳۹۲۵

۱۰– غرر الحکم : ۲۸۵۳

۱۱– غرر الحکم : ۸۷۶

[٢٠٦] - عنه : الشَّهوَةُ أحَدُ المُغوِيَينِ ((٢)) .

[٢٠٧] - عنه : اِهجُروا الشَّهَواتِ ؛ فإنَّها تَقودُكُم إلىٰ رُكوبِ الذُّنوبِ والتَّهَجُّمِ علَى السَّيّئاتِ ((٣)) .

[٢٠٨] - عنه : الشَّهُواتُ آفاتٌ ((٤)) .

[٢٠٩] - عنه : مَن تَسَرَّعَ إلَى الشَّهَواتِ تَسَرَّعَت ((٥)) إلَيهِ الآفاتُ ((٦)).

[٢١٠] - عنه : اِمنَعْ نَفسَكَ مِن الشَّهَوات تَسلَمْ مِن الآفاتِ ((٧)) .

[٢١١] - عنه : لاتُسرِفْ فى شَهوَتِكَ وغَضَبِكَ فيُزرِيا بِكَ ((٨)) .

[٢١٢] - عنه : حَلاوَةُ الشَّهوَةِ يُنَغِّصُها عارُ الفَضيحَةِ ((٩)) .

[٢١٣] - عنه : اِعلَموا أنَّهُ ما مِن طاعَةِ اللهِ شىءٌ إلّا يَأتى فى كَرْهٍ ، وما مِن مَعصيَةِ اللهِ شىءٌ إلّا يَأتى فى شَهوَةٍ ((١٠)) .

[٢١٤] - عنه : إنّ الجَنّةَ حُفَّت بالمَكارِهِ ، وإنّ النّارَ حُفَّت (حُجِبَت) بالشَّهَواتِ ((١١)) .

١- غرر الحكم : ٢١٢١

٢- غرر الحكم : ١۶۶١

٣- غرر الحكم : ٢۵٠۵

۴- غرر الحكم : ۴٩

۵- فى الطبعه المعتمده « تسرّع » ، والأصحّ ما أثبتناه كما فى طبعه النجف وطهران وبيروت

۶- غرر الحكم : ٨۵٨٩

٧- غرر الحكم : ٢۴۴٠

٨- غرر الحكم : ١٠٢١٢

٩- غرر الحكم : ۴٨٨۵

١٠- نهج البلاغه : الخطبه ١٧۶

١١- نهج البلاغه : الخطبه ١٧۶

خَطَرُ اللَّذّاتِ

[۲۱۵] – عنه : اللَّذّاتُ مُفسِداتٌ ((۱)) .

[۲۱۶] – عنه : اللَّذّهُ تُلهی ((۲)) .

[۲۱۷] – عنه : رأسُ الآفاتِ الوَلَهُ باللِّذّاتِ ((۳)) .

[۲۱۸] – عنه : قَلَّ مَن غَرِیَ باللَّذّاتِ إلّا کانَ بِها هَلاکُهُ ((۴)) .

[۲۱۹] – عنه : بقَدرِ اللَّذّهِ یَکونُ التَّغصیصُ ((۵)) .

[۲۲۰] – عنه : رُبَّ لَذّهٍ فیها الحِمامُ ((۶)) .

[۲۲۱] – عنه : مَن تَلَذَّذَ بِمَعاصی اللهِ أورَثَهُ اللهُ ذُلّاً ((۷)) .

الهَوی إلهٌ مَعبودٌ

[۲۲۲] – عنه : الهَوی إلهٌ مَعبودٌ ، العَقلُ صَدیقٍ مَحمودٌ ((۸)) .

[۲۲۳] – عنه : الجاهِلُ عَبدُ شَهوَتِهِ ((۹)) .

۱– غرر الحکم : ۵۰

۲– غرر الحکم : ۲۷

۳– غرر الحکم : ۵۲۴۴

۴– غرر الحکم : ۶۸۱۳

۵– غرر الحکم : ۴۲۵۴

۶– غرر الحکم : ۵۳۲۳

۷– غرر الحکم : ۸۸۲۳

۸– غرر الحکم : ۲۲۱۷ ، ۲۲۱۸

۹– غرر الحکم : ۴۴۹

الهَوىٰ يَدعو إلَى العَمىٰ

[٢٢٤] – عنه : اُوصِيكُم بمُجانَبَةِ الهَوىٰ ؛ فإنّ الهَوىٰ يَدعو إلَى العَمىٰ ، وهُوَ الضَّلال فى الآخِرَةِ والدُّنيا ((١)) .

[٢٢٥] – عنه : الهَوىٰ شَريكُ العَمىٰ ((٢)) .

[٢٢٦] – عنه : إنَّكَ إن أطَعتَ هواكَ أصَمَّكَ وأعماكَ ، وأفسَدَ مُنقَلَبَكَ وأرداكَ ((٣)) .

[٢٢٧] – عنه : إنّكُم إن أمَّرتُم علَيكُمُ الهَوىٰ أصَمَّكُم وأعماكُم وأرداكُم ((٤)) .

[٢٢٨] – عنه : مَنِ اتَّبَعَ هَواهُ أعماهُ ، وأصَمَّهُ ، وأذَلَّهُ ، وأضَلَّهُ ((٥)) .

[٢٢٩] – عنه : عِبادَ اللهِ ، إنّ مِن أحَبِّ عِبادِ اللهِ إلَيهِ عَبداً أعانَهُ اللهُ علىٰ نَفسِهِ ... قد خَلَعَ سَرابِيلَ الشَّهَواتِ ، و تَخَلّىٰ مِن الهُمومِ إلّا هَمّاً واحِداً انفَردَ بهِ ، فخَرَجَ مِن صِفَهِ العَمىٰ ومُشارَكَهِ أهل الهَوىٰ ((٦)) .

أوّلُ الهَوىٰ وآخِرُهُ

[٢٣٠] – عنه : إيّاكُم وتَمَكُّنَ الهَوىٰ مِنكُم ؛ فإنَّ أوّلَهُ فِتنَهٌ وآخِرَهُ مِحنَهٌ ((٧)) .

[٢٣١] – عنه : أوّلُ الشَّهوَهِ طَرَبٌ ، وآخِرُها عَطَبٌ ((٨)) .

١– مستدرک الوسائل : ١٢ / ١١٣ / ١٣٦٦٦

٢– نهج البلاغه : الکتاب ٣١

٣– غرر الحکم : ٣٨٠٧

٤– غرر الحکم : ٣٨٤٩

٥– غرر الحکم : ٩١٦٨

٦– نهج البلاغه : الخطبه ٨٧

٧– غرر الحکم : ٢٧٤٥

٨– غرر الحکم : ٣١٣٣

ما قاله فی الهَوی [۲۳۲] – عنه : إیّاکُم وغَلَبَهَ الشَّهَواتِ علیٰ قُلوبِکُم ؛ فإنّ بِدایَتَها مَلَکَهٌ ، ونِهایَتَها هَلَکَهٌ ((۱)) .

قَرینُ الشَّهوهِ مَریضُ النَّفسِ

[۲۳۳] – عنه : قَرینُ الشَّهوَهِ مَریضُ النّفسِ ، مَعلولُ العَقلِ ((۲)) .

[۲۳۴] – عنه: مَن لَم یُداوِ شَهوَتَهُ بالتَّرکِ لم یَزَلْ عَلیلاً ((۳)) .

[۲۳۵] – عنه : الشَّهَواتُ أعلالٌ قاتِلاتٌ ، وأفضَلُ دَوائها اقتِناءُ الصَّبرِ عَنها ((۴)) .

[۲۳۶] – عنه : الانقِیادُ لِلشَّهوَهِ أدوَأُ الدّاءِ ((۵)) .

التَّحذیرُ مِن رِقِّ الشَّهوَه

[۲۳۷] – عنه : الشَّهَواتُ تَسترِقُّ الجَهولَ ((۶)) .

[۲۳۸] – عنه : عَبدُ الشَّهوَهِ أذَلُّ مِن عَبدِ الرِّقِّ ((۷)) .

[۲۳۹] – عنه : أزری بنَفسِهِ مَن مَلَکَتهُ الشَّهوَهُ ، واستَعبَدَتهُ المَطامِعُ ((۸)) .

[۲۴۱] – عنه : عَبدُ الشَّهوَهِ أسیرٌ لا یَنفَکُّ أسرُهُ ((۹)) .

[۲۴۱] – عنه : وکَم مِن عَقلٍ أسیرٍ تَحتَ هَویٰ أمیرٍ ! ((۱۰)) .

۱– غرر الحکم : ۲۷۴۶

۲– غرر الحکم : ۶۷۹۰

۳– غرر الحکم : ۸۹۹۹

۴– غرر الحکم : ۱۷۸۹

۵– غرر الحکم : ۱۴۵۸

۶– غرر الحکم : ۹۲۲

۷– غرر الحکم : ۶۲۹۸

۸– غرر الحکم : ۳۱۷۶

۹– غرر الحکم : ۶۳۰۰

۱۰– نهج البلاغه : الحکمه ۲۱۱

إتّباع الهَوىٰ

[٢٤٢] – عنه : مَن أطاعَ نَفسَهُ فى شَهَواتِها فَقد أعانَها علىٰ هُلْكِها ((١)) .

[٢٤٣] – عنه : مَن أطاعَ هَواهُ باعَ آخِرَتَهُ بدُنياهُ ((٢)) .

[٢٤٤] – عنه : إيّاكَ وطاعَةَ الهوىٰ ؛ فإنّهُ يَقودُ إلىٰ كُلِّ مِحنَةٍ ((٣)) .

[٢٤٥] – عنه : اِقمَعوا هٰذهِ النُّفوسَ ؛ فإنّها طُلَعَةٌ إن تُطِيعُوها تَرْغْ بِكُم إلىٰ شَرِّ غايَةٍ ((٤)) .

[٢٤٦] – عنه : كَم مِن شَهوَةِ ساعَةٍ أورَثَت حُزناً طَويلاً ! ((٥)) [٢٤٧] – عنه : عن سليم بن قيس الهلالى عن أمير المؤمنين عن النبى أنّه قال فى كلام له إلىٰ أن قال : ثمّ قال أمير المؤمنين : ألا إن أخوف ما أخاف عليكم خصلتين : اتباع الهوى وطول الأمل ، أمّا اتباع الهوى فيصد عن الحقّ وطول الأمل ينسى الآخره . ((٦))

مُخالَفَهُ الهَوىٰ

[٢٤٨] – عنه : مُخالَفَهُ الهَوىٰ شِفاءُ العَقلِ ((٧)) .

[٢٤٩] – عنه : مَن خالَفَ هواهُ أطاعَ العِلمَ ((٨)) .

[٢٥٠] – عنه : حِفظُ العَقلِ بِمُخالَفَهِ الهَوىٰ والعُزوفِ عَنِ الدُّنيا ((٩)) .

١– غرر الحكم : ٨٧٩٤

٢– غرر الحكم : ٨٣٥٤

٣– غرر الحكم : ٢٦٧١

٤– غرر الحكم : ٢٦٧١

٥– الخصال : ب ٢ ح ٦٣ / ص ٥١

٦– غرر الحكم : ٩٧٩١

٧– غرر الحكم : ٨١٧٩

٨– غرر الحكم : ٨١٧٩

٩– غرر الحكم : ٤٩٢١

ما قاله فی الهَوی [۲۵۱] – عنه : رأسُ الدِّینِ مُخالَفَهُ الهَوی ((۱)) .

[۲۵۲] – عنه : مِلاکُ الدِّین مُخالَفَهُ الهَوی ((۲)) .

[۲۵۳] – عنه : رأسُ العَقلِ مُجاهَدَهُ الهَوی ((۳)) .

[۲۵۴] – عنه : خالِفِ الهَوی تَسلَمْ ((۴)) .

[۲۵۵] – عنه : خالِفْ نَفسَکَ تَستَقِمْ ((۵)) .

[۲۵۶] – عنه : اِستَرشِدِ العَقلَ وخالِفِ الهَوی تَنجَحْ ((۶)) .

[۲۵۷] – عنه : رَدْعُ النَّفسِ عَنِ الهوی الجِهادُ الأکبرُ ((۷)) .

[۲۵۸] – عنه : رَحِمَ اللهُ امرأً نَزَعَ عَن شَهوَتِهِ ، وقَمَعَ هَوی نَفسِهِ ؛ فإنّ هٰذهِ النَّفسَ أبعَدُ شیءٍ مَنزَعاً ، وإنّها لا تَزالُ تَنزعُ إلی مَعصِیَهٍ فی هَوی ((۸)) .

[۲۵۹] – عنه : کانَ إذا بَدَهَهُ أمرانِ یَنظُرُ أیُّهُما أقرَبُ إلَی الهَوی فیُخالِفُهُ ((۹)) . فی صِفَهِ أخٍ لَهُ فی اللهِ .

[۲۶۰] – عنه : العاقِلُ مَن أماتَ شَهوَتَهُ ((۱۰)) .

[۲۶۱] – عنه : مَیِّتَهً شَهوَتُهُ ((۱۱)) . فی صِفَهِ المتقین .

۱– غرر الحکم : ۵۲۵۷

۲– غرر الحکم : ۹۷۲۲

۳– غرر الحکم : ۵۲۶۳

۴– غرر الحکم : ۵۰۶۱

۵– غرر الحکم : ۵۰۹۰

۶– غرر الحکم : ۲۳۱۰

۷– غرر الحکم : ۵۳۹۳

۸– نهج البلاغه : الخطبه ۱۷۶

۹– نهج البلاغه : الحکمه ۲۸۹

۱۰– غرر الحکم : ۱۱۹۴

۱۱– نهج البلاغه : الخطبه ۱۹۳

موسوعه الإمام علی بن أبی طالب : ۱۸ [۲۶۲] – عنه : إنّ أفضَلَ النّاسِ عِندَ اللهِ مَن أحیا عَقلَهُ ، وأماتَ شَهوَتَهُ ، وأتعَبَ نَفسَهُ لِصَلاحِ آخِرَتِهِ((۱)) .

[۲۶۳] – عنه : قد أحیا عَقلَهُ وأماتَ نَفسَهُ ، حتّیٰ دَقَّ جَلیلُهُ ولَطُفَ غَلیظُهُ ((۲)) . فی وَصفِ السّالِکَ الطَّریقَ إلَی اللهِ سبحانَهُ – .

[۲۶۴] – عنه : کَیفَ یَصِلُ إلیٰ حَقیقَهِ الزُّهدِ . مَن لَم یُمِتْ شَهوَتَهُ ؟! ((۳))

الرُّشدُ فی خِلافِ الشَّهوَهِ

[۲۶۵] – عنه : أقبِلْ علیٰ نَفسِکَ بالادبارِ عَنها ((۴)) .

[۲۶۶] – عنه : خِدمَهُ النَّفسِ صِیانَتُها عَنِ اللَّذّاتِ والمُقتَنَیاتِ ، ورِیاضَتُها بالعُلومِ والحِکَمِ ، واجتِهادُها بالعباداتِ والطّاعاتِ ، وفی ذٰلکَ نَجاهُ النَّفسِ ((۵)) .

[۲۶۷] – عنه : مَن لَم یُعطِ نَفسَهُ شَهوَتَها أصابَ رُشدَهُ ((۶)) .

[۲۶۸] – عنه : الرُّشدُ فی خِلافِ الشَّهوَهِ ((۷)) .

مُقاتَلَهُ الهَویٰ

[۲۶۹] – عنه : ضادُّوا الشَّهوَهَ مُضادَّهَ الضِّدِّ ضِدَّهُ ، وحارِبوها مُحارَبَهَ العَدُوِّ العَدُوَّ ((۸)) .

۱– غرر الحکم : ۳۵۷۹

۲– نهج البلاغه : الخطبه ۲۲۰

۳– غرر الحکم : ۷۰۰۰

۴– غرر الحکم : ۲۴۳۴

۵– غرر الحکم : ۵۰۹۸

۶– الفقیه : ۴ / ۳۹۱ / ۵۸۳۴

۷– البحار : ۷۸ / ۵۳ / ۸۷

۸– غرر الحکم : ۵۹۳۴

[۲۷۰] – عنه : غالِبِ الهَوىٰ مُغالَبَةَ الخَصمِ خَصمَهُ ، وحارِبْهُ مُحارَبَةَ العَدُوِّ عَدُوَّهُ ((۱)) .

[۲۷۱] – عنه : حَقٌّ علَى العاقِلِ أن يَقهَرَ هَواهُ قَبلَ ضِدِّهِ ((۲)) .

[۲۷۲] – عنه : غالِبوا أنفُسَكُم علىٰ تَركِ العاداتِ تَغلِبوها ، وجاهِدوا أهواءَكُم تَملِكُوها ((۳)) .

[۲۷۳] – عنه : رَحِمَ اللهُ امرأً ... كابَرَ هَواهُ ((۴)) ، وكَذّبَ مُناهُ ((۵)) .

[۲۷۴] – عنه : رَحِمَ اللهُ امرأً غالَبَ الهَوىٰ ، وأفلَتَ مِن حَبائِلِ الدُّنيا ((۶)) .

[۲۷۵] – عنه : اِغلِبوا أهواءَكُم و حارِبوها ((۷)) ؛ فإنّها إن تُقَيِّدْكُم مِن الهَلَكَهِ أبعَدَ غايَهٍ ((۸)) .

[۲۷۶] – عنه : غالِبِ الشَّهوَةَ قَبلَ قُوَّهِ ضَراوَتِها ؛ فإنّها إن قَوِيَت مَلَكَتْكَ واستَقادَتْكَ ((۹)) ولَم تَقدِرْ علىٰ مُقاوَمَتِها ((۱۰)) .

غَلَبَهُ الهَوىٰ علَى العَقلِ

[۲۷۷] – عنه : مَن قَوِيَ هَواهُ ضَعُفَ عَزمُهُ ((۱۱)) .

۱– غرر الحكم : ۶۴۲۱

۲– غرر الحكم : ۴۹۳۹

۳– غرر الحكم : ۶۴۱۸

۴– كابر هواه : غالبه (كما فى نهج البلاغه ضبط الدكتور صبحى الصالح

۵– نهج البلاغه : الخطبه ۷۶

۶– غرر الحكم : ۵۲۱۲

۷– فى الطبعه المعتمده «هاربوها » ، والصحيح ما أثبتناه كما فى طبعه النجف وطهران و بيروت

۸– غررالحكم : ۲۵۶۰

۹– فى الطبعه المعتمده « واستفادتك » ، والصحيح ما أثبتناه كما فى طبعه النجف وطهران وبيروت

۱۰– غرر الحكم : ۶۴۴۴

۱۱– غرر الحكم : ۷۹۵۹

[٢٧٨] – عنه : غَلَبَهُ الهَوىٰ تُفسِدُ الدِّينَ والعَقلَ ((١)) .

[٢٧٩] – عنه : سَبَبُ الشَّرِّ غَلَبَهُ الشَّهوَهِ ((٢)) .

[٢٨٠] – عنه : مَنِ استَقادَهُ ((٣)) هَواهُ استَحوَذَ علَيهِ الشَّيطانُ ((٤)) .

[٢٨١] عنه : مَن غَلَبَت علَيهِ شَهوَتُهُ لَم تَسلَمْ نَفسُهُ ((٥)) .

[٢٨٢] – عنه : النّاجُونَ مِن النّارِ قَليلٌ ؛ لِغَلَبهِ الهَوىٰ والضَّلالِ ((٦)) .

[٢٨٣] – عنه : حَرامٌ علىٰ كُلِّ عَقلٍ مَغلولٍ بالشَّهوَهِ أن يَنتَفِعَ بالحِكمَهِ ((٧)) .

[٢٨٤] – عنه : مَن غَلَبَ هَواهُ عَقلَهُ افتَضَحَ ((٨)) .

[٢٨٥] – عنه : ظَفِرَ الهَوىٰ بِمَن انقادَ لِشَهوَتِهِ ((٩)) .

[٢٨٦] – عنه : غَلَبَهُ الشَّهوَهِ تُبطِلُ العِصمَهَ ، وتُوردُ الهُلْكَ ((١٠)) .

[٢٨٧] – عنه : ضَرامُ الشَّهوَهِ تَبعَثُ علىٰ تَلَفِ المُهجَهِ ((١١)) .

[٢٨٨] – عنه : إيّاكُم وتَحَكُّمَ الشَّهَواتِ علَيكُم ؛ فإنّ عاجِلَها ذَميمٌ وآجِلَها وخيمٌ ((١٢)) .

[٢٨٩] – عنه : لا يُفسِدُ التّقوىٰ إلا غَلَبَهُ الشَّهوَهِ ((١٣)) .

١- غرر الحكم : ٦۴١۴

٢- غرر الحكم : ۵۵٣٣

٣- فى الطبعه المعتمده « استفاده » وما أبتناه من طبعه طهران وبيروت

۴- غرر الحكم : ٩١٩٧

۵- غرر الحكم : ١٧٢٠

۶- غرر الحكم : ۴٩٠٢

٧- غرر الحكم : ٨٣۵٨

٨- غرر الحكم : ۶٠۵٠

٩- غرر الحكم : ۶۴١٢

١٠- غرر الحكم : ۶۴١٢

١١- غرر الحكم : ٥٨٩٩

١٢- غرر الحكم : ٢٧٤١

١٣- غرر الحكم : ١٠٦٠٦

[۲۹۰] – عنه : أشقَى النّاسِ مَن غَلَبَهُ هَواهُ ؛ فَمَلَكَتهُ دُنياهُ وأفسَدَ أخراهُ ((۱)) .

[۲۹۱] – عنه : بَعَثَهُ والنّاسُ ضُلّالٌ فى حَيرَةٍ ، وحاطبونَ (خابِطونَ) فى فِتنَةٍ ، قَدِ استَهوَتهُمُ ((۲)) الأهواءُ ((۳)) .

غَلَبَهُ العَقلِ علَى الهَوىٰ

[۲۹۲] – عنه : الحِلمُ غِطاءٌ ساتِرٌ ، والعَقلُ حُسامٌ قاطِعٌ ، فاستُرْ خَلَلَ خُلقِكَ بِحِلمِكَ ، وقاتِلْ هَواكَ بِعَقلِكَ ((۴)) .

[۲۹۳] – عنه : فازَ مَن غَلَبَ هَواهُ ومَلَكَ دَواعِيَ نَفسِهِ ((۵)) .

[۲۹۴] – عنه : مَن أحَبَّ نَيلَ الدَّرَجاتِ العُلىٰ فلْيَغلِبِ الهَوىٰ ((۶)) .

[۲۹۵] – عنه : لَن يَستَكمِلَ العَبدُ حَقيقَةَ الإيمانِ حتّىٰ يُؤثِرَ دِينَهُ علىٰ شَهوَتِهِ ، ولَن يَهلِكَ حتّىٰ يُؤثِرَ شَهوَتَهُ علىٰ دِينِهِ ((۷)) .

[۲۹۶] – عنه : فاحذَروا – عِبادَ اللهِ – حَذَرَ الغالِبِ لنَفسِهِ ، المانِعِ لشَهوَتِهِ ، النّاظِرِ بعَقلِهِ ((۸)) .

[۲۹۷] – عنه : ولٰكِن هَيهاتَ أن يَغلِبَنى هَوايَ ويَقودَنى جَشَعى إلىٰ تَخَيُّرِ الأطعِمَهِ ((۹)) .

[۲۹۸] – عنه : عِبادَ اللهِ ، إنّ مِن أحَبِّ عِبادِ اللهِ إلَيهِ عَبداً أعانَهُ اللهُ علىٰ نَفسِهِ ... فهُو مِن مَعادِنِ

۱- غرر الحكم : ۳۲۳۷

۲- استهوىٰ استهواءً : ذهب بهواه وعقله وحيّره . (المنجد : ۸۷۸

۳- نهج البلاغه : الخطبه ۹۵

۴- نهج البلاغه : الحكمه ۴۲۴

۵- غرر الحكم : ۶۵۴۱

۶- غرر الحكم : ۸۹۰۷

۷- البحار : ۷۸ / ۸۱ / ۶۷

۸- نهج البلاغه : الخطبه ۱۶۱

۹- نهج البلاغه : الكتاب ۴۵

موسوعه الإمام علی بن أبی طالب : ۱۸ دِینِهِ ، وأوتادِ أرضِهِ ، قَد ألزَمَ نَفسَهُ العَدلَ ، فکانَ أوَّلَ عَدلِهِ نَفیَ الهَوی عَن نَفسِهِ ((۱)) .

أقوَی النّاسِ مَن غَلَبَ هَواهُ

[۲۹۹] – عنه : مَن قَوِیَ علی نَفسِهِ تَناهی فی القُوَّهِ ((۲)) .

[۳۰۰] – عنه : أغلَبُ النّاسِ مَن غَلَبَ هَواءُ بعِلمِهِ ((۳)) .

نَفسِهِ ((۴)) .

[۳۰۱] – عنه : أفَلا أُخبِرُکُم بما هُو أشَدُّ مِنهُ ؟ رجُلٌ سَبَّهُ رجُلٌ فحَلُمَ عَنهُ فغَلَبَ نَفسَهُ ، وغَلَبَ شَیطانَهُ وشَیطانَ صاحِبِهِ ((۵)) . لَمّا مَرَّ بِقَومٍ فیهِم رَجُلٌ یَرفَع حَجَراً یُقالُ لَهُ : حَجَرُ الأشِدّاء ، وَهُمْ یَعْجَبُونَ مِنهُ .

مایُضعِفُ الشَّهوَهَ

[۳۰۲] – عنه : کُلَّما قَوِیَتِ الحِکمَهُ ضَعُفَتِ الشَّهوَهُ ((۶)) .

[۳۰۳] – عنه : مَن کَمُلَ عَقلُهُ استَهانَ بالشَّهَواتِ ((۷)) .

[۳۰۵] – عنه : إذا کَثُرَتِ المَقدِرَهُ قَلَّتِ الشَّهَواتِ ((۸)) .

[۳۰۵] – عنه : إذا کَمُلَ العَقلُ نَقَصَتِ الشَّهوَهُ ((۹)) .

۱– نهج البلاغه : الخطبه ۸۷

۲– غرر الحکم : ۸۲۲۳

۳– غرر الحکم : ۳۱۸۱

۴– تنبیه الخواطر : ۲ / ۱۰

۵– تنبیه الخواطر : ۲ / ۱۰

۶– غرر الحکم : ۷۲۰۵

۷– غرر الحکم : ۸۲۲۶

۸– نهج البلاغه : الحکمه ۲۴۵ ، البحار : ۷۲ / ۶۸ / ۲۸

۹– غرر الحکم : ۴۰۵۴

[٣٠٦] – عنه : العِفَّةُ تُضعِفُ الشَّهوَةَ ((١)) .

[٣٠٧] – عنه : مَن كَرُمَت علَيهِ نَفسُهُ هانَت علَيهِ شَهَواتُهُ ((٢)) .

[٣٠٨] – عنه : فاتَّقوا اللهَ – عِبادَ اللهِ – تَقِيَّةَ ذِى لُبٍّ ، شَغَلَ التَّفَكُّرُ قَلبَهُ .. ، وظَلَفَ الزُّهدُ شَهَواتِهِ ((٣)) ((٤)) .

[٣٠٩] – عنه : مَن أحَبَّ الدّارَ الباقِيَةَ لَهِىَ عَنِ اللَّذّاتِ ((٥)) .

[٣١٠] – عنه : مَنِ اشتاقَ إلَى الجَنَّهِ سَلا عَنِ الشَّهَواتِ ((٦)) .

[٣١١] – عنه : اُذكُرْ مَع كُلِّ لَذَّهٍ زَوالَها ، ومَعَ كُلِّ نِعمَهٍ انتِقالَها ، ومَع كُلِّ بَلِيَّهٍ كَشفَها ؛ فإنّ ذلكَ أبقىٰ للنِّعمَهِ ، وأنفىٰ لِلشَهوَهِ ، وأذهَبُ لِلبَطَرِ ، وأقرَبُ إلَى الفَرَجِ ، وأجدَرُ بكَشفِ الغُمَّهِ ودَرْكِ المَأمولِ ((٧)) .

مايُقَوّى العَقلَ

[٣١٢] – عنه : قاوِمِ الشَّهوَهَ بالقَمعِ لَها تَظفَرْ ((٨)) .

[٣١٢] – عنه : اعلَمْ أنّكَ إن لَم تَرتَدِعْ (تَرتَدِعْ) نَفسَكَ عَن كَثيرٍ مِمّا تُحِبُّ مَحافَهَ مَكروهٍ ، سَمَت بِكَ الأهواءُ إلىٰ كَثيرٍ مِن الضَّرَرِ، فكُنْ لِنَفسِكَ مانِعاً رادِعاً ... ((٩)) . فى وَصيَّتِهِ لِشُريحِ بنِ هانىٰ لَمّا جَعَلَهُ علىٰ مُقَدِّمَتِهِ إلَى الشّامِ .

۱- غرر الحكم : ۲۱۴۸

۲- نهج البلاغه : الحكمه ۴۴۹

۳- ظَلَفَ الزُهدُ شَهَوَاتِه : أى كَفّها ومَنَعَهَا . (النهايه :۳ / ۱۵۹)

۴- نهج البلاغه : الخطبه ۸۳

۵- غرر الحكم : ۸۵۹۳

۶- نهج البلاغه : الحكمه ۳۱

۷- غرر الحكم: ۲۴۴۹

۸- غرر الحكم : ۶۸۰۳

۹- نهج البلاغه : الكتاب ۵۶

موسوعه الإمام على بن أبى طالب : ١٨ [٣١٤] - عنه : خادِعْ نَفسَكَ عَن نَفسِكَ تَنقَدْ لَكَ ((١)) .

[٣١٠] - عنه : كَيفَ يَصبِرُ عَنِ الشَّهوَةِ مَن لَم تُعِنْهُ العِصمَهُ ؟ ! ((٢))

مَن غَلَبَ شَهوَتَهَ ظَهرَ عَقلُهُ

[٣١٦] - عنه : مَن غَلَبَ شَهوَتَهُ ظَهَرَ عَقلُهُ ((٣)) .

[٣١٧] - عنه : أُنصُرِ العَقلَ علَى الهوىٰ تَملِكِ النَّهىٰ ((٤)) .

[٣١٨] - عنه : مَن لَم يَملِكْ شَهوَتَهُ لَم يَملِكْ عَقلَهُ ((٥)) .

[٣١٩] - عنه : اِغلِبِ الشَّهوَةَ تَكمُلْ لَكَ الحِكمَهُ ((٦)) .

[٣٢٠] - عنه : لا عَقلَ مَع شَهوَةٍ ((٧)) .

[٣٢١] - عنه : لاتَسكُنُ الحِكمَهُ قَلباً مَع شَهوَةٍ ((٨)) .

[٣٢٢] - عنه : لاتَجتَمِعُ والحِكمَهُ ((٩)) .

أفضَلُ الطّاعاتِ تَركُ الشَّهَواتِ

[٣٢٣] - عنه : أفضَلُ الوَرَعِ تَجَنُّبُ الشَّهَواتِ ((١٠)) .

١- غرر الحكم: ۴١٠٧

٢- غرر الحكم : ۶٩٩٢

٣- غرر الحكم : ٧٩۵٣

۴- غرر الحكم : ۵٨۴٩

۵- غرر الحكم : ٨٩٩۵

۶- غرر الحكم : ٢٢٧٢

٧- غرر الحكم : ١٠۵٢۶

٨- غرر الحكم : ١٠٩١۵

٩- غرر الحكم : ١٠۵٧٣

١٠- غرر الحكم : ٣١٣۴

[٣٢٤] – عنه : رأسُ التّقوىٰ تَركُ الشَّهوَهِ ((١)) .

[٣٢٥] – عنه : أفضَلُ الطّاعاتِ العُزوفُ عَنِ اللّذّاتِ ((٢)) .

[٣٢٦] – عنه : تَركُ الشَّهَواتِ أفضَلُ عِبادَهٍ ، وأجمَلُ عادَهٍ ((٣)) .

[٣٢٧] – عنه : طَهِّروا أنفُسَكُم مِن دَنَسِ الشَّهَواتِ ، تُدرِكوا رَفيعَ الدَّرَجاتِ ((٤)) .

[٣٢٨] – عنه : خَيرُ النّاسِ مَن طَهَّرَ مِن الشَّهَواتِ نَفسَهُ ، وقمَعَ غَضَبَهُ ، وأرضىٰ رَبَّهُ ((٥)) .

مَن غَلَبَ شَهوَتَهَ مَلَکَ نَفسَهُ

[٣٢٩] – عنه : ضابِطُ نَفسِهِ عَن دَواعِي اللّذّاتِ مالِكٌ ، ومُهمِلُها هالِكٌ ((٦)) .

[٣٣٠] – عنه : غَلَبَهُ الشَّهوَهِ أعظَمُ هُلكٍ ، ومِلكُها أشرَفُ مِلكٍ ((٧)) .

[٣٣١] – عنه : أعظَمُ مِلكٍ مِلكُ النَّفسِ ((٨)) .

[٣٣٢] – عنه : أجَلُّ الاُمَراءِ مَن لَم يَكُنِ الهَوىٰ علَيهِ أميراً ((٩)) .

[٣٣٣] – عنه : مَن مَلَکَ نَفسَهُ علا أمرُهُ ، مَن مَلَكَتهُ نَفسُهُ ذَلَّ قَدرُهُ ((١٠)) .

[٣٣٤] – عنه : طُوبىٰ لِمَن غَلَبَ نَفسَهُ ولَم تَغلِبْهُ ، ومَلَکَ هَواهُ ولَم يَملِكْهُ ((١١)) .

١- غرر الحكم: ٥٢٣٦

٢- غرر الحكم : ٣١٣٥

٣- غرر الحكم : ٤٥٢٧

٤- غرر الحكم : ٦٠٢٠

٥- غرر الحكم : ٥٠٢٦

٦- غرر الحكم : ٥٩٣٠

٧- غرر الحكم : ٦٤١١

٨- غرر الحكم : ٢٩٦٦

٩- غرر الحكم : ٣٢٠٢

١٠- غرر الحكم : ٧٨٧٠ – ٧٨٧١

١١- غرر الحكم : ٥٩٥٢

موسوعه الإمام على بن أبى طالب : ١٨ [٣٣٥] - عنه : بِملكِ الشَّهوَهِ التَّنَزُّهِ عَن كُلِّ عابٍ ((١)) .

مَن غَلَبَ هَواهُ أتَتهُ الدُّنيا راغِمَهً

[٣٣٦] - عنه : إنّ اللهَ تعالىٰ يقولُ : وعِزَّتى ... لا يُؤثِرُ عَبدٌ هَوايَ علىٰ هَواهُ إلّا جَعَلتُ هَمَّهُ فى الآخِرَهِ وغِناهُ فى قَلبِهِ ، وضَمَّنتُ السَّماواتِ والأرضَ رِزقَهُ ، وأتَتهُ الدُّنيا وهِيَ راغِمَهٌ ((٢)) .

[٣٣٧] - عنه : رَدُّ الشَّهوَهِ أقضىٰ لَها ، وقَضاؤها أشَدُّ لَها ((٣)) .

١- غرر الحكم : ۴۳۵۴

٢- نهج السعاده :٣ / ١٢٨

٣- غرر الحكم : ۵۳۹۰

ما قاله فی الوَدیعه

[۳۳۸] – عنه : قال رسول الله : إنّ الله خلق الإسلام فجعل له عرصه وجعل له نوراً وجعل له حصناً وجعل له ناصراً ، فأمّا عرصته فالقرآن ، وأمّا نوره فالحکمه ، وأمّا حصنه فالمعروف ، وأمّا أنصاره فأنا وأهل بیتی وشیعتنا ، فأحبّوا أهل بیتی وشیعتهم وأنصارهم فإنّه لما اُسری بی إلی السماء الدنیا فنسبنی جبرئیل لأهل السماء استودع الله حبّی وحبّ أهل بیتی وشیعتهم فی قلوب الملائکه فهو عندهم ودیعه إلی یوم القیامه ، ثمّ هبط بی إلی أهل الأرض فنسبنی إلی أهل الأرض فاستودع الله تعالی حبّی وحبّ أهل بیتی وشیعتهم فی قلوب مؤمنی اُمتی فمؤمنوا اُمتی یحفظون ودیعتی فی أهل بیتی إلی یوم القیامه ، ألا فلو أنّ الرجل من اُمتی عبد الله تعالی عمره أیّام الدنیا ثمّ لقی الله تعالی مبغضاً لأهل بیتی وشیعتی ما فرج الله صدره إلّا عن النفاق ((۱)) .

[۳۳۹] – عنه : اللّهم اجعل نفسی أوّل کریمه تنتزعُها من کرائمی وأوّل ودیعهٍ ترتجعها من ودائع نعمک عندی ، الخطبه ((۲)) .

وَدائعُ اللهِ

[۳۴۰] – عنه : جَعَلَهُمُ اللهُ فیما هُنالِکَ أهلَ الأمانَهِ علیٰ وَحیِهِ ، وحَمَّلَهُم إلَی المُرسَلینَ وَدائعَ

۱– الکافی: ۲ / ۴۶ ح ۳

۲– نهج البلاغه : الخطبه ۲۱۵

[٣٤١] - عنه : مُتَحَمّلى وَدائعِ رِسالاتِهِ ، قَرناً فقَرناً ، حتّىٰ تَمّت بِنَبيّنا محمّدٍ حُجّتُهُ ((٢)) . فى صِفَهِ الأنبياءِ .

[٣٤٢] - عنه : فاللهَ اللهَ أيُّها النّاسُ ، فيما استَحفَظَكُم (أحفَظَكُم) مِن كِتابِهِ ، واستَودَعَكُم مِن حُقوقِهِ ؛ فإنّ اللهَ سُبحانَهُ لَم يَخلُقكُم عَبَثاً ، ولَم يَترُككُم سُدىً ((٣)) .

[٣٤٣] - عنه : اللّهُمّ اجعَلْ نَفسى أوّلَ كريمَهٍ تَنتَزِعُها مِن كرائمى ، وأوّلَ وَديعَهٍ تَرتَجِعُها مَن وَدائعِ نِعَمِكَ عِندى ! ((٤)) [٣٤٤] - عنه : ما استَودَعَ اللهُ امرأً عَقلاً إلّا استَنقَذَهُ بِهِ يَوماً ما ((٥)) .

[٣٤٥] - عنه : فِى خِتام وصيّتِهِ لابنِهِ الحَسَنِ - : إستَودِعِ اللهَ دِينَكَ و دُنياكَ ، واسألْهُ خَيرَ القَضاءِ لَكَ فى العاجِلَهِ والآجِلَهِ ، والدُّنيا والآخِرَهِ ، والسّلامُ ((٦)) .

١- نهج البلاغه : الخطبه ٩١

٢- نهج البلاغه : الخطبه ٩١

٣- نهج البلاغه : الخطبه ٨۶

۴- نهج البلاغه : الخطبه ٢١۵

۵- نهج البلاغه : الحكمه ۴٠٧

۶- نهج البلاغه : الكتاب ٣١

ما قاله فی الوَرَع

[۳۴۶] – عنه : وَرَعُ الرّجُلِ علیٰ قَدرِ دِینِهِ ((۱)) .

[۳۴۷] – عنه : خَیرُ اُمورِ الدِّینِ الوَرَعُ ((۲)) .

[۳۴۸] – عنه : لا مَعقِلَ أحرَزُ مِن الوَرَعِ ((۳)) .

[۳۴۹] – عنه : لامَعقِلَ أحسَنُ مِن الوَرَعِ ((۴)) .

[۳۵۰] – عنه : الوَرَعُ جُنَّةٌ ((۵)) .

[۳۵۱] – عنه : العَمَلَ العَمَلَ ، ثُمَّ النِّهایَةَ النِّهایَةَ ، والاستِقامَةَ الاستِقامَةَ ، ثُمَّ الصَّبرَ الصَّبرَ ، والوَرَعَ الوَرَعَ ! ((۶)) [۳۵۲] – عنه : علَیکَ بالوَرَعِ ؛ فإنّهُ خَیرُ صِیانَهٍ ((۷)) .

[۳۵۳] – عنه : علَیکَ بالوَرَعِ ؛ فإنّهُ عَونُ الدِّینِ وشِیمَهُ الُمخلِصینَ ((۸)) .

[۳۵۴] – عنه : علَیکَ بالوَرَعِ ، وإیّاکَ وغُرورَ الطَّمَعِ ؛ فإنّهُ وَخِیمُ المَرتَعِ ((۹)) .

۱– غرر الحکم : ۱۰۰۶۷

۲– غرر الحکم : ۴۹۷۲

۳– البحار : ۷۰ / ۳۰۵ / ۲۴

۴– نهج البلاغه : الحکمه ۳۷۱

۵– نهج البلاغه : الحکمه ۴

۶– نهج البلاغه : الخطبه ۱۷۶

۷– غرر الحکم : ۶۱۰۸

۸– غرر الحکم : ۶۱۳۳

۹– غرر الحکم : ۶۱۴۳

موسوعه الإمام على بن أبى طالب : ١٨ [٣٥٥] – عنه : مَن أحَبّنا فلْيعمَلْ بعَمَلِنا ولْيستَعِنْ بالوَرَعِ ؛ فإنّهُ أفضَلُ ما يُستَعانُ بهِ فى أمرِ الدُّنيا والآخِرَهِ ((١)) .

[٣٥٦] – عنه : الوَرَعُ خَيرُ قَرينٍ ((٢)) .

[٣٥٧] – عنه : الوَرَعُ أفضَلُ لِباسٍ ((٣)) .

[٣٥٨] عنه : وَرَعٌ يُعِزُّ خَيرٌ مِن طَمَع يُذِلُّ ((٤)) .

[٣٥٩] – عنه : آفَهُ الوَرَعِ قِلّهُ القَناعَهِ ((٥)) .

[٣٦٠] – عنه : الزهد فى الدنيا قصر الأمل وشكر كلّ نعمه والورع عن كلّ ما حرّم الله ((٦)) .

[٣٦١] – عنه : لا معقل أحرز من الورع ولا شفيع أنجح من التوبه ، الحديث ((٧)) .

[٣٦٢] – عنه : عن النبى : يـا على ثلاـث من لقى الله تعالى بهنّ فهو من أفضل الناس : من أتىٰ الله بما افترض عليه فهو من أعبد الناس ، ومن ورع عن محارم الله تعالى فهو من أورع الناس ، ومن قنع بما رزقه الله فهو من أغنى الناس ، الحديث ((٨)) .

[٣٦٣] – عنه : عن رسول الله انّه قال : ... وأورع الناس من ترك المراءَ وإن كان محقّاً ، الحديث ((٩)) .

[٣٦٤] – عنه : عن رسول الله قال : فضل العلم أحبُّ إلى الله تعالى من فضل

١– البحار : ٧٠ / ٣٠٦ / ٣٠

٢– غرر الحكم : ٤٩٣

٣– غرر الحكم : ٤٧٦

٤– غرر الحكم : ١٠٠٧٩

٥– غرر الحكم : ٣٩٣٥

٦– الكافى : ٥ / ٧١ ح ٣

٧– الكافى : ٨ / ١٩

٨– الفقيه : ٤ / ٣٥٨

٩– الفقيه : ٤ / ٣٩٥

ما قاله فی الوَرَع العباده ، وأفضل دینکم الورع ((۱)) .

[۳۶۵] – عنه : التسلیم والورع ، الحدیث ((۲)) . لما سُئِل : أی الأعمال أعظم عند الله ؟ [۳۶۶] – عنه : عن رسول الله فیما أوحی الله إلیه لیله المعراج قال تعالی : یا أحمد :

علیک بالورع فإنّ الورع رأس الدین ووسط الدین وآخر الدین ، إنّ الورع به یتقرب إلی الله تعالی . یا أحمد : إنّ الورع زین المؤمن وعماد الدین ، إنّ الورع مثله کمثل السفینه فی البحر لا ینجو إلا من کان فیها کذلک لا ینجو الزاهدون إلّا بالورع . یا أحمد : ما عرفنی عبد وخشع لی إلّا خشع له کلّ شیء . یا أحمد : الورع یفتح علی العبد أبواب العباده فیکرم به العبد عند الخلق ویصل به إلی الله ، الحدیث ((۳)) .

ثَمَرَهُ الوَرَعِ

[۳۶۷] – عنه : ثَمَرَهُ الوَرَعِ صَلاحُ النَّفسِ والدِّینِ .

[۳۶۸] – عنه : مَعَ الوَرَعِ یُثمِرُ العَمَلُ .

[۳۶۹] – عنه : الوَرَعُ یحجِزُ عَنِ ارْتِکابِ المَحارِمِ .

[۳۷۰] – عنه : الوَرَعِ أساسُ التّقوی .

[۳۷۱] – عنه : بالوَرَعُ یَکونُ التَّنَزُّهُ مِن الدَّنایا .

[۳۷۲] – عنه : وَرَعُ المَرءِ یُنَزِّهُهُ عَن کُلِّ دَنِیِّهٍ .

[۳۷۳] – عنه : الوَرَعُ یُصلِحُ الدِّینَ ، ویَصُونُ النَّفسَ ، ویَزِینُ المُروءَهَ .

[۳۷۴] – عنه : لا یَزکو العِلمُ بغَیرِ وَرَعٍ .

[۳۷۵] – عنه : سَبَبُ صَلاحِ الدِّینِ الوَرَعُ .

۱– الخصال : ۱ / ۴ ح ۹

۲– معانی الأخبار : ۱۹۹

۳– إرشاد القلوب : ۲۰۳

موسوعه الإمام على بن أبى طالب : ١٨ [٣٧٦] - عنه : سَبَبُ صَلاحِ النَّفسِ الوَرَعُ ((١)) .

[٣٧٧] - عنه : الوَرَعُ مِصباحُ نَجاحٍ ((٢)) .

[٣٧٨] - عنه : مَن زادَ وَرَعُهُ نَقَصَ إثمُهُ ((٣)) .

دَورُ الوَرَعِ فى العِبادهِ

[٣٧٩] - عنه : لا خَيرَ فى نُسُكٍ لا وَرَعَ فيهِ ((٤)) .

[٣٨٠] - عنه : أفسَدَ دِينَهُ مَن تَعَرّىٰ عَنِ الوَرَعِ ((٥)) .

تفسيرُ الوَرَعِ

[٣٨١] - عنه : الوَرَعُ اجتِنابٌ ((٦)) .

[٣٨٢] - عنه : أصلُ الوَرَعِ تَجَنُّبُ الآثامِ ، والتَّنَزُّهُ عنِ الحَرامِ ((٧)) .

[٣٨٣] - عنه : إنّما الوَرَعُ التَّحَرّى فى المَكاسِبِ ، والكَفُّ عنِ المَطالِبِ ((٨)) .

[٣٨٤] - عنه : إنّما الوَرَعُ التَّطَهُّرُ عنِ المَعاصى ((٩)) .

١- غرر الحكم : ٤٦٣٦ ، ٩٧٣٩ ، ١٤٣٦ ، ١١٠٧ ، ٤٢٨٠ ، ١٠٠٨١ ، ١٨٦٧ ، ١٠٦٨٩ ، ٥٥١٢ ، ٥٥٤٧

٢- غرر الحكم : ٧٥٠

٣- غرر الحكم : ٨٣٣١

٤- المحاسن : ١ / ٦٥ / ٩

٥- غررالحكم : ٣١٣٧

٦- غرر الحكم : ٨٦

٧- غرر الحكم : ٣٠٩٧

٨- غرر الحكم : ٣٨٨٨

٩- غرر الحكم : ٣٨٧١

[۳۸۵] – عنه : قُرِنَ الوَرَعُ بالتُّقىٰ ((۱)) .

[۳۸۶] – عنه : الوَرَعُ الوُقوفُ عِندَ الشُّبهَهِ ((۲)) .

الوَرِعُ

[۳۸۷] – عنه : الوَرِعُ مَن نَزُهَت نفسُهُ ، وشَرُفَت خِلالُهُ ((۳)) .

أورَعُ النّاسِ

[۳۸۸] – عنه : لا وَرَعَ كالوُقُوفِ عِندَ الشُّبهَهِ ((۴)) .

[۳۸۹] – عنه : أورَعُ النّاسِ أنزَهُهُم عَنِ المَطالِبِ ((۵)) .

[۳۹۰] – عنه : أكيَسُكُم أورَعُكُم ((۶)) .

۱– غرر الحكم : ۶۷۲۰

۲– غرر الحكم : ۲۱۶۱

۳– غرر الحكم : ۱۷۱۲

۴– نهج البلاغه : الحكمه ۱۱۳

۵– غرر الحكم : ۳۳۶۸

۶– غرر الحكم : ۲۸۳۹

ما قاله فى الوَعد

[۳۹۱] – عنه : لا تعد بما تعجز عن الوفاء به ((۱)) .

[۳۹۲] – عنه : لا تعدنّ عده لا تثق من نفسك بإنجازها ((۲)) .

[۳۹۲] – عنه : ما بات لرجلٍ عندى موعِدٌ قطُّ فبات يتململُ علىّ فراشه لِيَغدُوَ بالظَّفَرِ بحاجته أشَدَّ من تَمَلمُلى علىّ فراشى حرصاً على الخروج إليه من دَيْن عِدَتِهِ وخوفاً من عائقٍ يُوجِبُ الخُلْفَ ، فإنّ خُلْفَ الوعد ليس من أخلاق الكرام .

[۳۹۴] – عنه : المروه إنجاز الوعد .

[۳۹۵] – عنه : الوعد مرض والبرء إنجازه .

[۳۹۶] – عنه : الوعد أحد الرقين .

[۳۹۷] – عنه : إنجاز الوعد أحد العتقين .

[۳۹۸] – عنه : إنجاز الوعد من دلائل المجد .

[۳۹۹] – عنه : المنع الجميل أحسن من الوعد الطويل .

[۴۰۰] – عنه : ملاك الوعد إنجازه . ((۳))

وَعدُ اللهِ حَقٌّ

[۴۰۱] – عنه : أفيضُوا فى ذِكرِ اللهِ فإنّهُ أحسَنُ الذِّكرِ ، وارغَبوا فيما وَعَدَ المُتّقينَ فإنّ وَعدَهُ

۱– غرر الحكم : ۱۰۱۷۷

۲– غرر الحكم : ۱۰۲۹۷

۳– غرر الحكم :ح ۹۶۹۲ و ۸۴۴ و ۱۱۲۴ و ۱۶۴۹ و ۱۶۴۷ و ۲۱۹۳ و ۲۱۸۳ و ۹۷۱۷

ما قاله فی الوَعد أصدَقُ الوَعدِ ((۱)) .

[۴۰۲] – عنه : عِبادَ اللهِ ، إنّهُ لَیس لِما وَعَدَ اللهُ مِن الخَیرِ مَترَکٌ ، ولا فیما نَهیٰ عَنهُ مِن الشَّرِّ مَرغَبٌ ((۲)) .

[۴۰۳] – عنه : الّذی صَدَقَ فی مِیعادِهِ ، وارتَفَعَ عن ظُلمِ عِبادِهِ ، وقامَ بالقِسطِ فی خَلقِهِ ((۳)) . فی صِفَهِ اللهِ سبحانَهُ .

العِدهُ دَینُ

[۴۰۴] – عنه : ماباتَ لِرجُلٍ عِندی مَوعِدٌ قَطُّ فباتَ یَتمَلمَلُ علیٰ فِراشِهِ لِیَغدوَ بالظَّفَرِ بحاجَتِهِ ، أشَدَّ مِن تَمَلمُلی علیٰ فِراشی حِرصاً علَی الخُروجِ إلَیهِ مِن دَینِ عِدَتِهِ ، وخَوفاً مِن عائقٍ یُوجِبُ الخُلفَ ؛ فإنّ خُلفَ الوَعدِ لَیسَ مِن أخلاقِ الکِرامِ ((۴)) .

[۴۰۵] – عنه : وَعدُ الکَریمِ نَقدٌ وتَعجیلٌ ، وَعدُ اللَّئیمِ تَسویفٌ وتَعلیلٌ ((۵)) .

[۴۰۶] – عنه : المَنعُ الجَمیلُ أحسَنُ مِن الوَعدِ الطَّویلِ ((۶)) .

[۴۰۷] – عنه : اُذکُرْ وَعدَکَ ((۷)) .

الوَعدُ أحَدُ الرِّقَّینِ

۱- نهج البلاغه : الخطبه ۱۱۰

۲- نهج البلاغه : الخطبه ۱۵۷

۳- نهج البلاغه : الخطبه ۱۸۵

۴- غرر الحکم : ۹۶۹۲

۵- غرر الحکم : ۱۰۰۶۳ ، ۱۰۰۶۴

۶- غرر الحکم : ۲۱۸۳

۷- غرر الحکم : ۲۲۴۹

موسوعه الإمام على بن أبى طالب : ١٨ [٤٠٨] – عنه : المَسؤولُ ؟ حُرٌّ يَعِدَ ((١)) .

[٤٠٩] – عنه : الوَعدُ أحَدُ الرِّقّينِ ، إنجازُ الوَعدِ أحَدُ العِتقَينِ ((٢)) .

[٤١٠] – عنه : الوَعدُ مَرَضٌ ، والبُرءُ إنجازُهُ ((٣)) .

ما لا يَنبَغى مِن الوَعدِ

[٤١١] – عنه : لا تَعِدَنّ عِدَةً لا تَثِقُ مِن نَفسِكَ بإنجازِها ((٤)) .

ذَمُّ خُلفِ الوَعدِ

[٤١٢] – عنه : مِن كِتابِهِ للأشتَرَ لَمّا وَلّاهُ مِصرَ – : وإيّاكَ والمَنَّ علىٰ رَعِيَّتِكَ بإحسانِكَ ، أو التَّزَيُّدَ فيما كانَ مِن فِعلِكَ ، أو أن تَعِدَهُم فتُتبِعَ مَوعِدَكَ بخُلفِكَ ؛ فإنّ المَنَّ يُبطِلُ الإحسانَ ، والتَّزَيُّدَ يَذهَبُ بِنُورِ الحَقِّ ، والخُلفَ يُوجِبُ المَقتَ عِندَ اللهِ والنّاسِ ، قالَ اللهُ تعالىٰ : « كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ » ((٥)) .

[٤١٣] – عنه : كانَ لى فيما مَضىٰ أخٌ فى اللهِ ... وكانَ يَقولُ مايَفعَلُ ، ولا يَقولُ ما لا يَفعَلُ ((٦)) .

١- نهج البلاغه : الحكمه ٣٣٦

٢- غرر الحكم : ١۶۴۶ ، ١۶۴٧

٣- غرر الحكم : ١١٣۴

۴- غرر الحكم : ١٠٢٩٧

۵- نهج البلاغه : الكتاب ۵٣

۶- نهج البلاغه : الحكمه ٢٨٩

ما قاله فی الوَعظ

دَورُ المَوعِظَهِ فی حیاهِ القلبِ

[۴۱۴] – عنه : أحی قَلبَکَ بالمَوعِظَهِ ((۱)) . فی صِفَهِ اللهِ سبحانَهُ .

[۴۱۵] – عنه : المَواعِظُ حَیاهُ القُلوبِ ((۲)) .

[۴۱۶] – عنه : المَواعِظُ صَقالُ النُّفوسِ ، وجَلاءُ القُلوبِ ((۳)) .

[۴۱۷] – عنه : بالمَواعِظِ تَنجَلی الغَفلَهُ ((۴)) .

[۴۱۸] – عنه : ثَمَرَهُ الوَعظِ الإنتِباهُ ((۵)) .

طَلَبُ المَوعِظَهِ

[۴۱۹] – عنه : نِعمَ الهَدیَّهُ المَوعِظَهُ ((۶)) .

[۴۲۰] – عنه : لِعُمرَ إذ قالَ لَهُ : عِظْنی – : لا تَجعَلْ یَقینَکَ شَکّاً ، ولا عِلمَکَ جَهلاً ، ولا ظَنَّکَ حقّاً ، واعلَمْ أنَّهُ لَیس لَکَ مِن الدُّنیا إلّا ما أعطَیتَ فأمضَیتَ ، وقَسَّمتَ فسَوَّیتَ ، ولَبِستَ فأبلَیتَ . ((۷))

۱- نهج البلاغه : الکتاب ۳۱

۲- غرر الحکم : ۳۲۱

۳- غرر الحکم : ۱۳۵۴

۴- غرر الحکم : ۴۱۹۱

۵- غرر الحکم : ۴۵۸۸

۶- غرر الحکم : ۹۸۸۴

۷- کنزالعمال : ۴۴۲۳۲

[۴۲۱] – عنه : وقَد قِيلَ لَهُ : عِظْنا وأوجِزْ – : الدُّنيا حَلالُها حِسابٌ ، وحَرامُها عِقابٌ ، وأنّىٰ لَكُم بالرَّوحِ ولَمّا تَأسّوا بِسُنَّهِ نَبيِّكُم ؟ ! تَطلُبونَ ما يُطغيكُم ، ولا تَرضَونَ ما يَكْفيكُم ! ((۱))

أنواعُ الوُعّاظِ

[۴۲۲] – عنه : فكَفىٰ واعِظاً بمَوتىٰ عايَنتُموهُم ، حُمِلوا إلىٰ قُبورِهِم غَيرَ راكِبينَ ((۲)) .

[۴۲۳] – عنه : العاقِلُ مَن وَعَظَتهُ التَّجارِبُ ((۳)) .

[۴۲۴] – عنه : خَيرُ ما جَرَّبتَ ما وَعَظَكَ ((۴)) .

[۴۲۵] – عنه : فى كُلِّ نَظَرٍ عِبرَهٌ ، فى كُلِّ تَجرِبَهٍ مَوعِظَهٌ ((۵)) .

[۴۲۶] – عنه : كَفىٰ عِظَهً لِذَوى الألبابِ ما جَرَّبوا ((۶)) .

[۴۲۷] – عنه : مِنِ التَّعَظَ بالعِبَرِ ارتَدَعَ ((۷)) .

[۴۲۸] – عنه : إذا أحَبَّ اللهُ عَبداً وعَظَهُ بالعِبَرِ ((۸)) .

[۴۲۹] – عنه : إنّ الغايَهَ القِيامَهُ ، وكَفىٰ بذلكَ واعِظاً لِمَن عَقَلَ ، ومُعتَبراً لِمَن جَهِلَ ((۹)) .

[۴۳۰] – عنه : فاتَّعِظوا عِبادَ اللهِ بالعِبَرِ النّافِعِ ، واعتَبِروا بالآيِ السّواطِعِ ، وازدَجِروا بالنُّذُرِ البَوالِغِ ، وانتَفِعوا بالذِّكرِ والمَواعِظِ ، فكأنْ قد عَلِقَتكُم مَخالِبُ المَنِيَّهِ ، وانقَطَعَت عَنكُم

۱– الكافى : ۲ / ۴۵۹ / ۲۳

۲– شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد : ۱۳ / ۹۹

۳– تحف العقول : ۸۵

۴– تحف العقول : ۸۰

۵– غرر الحكم : ۶۴۵۹ – ۶۴۶۰

۶– غرر الحكم : ۷۰۵۹

۷– غرر الحكم : ۸۳۰۶

۸– غرر الحكم : ۴۰۳۲

۹– غرر الحكم : ۳۶۳۰

ما قاله فی الوَعظ عَلائقُ الاُمنیّهِ ، ودَهَمَتکَم مُفظَعاتُ الاُمورِ ((۱)) .

[۴۳۱] – عنه : مَن فَهِمَ مَواعِظَ الزّمانِ لَم یَسکُنْ إلیٰ حُسنِ الظّنّ بالأیّامِ ((۲)) .

[۴۳۲] – عنه : لَم یَعقِلْ مَواعِظَ الزّمانِ مَن سَکَنَ إلیٰ حُسنِ الظّنّ بالأیّامِ ((۳)) .

[۴۳۳] – عنه : لَم یَذهَبْ مِن مالِکَ ما وَعَظَکَ ((۴)) .

[۴۳۴] – عنه : إنّ الدُّنیا دارُ مَوعِظَهٍ لِمَنِ اتّعَظَ بِها ... ذَکّرَتهُمُ الدُّنیا فتَذَکّروا ، وحَدّثَتهُم فصَدّقوا ، ووَعَظَتهُم فاتّعَظوا ((۵)) .

[۴۳۵] – عنه : وتَبصِرَهً لِمَن عَزَمَ ، وعِبرَهً لِمَن اتّعَظَ ((۶)) . فی صِفَهِ الإسلامِ .

فی کلّ شیءٍ مَوعِظَهٌ

[۴۳۶] – عنه : إنّ فی کُلّ شَیءٍ مَوعِظَهً وعِبرَهً لذَوی الإعتِبارِ ((۷)) .

[۴۳۷] – عنه : لِلکَیِسِ فی کُلّ شَیءٍ اتّعاظٌ ((۸)) .

أبلَغُ المَواعِظِ

[۴۳۸] – عنه : أبلَغُ العِظاتِ النّظَرُ إلیٰ مَصارِعِ الأمواتِ والإعتِبارُ بمَصائرِ الآباءِ والاُمّهاتِ ((۹)) .

۱– البحار : ۷۷ / ۴۳۰ / ۴۴

۲– غرر الحکم : ۸۹۳۸

۳– غرر الحکم : ۷۵۴۹

۴– نهج البلاغه : الحکمه ۱۹۶

۵– نهج البلاغه : الحکمه ۱۳۱

۶– نهج البلاغه : الخطبه ۱۰۶

۷– غرر الحکم : ۳۴۶۰

۸– غرر الحکم : ۷۳۳۸

۹– غرر الحکم : ۳۳۶۱

موسوعه الإمام على بن أبى طالب : ١٨ [۴٣٩] - عنه : أبلَغُ العِظاتِ الإعتِبارُ بمَصارِعِ الأمواتِ ((١)) .

[۴۴٠] - عنه : أبلَغُ ناصِحٍ لَكَ الدُّنيا لَو انتَصَحتَ بِماتُريكَ مِن تَغايُرِ الحالاتِ ، وتُؤذِنُكَ بِهِ مِن البَينِ والشَّتاتِ ((٢)) .

[۴۴١] - عنه : إنَّ اللهَ سبحانَهُ لَم يَعِظْ أحَداً بِمِثلِ هٰذا القرآنِ ((٣)) .

[۴۴٢] - عنه : لا واعِظَ أبلَغُ مِن النُّصحِ ((۴)) .

[۴۴٣] - عنه : قَبلَ شَهادَتِهِ - : لِيَعِظْكُم هُدُوّى ، وخُفوتُ إطراقى ، وسُكونُ أطرافى ؛ فإنّهُ أوعَظُ لِلمُعتَبِرينَ مِن المَنطِقِ البَليغِ والقَولِ المَسموعِ ((۵)) .

مَواعِظُ اللهِ

[۴۴۴] - عنه : فاتَّقُوا اللهَ الّذى نَفَعَكُم بمَوعِظَتِهِ ، وَوعَظَكُم برِسالَتِهِ ، وامتَنَّ علَيكُم بنِعمَتِهِ ، فَعَبِّدوا أنفُسَكُم لِعِبادَتِهِ ، واخرُجوا إلَيهِ مِن حَقِّ طاعَتِهِ ((۶)) .

[۴۴۵] - عنه : إنتَفِعوا بِبَيانِ اللهِ ، واتَّعِظوا بمَواعِظِ اللهِ ، واقبَلوا نَصيحَةَ اللهِ ((٧)) .

مَواعِظُ الإمامِ عليٍّ

[۴۴۶] - عنه : إعلَموا أيُّها النّاسُ إنّكُم سَيّارَةٌ قَد حَدا بِكُمُ الحادِى ((٨)) ، وحَدا لِخَرابِ الدُّنيا

١- غرر الحكم : ٣١٢٣

٢- غرر الحكم : ٣٣۶٢

٣- نهج البلاغه : الخطبه ١٧۶

۴- غرر الحكم : ١٠۶٢٢

۵- نهج البلاغه : الخطبه ١۴٩

۶- نهج البلاغه : الخطبه ١٩٨

٧- نهج البلاغه : الخطبه ١٧۶

٨- فى المصدر « الهادى » والصحيح ما أثبتناه

ما قاله فی الوَعظ حادی ، وناداکُم لِلمَوت مُنادی ، فلا تَغُرَّنَّکَم الحَیاهُ الدُّنیا ولا یَغُرَّنَّکَم باللهِ الغَرورُ ((۱)) .

[۴۴۷] – عنه : کُونُوا قَوماً صِیَحَ بِهِم فانتَبهوا وانتَهَوا ، فما بَینَکُم وبَینَ الجَنَّهِ والنّارِ سِوَی المَوتِ ، وإنّ غایَهً تَنقُصُها اللَّحظَهُ وتَهدِمُها السّاعَهُ لَجَدیرَهٌ بِقِصَرِ المُدَّهِ ، وإنَّ غائباً یَحدُوهُ الجَدیدانِ لَحَرِیٌّ بِسُرعَهِ الأوبَهِ ((۲)) .

[۴۴۸] – عنه : المُدَّهُ وإن طالَت قَصیرَهٌ ، والماضِی للمُقیمِ عِبرَهٌ ، والمَیّتُ لِلحَیّ عِظَهٌ ، ولَیسَ لِأمسِ إن مَضیٰ عَودَهٌ ، ولا المَرءُ مِن غَدٍ علیٰ ثِقَهٍ ، الأوّلُ للأوسَطِ رائدٌ ، والأوسَطُ للآخِرِ قائدٌ ، وکلٌّ لِکُلٍّ مُفارِقٌ ((۳)) .

[۴۴۹] – عنه : المُدَّهُ وإن طالَت قَصیرَهٌ ، والماضِی لِلمُقیمِ عِبرَهٌ ، والمَیّتُ لِلحَیّ عِظَهٌ ولَیس لأمسِ ((۴)) عَودَهٌ ، ولا أنتَ مِن غَدٍ علیٰ ثِقَهٍ ، وکُلٌّ لِکُلٍّ مُفارِقٌ وبِهِ لاحِقٌ ، فاستَعِدّوا لِیَومٍ لایَنفَعُ فیهِ مالٌ ولا بَنونَ إلّا مَن أتَی اللهَ بِقَلبٍ سَلیمٍ ((۵)) .

[۴۵۰] – عنه : ألَستُم فی مَنازِلِ مَن کانَ أطوَلَ مِنکُم أعماراً وآثاراً ، وأعَدَّ مِنکُم عَدیداً ، وأکثَفَ جُنوداً ، وأشَدَّ مِنکُم عُتوداً ؟! تَعَبَّدُوا الدُّنیا أیَّ تَعَبُّدٍ ، وآثَرُوها أیَّ إیثارٍ ، ثُمّ ظَعَنوا عَنها بالصِّغارِ ((۶)) .

[۴۵۱] – عنه : أینَ مَن عَسکَرَ العَساکِرَ ، ودَسکَرَ الدَّساکِرَ ، ورَکِبَ المَنابِرَ ؟! أینَ مَن بَنَی الدُّورَ ، وشَرَّفَ القُصورَ ، وجَمهَرَ الأُلُوفَ ؟! قَد تَداوَلَتهُم أیّامُها ، وابتَلَعَتهُم أعوامُها ، فَصارُوا أمواتاً ، وفی القُبورِ رُفاتاً ، قَد یَئسوا ما خلّفوا ، ووَقَفوا علیٰ ما أسلَفوا ، ثُمّ رُدُّوا إلَی اللهِ

۱– البحار : ۷۷ / ۳۷۴ / ۳۶

۲– البحار : ۷۸ / ۷۰ / ۳۱

۳– أمالی الصدوق : ۹۶ / ۵

۴– فی المصدر « الأمس » والصحیح ما أثبتناه

۵– البحار : ۷۸ / ۶۹ ح ۲۴

۶– البحار : ۷۸ / ۱۶ ح ۷۳

مَولاهُمُ الحَقِّ ألَا لَهُ الحُكمُ وهُو أسرَعُ الحاسِبينَ ((١)) .

[۴۵۲] – عنه : إنّهُ قَلّما اعتَدَلَ بِهِ المِنبَرُ إلّا قالَ أمامَ خُطبَتِهِ – : أيُّها النّاسُ ، اتّقوا اللهَ فما خُلِقَ امرؤٌ عَبَثاً فيَلهُو ولا تُرِكَ سُدىً فيَلغُو ، وما دُنياهُ الّتى تَحَسَّنَت لَهُ تُخلِفُ مِن الآخِرَهِ الّتى قَبَّحَها سُوءُ المَنظَرِ عِندَهُ ، وما المَغرورُ الّذى ظَفِرَ مِن الدُّنيا بأعلىٰ هِمَّتِهِ كالآخَرِ الّذى ظَفِرَ مِن الآخِرَهِ بأدنىٰ سُهمَتِهِ ((٢)) .

[۴۵۳] – عنه : كأنّ الّذى نَسمَعُ مِن الأمواتِ سَفْرٌ عَمّا قَليلٍ إلَينا راجِعونَ ، نُنزِلُهُم أجدائَهُم ونأكُلُ تُراثَهُم كأنّا مُخَلَّدونَ بَعدَهُم ، قَد نَسِينا كُلَّ واعِظَهٍ ، ورُمِينا بِكُلِّ جائحَهٍ ((٣)) .

[۴۵۴] – عنه : فأفِقْ أيُّها المُستَمتِعُ مِن سُكرِكَ ، وانتَبِهْ مِن غَفلَتِكَ ، و قَصِّرْ مِن عَجَلَتِكَ ، وتَفَكَّرْ فِيما جاءَ عن اللهِ تبارَكَ وتعالىٰ فيما لا خَلَفَ فيهِ ولا مَحيصَ عنهُ ولابُدَّ مِنهُ ، ثمّ ضَعْ فَخرَكَ ودَعْ كِبرَكَ وأحضِرْ ذِهنَكَ ، واذكُرْ قَبرَكَ ومَنزِلَكَ ؛ فإنّ عَلَيهِ مَمَرَّكَ وإلَيهِ مَصيرُكَ ... فَلْيَنفَعْكَ النَّظَرُ فيما وُعِظتَ بِه ، وَعِ ما سَمِعتَ ووُعِدتَ ((۴)) .

[۴۵۵] – عنه : عِبادَ اللهِ ، اللهَ اللهَ فى أعَزِّ الأنفُسِ عَلَيكُم وأحَبِّها إلَيكُم ؛ فإنَّ اللهَ قَد أوضَحَ لَكُم سَبيلَ الحَقِّ وأنارَ طُرُقَهُ ، فشِقوَهٌ لازِمَهٌ ، أو سَعادَهٌ دائمَهٌ ((۵)) .

[۴۵۶] – عنه : لِرَجُلٍ سَألَهُ أن يَعِظَهُ – : لا تَكُن مِمَّن يَرجو الآخِرَهَ بِغَيرِ العَمَلِ ، ويُرَجِّى التَّوبَهَ بِطُولِ الأمَلِ ، يقولُ فى الدُّنيا بقَولِ الزّاهِدينَ ، ويَعمَلُ فيها بعَمَلِ الرّاغِبينَ ، إن اُعطِىَ مِنها لَم يَشبَعْ ، وإن مُنِعَ مِنها لَم يَقنَعْ ((۶)) .

[۴۵۷] – عنه : يا مَن يُسَلِّمُ إلَى الدُّودِ ويُهدىٰ إلَيهِ ، اعتَبِرْ بما تَسمَعُ وتَرىٰ ، وقُل لِعَينِكَ تَجفو

١– البحار : ٧٧ / ٣٧۴ / ٣۶

٢– تنبيه الخواطر : ١ / ٧٩

٣– البحار : ٧٧ / ٣٥٩ / ١۴

۴– البحار : ٧٧ / ۴٠٨ ح ٣٨

۵– نهج البلاغه : الخطبه ١٥٧

۶– نهج البلاغه : الحكمه ١٥٠

ما قاله فی الوَعظ لَذَهَ الکَریٰ ، وتَفیضُ الدُّموعَ بَعدَ الدُّموعِ تَتریٰ ، بَیتُکَ القَبرُ بَیتُ الأهوال والبِلیٰ ، وغایَتُکَ المَوتُ یاقَلیلَ الحَیاءِ ! اسمَعْ یاذا الغَفلَهِ والتّصریفِ ، مِن ذَوی الوَعظِ والتّعریفِ ((۱)) .

[۴۵۸] – عنه : أتلُو علَیکُمُ المَواعِظَ فتُعرِضُونَ عَنها ، وأعِظُکُم بالمَوعِظَهِ البالِغَهِ فتَنفِرونَ (منها) ، کأنّکُم حُمُرٌ مُستَنفِرَهٌ ، فَرّت مِن قَسْوَرَهٍ ((۲)) .

[۴۵۹] – عنه : اللهَ اللهَ عبادَ اللهِ قَبلَ جُفوفِ الأقلامِ ، وتَصَرُّمِ الأیّامِ ، ولُزومِ الآثامِ ، وقَبلَ الدَّعوَهِ بالحَسرَهِ ((۳)) .

آدابُ المَوعِظَهِ

[۴۶۰] – عنه : نُصحُکَ بَینَ المَلَأِ تَقْریعٌ ((۴)) .

الواعِظُ النَّفسیُّ

[۴۶۱] – عنه : إجعَلْ مِن نَفسِکَ علیٰ نَفسِکَ رَقیباً ((۵)) .

مَن لَم یَکُن لَهُ واعِظٌ مِن نَفسِهِ

[۴۶۲] – عنه : ألَا وإنّهُ مَن لَم یَکُن لَهُ مِن نَفسِهِ واعِظٌ لَم یَکُن لَهُ مِن اللهِ حافِظٌ ((۶)) .

[۴۶۳] – عنه : اِعلَموا أنّهُ مَن لَم یُعَنْ علیٰ نَفسِهِ حتّیٰ یَکونَ لَهُ مِنها واعِظٌ و زاجِرٌ ، لَم یَکُن لَهُ

۱– نهج السعاده : ۲ / ۴۰

۲– نهج السعاده : ۲ / ۵۶۶

۳– نهج السعاده : ۳ / ۱۲۹

۴– غرر الحکم : ۹۹۶۸

۵– غرر الحکم : ۲۴۲۹

۶– البحار : ۴۱ / ۱۳۳ / ۴۵

مَن كانَ لَهُ واعِظٌ مِن نفسِهِ

[۴۶۴] – عنه : مَن كانَ لَهُ فى نَفسِهِ واعِظٌ كانَ علَيهِ مِن اللهِ حافِظٌ ((٢)) .

[۴۶۵] – عنه : مَن كانَ لَهُ مِن نَفسِهِ يَقَظَةٌ كانَ علَيهِ مِن اللهِ حَفَظَةٌ ((٣)) .

مَن لا يَنتَفِعُ بالمَوعِظَهِ

[۴۶۶] – عنه : مَن لَم يَكُن أملَكَ شىءٍ بهِ عَقلُهُ لَم يَنتَفِعْ بِمَوعِظَهٍ ((۴)) .

[۴۶۷] – عنه : مَن عَدِمَ الفَهمَ عَنِ اللهِ سبحانَهُ لَم يَنتَفِعْ بِمَوعِظَهِ واعِظٍ ((۵)) .

[۴۶۸] – عنه : الجاهِلُ لا يَرتَدِعُ ، وبالمَواعِظِ لا يَنتَفِعُ ((۶)) .

[۴۶۹] – عنه : مَن لَم يَعتَبِرْ بِغَيرِ الدُّنيا وصُروفِها لَم تَنجَعْ فيهِ المَواعِظُ ((٧)) .

[۴٧٠] – عنه : مَن لَم يُعِنْهُ اللهُ علىٰ نَفسِهِ لَم يَنتَفِعْ بِمَوعِظَهِ واعِظٍ ((٨)) .

[۴٧١] – عنه : مَن لَم يَنفَعْهُ اللهُ بالبَلاءِ والتِّجارِبِ لَم يَنتَفِعْ بشَىءٍ مِن العِظَهِ ، وأتاهُ التَّقصيرُ مِن أمامِهِ ؛ حتّىٰ يَعرِفَ ما أنكَرَ ، ويُنكِرَ ما عَرَفَ ((٩)) .

١- نهج البلاغه : الخطبه ٩٠

٢- البحار : ٧٨ / ۶٧ / ١١

٣- غرر الحكم : ٨٧۴٧

۴- غرر الحكم : ٨٩٩٢

۵- غرر الحكم : ٨٩۴۵

۶- غرر الحكم : ١٧٢٩

٧- غرر الحكم : ٩٠١١

٨- غرر الحكم: ٩٠١٠

٩- نهج البلاغه : الخطبه ٧۶

ما قاله فی الوَعظ [۴۷۲] – عنه : بَینَکم وبَینَ المَوعِظَهِ حِجابٌ مِن الغَفلَهِ والغِرّهِ ((۱)) .

[۴۷۳] – عنه : لَم یَعقِلْ مَواعِظَ الزّمانِ مَن سَکَنَ إلیٰ حُسنِ الظّنّ بالأیّام ((۲)) .

[۴۷۴] – عنه : لا تَکُونَنّ مِمّن لا تَنفَعُهُ العِظَهُ إلّا إذا بالَغتَ فی إیلامِهِ ؛ فإنّ العاقِلَ یَتّعِظُ بالآدابِ ، والبَهائمَ (والجاهِلَ) لا تَتّعِظُ إلّا بالضّربِ ((۳)) .

وفی نَقلٍ : لا تَکونَنّ مِمّن لا یَنتَفِعُ من العِظَهِ إلّا بما لَزِمَهُ ؛ فإنّ العاقِلَ یَنتَفِعُ بالأدَبِ والبَهائمَ لا تَتّعِظَ إلّا بالضّربِ ((۴)) .

[۴۷۵] – عنه : أتلُو علَیکُم الحِکَمَ فتَنفِرونَ مِنها ، وأعِظُکُم بالمَوعِظَهِ البالِغَهِ فتَتفَرّقونَ عَنها ، وأحُثّکُم علیٰ جِهادِ أهلِ البَغیِ فما آتِی علیٰ آخِرِ قَولی حتّیٰ أراکُم مُتَفَرّقینَ أیادِیَ سَبأ تَرجِعونَ إلیٰ مَجالِسِکُم ، وتَتَخادَعونَ عَن مَواعِظِکُم ((۵)) .

[۴۷۶] – عنه : قَد خَرَقَتِ الشّهَواتُ عَقلَهُ ، وأماتَتِ الدّنیا قَلبَهُ ... لا یَنزَجِرُ مِن اللهِ بزاجِرٍ ، ولا یَتّعِظُ مِنهُ بواعِظٍ ((۶)) .

الواعِظُ غیرُ المُتّعِظِ

[۴۷۷] – عنه : لا تَکُن مِمّن ... یُبالِغُ فی المَوعِظَهِ ولا یَتّعِظُ ، فهُو بالقَولِ مُدِلٌّ ومِن العَمَلِ مُقِلٌّ ، یُنافِسُ فیما یَفنیٰ ، ویُسامِحُ فیما یَبقیٰ ، یَرَی الغُنمَ مَغرَماً ، والغُرمَ مَغنَماً ((۷)) .

۱- غرر الحکم : ۴۴۵۰

۲- غرر الحکم : ۷۵۴۹

۳- نهج البلاغه : الکتاب ۳۱

۴- تحف العقول : ۸۳

۵- نهج البلاغه : الخطبه ۹۷

۶- نهج البلاغه : الخطبه ۱۰۹

۷- نهج البلاغه : الحکمه ۱۵۰

 [۴۷۸] – عنه : رُبَّ زاجِرٍ غَيرُ مُزدَجِرٍ ، رُبَّ واعِظٍ غَيرُ مُرتَدِعٍ ((١)) .

[۴۷۹] – عنه : أمّا بَعدُ ، فَقَد أتَتنى مِنكَ مَوعِظَةٌ مُوَصِّلَةٌ ، ورِسالَةٌ مُحَبِّرَةٌ ، نَمَّقتَها بِضَلالِكَ ، وأمضَيتَها بِسُوءِ رَأيِكَ ((٢)) . مِن كِتابِهِ إلىٰ مُعاوِيَةَ .

الحَثُّ علَى الإستِضاءهِ مِن الواعِظِ المُتَّعِظِ

[۴۸۰] – عنه : أيُّها النّاسُ ، إستَصبِحوا مِن شُعلَهِ مِصباحِ واعِظٍ مُتَّعِظٍ ، وامتاحُوا مِن صَفوِ عَينٍ قَد رُوِّقَت مِن الكَدَرِ ((٣)) .

[۴۸۱] – عنه : اِستَصبِحوا مِن شُعلَهِ واعِظٍ موظ مُتَّعِظٍ ،واقبَلوا نَصيحَهَ ناصِحٍ مُتَيَقِّظٍ ، وَقِفُوا عِندَ ما أفادَكُم مِن التّعليمِ ((۴)) .

الدّعوهُ بغَيرِ اللّسانِ

[۴۸۲] – عنه : إنّ الوَعظَ الّذى لا يَمُجُّهُ سَمعٌ ، ولا يَعدِلُهُ نَفعٌ ، ما سَكَتَ عَنهُ لِسانُ القَولِ وَنطَقَ بِهِ لِسانُ الفِعلَ ((۵)) .

مايَنبَغى الاتّعاظُ بِهِ

[۴۸۳] – عنه : واتَّعِظوا بِمَن كانَ قَبلَكُم قَبلَ أن يَتَّعِظَ بِكُم مَن بَعدَ كُم ((۶)) .

[۴۸۴] – عنه : فاعتَبِروا بما أصابَ الاُمَمَ المُستَكبِرينَ مِن قَبلِكُم مِن بَأسِ اللهِ وصَولاتِهِ ،

١- غرر الحكم : ٥٣٦٠ – ٥٣٦١

٢- نهج البلاغه : الكتاب ٧

٣- نهج البلاغه : الخطبه ١٠٥

۴- غرر الحكم: ٢٠۴٥

۵- غررالحكم : ٣٥٣٨

۶- نهج البلاغه : الخطبه ٣٢

ما قاله فی الوَعظ ووَقائعهِ ومَثُلاتِهِ ، واتَّعِظوا بِمَثاوِی خُدودِهِم ومَصارِعِ جُنوبِهِم ((۱)) .

[۴۸۵] – عنه : واتَّعِظوا فیها [أی فی الدُّنیا] بالّذین قالُوا : « مَنْ أشَدُّ مِنّا قُوَّةً » حُمِلوا إلیٰ قُبورِهِم فلا یُدْعَونَ رُکباناً ، واُنزِلوا الأجْداثَ فلا یُدعَونَ ضِیفاناً ((۲)) .

[۴۸۶] – عنه : مَن لم یَتَّعِظْ بالنّاسِ وَعَظَ اللهُ النّاسَ بِهِ ((۳)) .

[۴۸۷] – عنه : اِتَّعِظْ بغَیرِکَ ، ولا تَکُن مُتَّعَظاً بِکَ ((۴)) .

[۴۸۸] – عنه : فِطنَةُ الفَهمِ لِلمَواعِظِ مِمّا تَدعو النَّفسَ إلَی الحَذَرِ مِن الخَطأ ((۵)) .

[۴۸۹] – عنه : العاقِلُ مَنِ اتَّعَظَ بغَیرِهِ ((۶)) .

[۴۹۰] – عنه : مَن وَعَظَکَ أحسَنَ إلَیکَ ((۷)) .

[۴۹۱] – عنه : مَن وَعظَکَ فلا تُوحِشْهُ ((۸)) .

۱– نهج البلاغه : الخطبه ۱۹۲

۲– نهج البلاغه : الخطبه ۱۱۱

۳– غرر الحکم : ۸۹۳۱

۴– کنز الفوائد للکراجکیّ : ۱ / ۲۷۹

۵– نهج السعاده : ۱ / ۵۹

۶– غرر الحکم: ۱۲۸۴

۷– غرر الحکم : ۷۹۲۴

۸– غرر الحکم : ۷۸۲۸

ما قاله فى الوَفاء

[۴۹۲] – عنه : أشرَفُ الخَلائقِ الوَفاءُ ((١)) .

[۴۹۳] – عنه : الوَفاءُ كَيلٌ ((٢)) .

[۴۹۴] – عنه : الوَفاءُ حِصنُ السُّؤدَدِ ((٣)) .

[۴۹۵] – عنه : الوَفاءُ حِفظُ الذِّمامِ ((۴)) .

[۴۹۶] – عنه : الوَفاءُ حِليَهُ العَقلِ و عُنوانُ النُّبلِ ((۵)) .

[۴۹۷] – عنه : الوَفاءُ عُنوانُ وُفُورِ الدِّينِ ، وقُوَّهِ الأمانَهِ ((۶)) .

[۴۹۸] – عنه : الوَفاءُ تَوأمُ الأمانَهِ ، ورزَينُ الأُخُوَّهِ ((٧)) .

[۴۹۹] – عنه : نِعمَ قَرينُ الأمانَهِ الوَفاءُ ((٨)) .

[۵۰۰] – عنه : نِعمَ قَرينُ الصِّدقِ الوَفاءُ ((٩)) .

[۵۰۱] – عنه : الوَفاءُ تَوأمُ الصِّدقِ ((١٠)) .

١- غرر الحكم : ٢٨٥٩

٢- البحار : ٧٥ / ٩۴ / ۴

٣- غرر الحكم : ١٠۴۴

۴- غرر الحكم : ٢١٣٢

۵- غرر الحكم : ١۶٠١

۶- غرر الحكم : ٢٨٥٩

٧- غرر الحكم : ١٨۶۵

٨- غرر الحكم : ٩٩٣٣

٩- غرر الحكم : ٩٩٣١

١٠- غرر الحكم : ٢٧١

[۵۰۲] – عنه : أيُّها النّاسُ ، إنّ الوَفاءَ تَوأمُ الصِّدقِ ، ولا أعلَمُ جُنَّةً أوقىٰ مِنهُ ، وما يَغدِرُ مَن عَلِمَ كَيفَ المَرجِعُ ، ولَقد أصبَحنا فى زَمانٍ قَدِ اتَّخَذَ أكثَرُ أهلِهِ الغَدرَ كَيْساً ، ونَسَبَهُم أهلُ الجَهلِ فيهِ إلىٰ حُسنِ الحِيلَهِ ((۱)) .

[۵۰۳] – عنه : الكَرَمُ فَضلٌ ، الوَفاءُ نُبلٌ ((۲)) .

[۵۰۴] – عنه : أفضَلُ الأمانَهِ الوَفاءُ بالعَهدِ ((۳)) .

[۵۰۵] – عنه : أفضلُ الصِّدقِ الوَفاءُ بالعَهدِ ((۴)) .

[۵۰۶] – عنه : أحسَنُ الصِّدقِ الوَفاءُ بالعَهدِ ((۵)) .

[۵۰۷] – عنه : أصلُ الدِّينِ أداءُ الأمانَهِ والوَفاءُ بالعُهُودِ ((۶)) .

[۵۰۸] – عنه : بِحُسنِ الوَفاءِ يُعرَفُ الأبرارُ ((۷)) .

[۵۰۹] – عنه : مَن وَفىٰ بعَهدِهِ أعرَبَ عَن كَرَمِهِ ((۸)) .

[۵۱۰] – عنه : مَن أحسَنَ الوَفاءَ استَحَقَّ الإصطِفاءَ ((۹)) .

[۵۱۱] – عنه : إنجازُ الوَعدِ مِن دَلائلِ المَجدِ ((۱۰)) .

[۵۱۲] – عنه : أوفُوا بعَهدِ مَن عاهَدتُم ((۱۱)) .

۱- نهج البلاغه : الخطبه ۴۱

۲- غررالحكم : ۱۳

۳- غررالحكم : ۳۰۱۸

۴- غررالحكم : ۳۰۲۰

۵- غررالحكم : ۳۳۲۷

۶- غررالحكم : ۱۷۶۲

۷- غررالحكم : ۴۳۳۱

۸- غررالحكم : ۸۲۸۱

۹- غررالحكم : ۸۶۹۰

۱۰- غررالحكم : ۲۱۹۳

۱۱- البحار : ۷۵ / ۹۴ / ۱۱

 [۵۱۳] – عنه : مِن أفضَلِ الإسلام الوفاءُ بالذمام ((۱)) .

[۵۱۴] – عنه : مِن دَلائلِ الإيمانِ الوَفاءُ بالعَهدِ ((۲)) .

[۵۱۵] – عنه : لاتَعتَمِدْ علىٰ مَوَدَّهِ مَن لا يُوفى بعَهدِهِ ((۳)) .

[۵۱۶] – عنه : إنّهُ كانَ يَدعو – : اللّهُمّ اغفِرْ لِى ما وَأيتُ مِن نَفسى ، ولَم تَجِدْ لَهُ وَفاءً عِندى ((۴)) .

[۵۱۷] – عنه : أيّها الناس إنّ الوفاء توأم الصدق ولا أعلم جُنّه أوقَى منه ، وما يَغدِرُ مَن عَلِمَ كيف المرجِعُ . ولقد أصبحنا فى زمانٍ قد اتّخَذَ أكثر أهله الغدر كيساً ونسبهم أهلُ الجهل فيه إلى حُسن الحيله . ما لهم ! قاتلهم الله ! قد يَرَى الحُوّلُ القُلّبُ وجه الحيله ودونها مانعٌ من أمر الله ونهيه ، فَيَدَعُهَا رَأىَ عينٍ بعد القدره عليها ، ويَنْتَهِزُ فرصتها مَن لا حريجه له فى الدِّين ((۵)) .

[۵۱۸] – عنه : الوفاء لأهل الغَدرِ غَدْرٌ عند الله والغَدْرُ بأهل الغَدْرِ وفاءٌ عند الله ((۶)) .

[۵۱۹] – عنه : الوفاء كرم والمودّه رحم ((۷)) .

[۵۲۰] – عنه : الوفاء حصن السؤدد ((۸)) .

[۵۲۱] – عنه : الوفاء عنوان وفور الدين وقوه الأمانه ((۹)) .

[۵۲۲] – عنه : الوفاء حليه العقل وعنوان النبل ((۱۰)) .

۱– غرر الحكم : ۹۴۳۲

۲– غرر الحكم : ۹۴۱۴

۳– غرر الحكم : ۱۰۲۶۰

۴– نهج البلاغه : الخطبه ۷۸

۵– نهج البلاغه : الخطبه ۴۱

۶– نهج البلاغه : الحكمه ۲۵۹

۷– غرر الحكم : ح ۱۰

۸– غرر الحكم : ح ۱۰۴۴

۹– غرر الحكم : ح ۱۴۳۰

۱۰– غرر الحكم : ح ۱۶۰۱

[۵۲۳] – عنه : سبب الائتلاف الوفاء ((۱)) .

[۵۲۴] – عنه : لا تعتمد علیٰ مودّه من لا یوفی بعهده ((۲)) .

أَقَلُّ النّاسِ وَفاءُ

[۵۲۵] – عنه : الخائنُ لا وَفاءَ لَهُ ((۳)) .

[۵۲۶] – عنه : لا وَفاءَ لِمَلُولٍ ((۴)) .

۱- غرر الحکم : ح ۵۵۱۱

۲- غرر الحکم : ح ۱۰۱۶۰

۳- غرر الحکم : ۸۸۸

۴- مائه کلمه للجاحظ :۴۱

ما قاله فى الوَقار

[٥٢٧] – عنه : الوَقارُ حِليَةُ العَقلِ ((١)) .

[٥٢٨] – عنه : السَّكِينَةُ عُنوانُ العَقلِ ، الوَقارُ بُرهانُ النُّبلِ ((٢)) .

[٥٢٩] – عنه : لِتَكُن شِيمَتُكَ الوَقارَ ، فمَن كَثُرَ خُرقُهُ استُرذِلَ ((٣)) .

[٥٣٠] – عنه : جَمالُ الرّجُلِ الوَقارُ ((٤)) .

[٥٣١] – عنه : ملازَمَهُ الوَقارِ تُؤمِنُ دَناءَةَ الطَّيشِ ((٥)) .

[٥٣٢] – عنه : وَقارُ الحِلمِ زينَهُ العِلمِ ((٦)) .

[٥٣٣] – عنه : وَقارُ الشَّيبِ نُورٌ وزِينَهٌ ((٧)) .

[٥٣٤] – عنه : وَقارُ الرّجُلِ يَزينُهُ ، وخُرقُهُ يَشينُهُ ((٨)) .

[٥٣٥] – عنه : كُن فى المَلَأِ وَقُوراً ، وفى الخَلَأِ ذَكُوراً ((٩)) .

[٥٣٦] – عنه : كُن فى الشَّدائدِ صَبُوراً ، وفى الزَّلازِلِ وَقُوراً ((١٠)) .

١– غرر الحكم : ٢٧٠

٢– غرر الحكم : ٧٨٥ – ٧٨٦

٣– غرر الحكم : ٧٣٩٧

٤– غرر الحكم : ٤٧٤٤

٥– غرر الحكم : ٩٨٠٠

٦– غرر الحكم : ١٠٠٧٣

٧– غرر الحكم : ١٠٠٧٦

٨– غرر الحكم : ١٠٠٦٨

٩– غرر الحكم : ٧١٤٥

١٠– غرر الحكم : ٧١٤٧

ما قاله فی الوَقار [۵۳۷] – عنه : ثُمّ امضِ إلَیهِم بالسَّکِینَهِ والوَقارِ ، حتّیٰ تَقومَ بَینَهُم فتُسَلِّمَ علَیهِم ، ولا تُخدِجْ (۱) بالتَّحیّهِ لَهُم (۲) . فی وصِیّتِهِ لمَن یَستَعمِلُهُ علَی الصَّدَقاتِ – .

[۵۳۸] – عنه : إن توقرت اُکرمت (۳) .

[۵۳۹] – عنه : بالوقار تکثر الهیبه (۴) .

[۵۴۰] – عنه : من کثر وقاره کثرت جلاله (۵) .

[۵۴۱] – عنه : عن النبی : یا علی ینبغی أن یکون فی المؤمن ثمان خصال : وقار عند الهزاهز ، وصبر عند البلاء ، وشکر عند الرخاء ، وقنوع بما رزقه الله تعالی ، لا یظلم الأعداء ولا یتحامل علی الأصدقاء ، بدنه منه فی تعب والناس منه فی راحه (۶) .

مُوجِباتُ الوَقارِ

[۵۴۲] – عنه : سَببُ الوَقارِ الحِلمُ (۷) .

[۵۴۳] – عنه : الوَقارُ یُنجِدُ الحِلمَ (۸) .

[۵۴۴] – عنه : بالصِّمتِ یَکثُرُ الوَقارُ (۹) .

۱– أخدجت السحابه : قلّ مطرها ، والمراد من قوله : « لا تخدج ... » لا تبخل بها علیهم . (کما فی هامش نهج البلاغه ضبط الدکتور صبحی الصالح)

۲– نهج البلاغه : الکتاب ۲۵

۳– غرر الحکم : ح ۳۷۵۶

۴– غرر الحکم : ح ۴۱۸۴

۵– غرر الحکم : ح ۸۳۸۵

۶– الفقیه : ۴ / ۳۵۴

۷– غرر الحکم : ۵۰۳۴

۸– غرر الحکم : ۳۰۰

۹– غرر الحکم: ۴۱۸۲

[٥٤٦] – عنه : غايَهُ العِلم السَّكِينَهُ والحِلمُ ((٢)) .

[٥٤٧] – عنه : لا يُستَعانُ ... علَى الوَقارِ إلّا بالمَهابَهِ ((٣)) .

[٥٤٨] – عنه : بالوَقارِ تَكثُرُ الهَيبَهُ ((٤)) .

اتِّصافُ المؤمنِ بالوَقارِ

[٥٤٩] – عنه : المُؤمنُ وَقورٌ عِندَ الهَزاهِرِ ، ثَبُوتٌ عِندَ المَكارِهِ ، صَبُورٌ عِندَ البَلاءِ ((٥)) .

[٥٥٠] – عنه : فى الزَّلازِلِ وَقُورٌ ، وفى المَكارِهِ صَبُورٌ ، وفى الرَّخاءِ شَكُورٌ ((٦)) . فى صِفَهِ المُتَّقى .

١- غرر الحكم : ٧٦٦٦

٢- غرر الحكم : ٦٣٨٠

٣- البحار : ٧٨ / ٧ / ٥٩

٤- غرر الحكم : ٤١٨٤

٥- البحار : ٧٨ / ٢٧ / ٩٤

٦- نهج البلاغه : الخطبه ١٩٣

ما قاله فی الوَقف

الوَقفُ

[۵۵۱] – عنه : هـذا ما أمرَ بِهِ عبدُ اللهِ علیٌّ بن أبی طالبٍ أمیرُ المؤمنینَ فی مالِهِ ابتِغاءَ وَجهِ اللهِ لِیُولِجَهُ بِهِ الجَنَّهَ ویُعطِیَهُ بِهِ الأمَنَهَ ... فـإنّهُ یَقومُ بـذلکَ الحَسَنُ بنُ علیٍّ یأکُـلُ منهُ بالمَعروفِ ویُنفِقُ مِنهُ بالمعروفِ ، فإن حَـدَثَ بحَسَنٍ حَـدَثٌ وحُسَـینٌ حَیٌّ قامَ بالأمرِ بَعدَهُ وأصدَرَهُ مَصدَرَهُ .

وإنّ لابنَی فاطِمَهَ مِن صَـدَقَهِ علیٍّ مِثلَ الّـذی لِبَنی علیٍّ ، وإنّی إنّما جَعَلتُ القِیامَ بذلکَ إلَی ابنّی فاطِمَهَ ابتِغاءَ وَجهِ اللهِ ، وقُربَهً إلیٰ رسولِ اللهِ ، وتَکریماً لِحُرمَتِهِ ، وتشریفاً لِوُصلَتِهِ .

ویَشـتَرِطُ علَی الّـذی یَجعَلُهُ إلَیهِ أن یَترُکَ المـالَ علیٰ اُصولِهِ ، ویُنفِقَ مِن ثَمرِهِ حَیثُ اُمِرَ بِهِ وهُـدِیَ لَهُ ، وألّـا یَبیعَ مِن أولاـدِ ((۱)) نَخیلِ هذهِ القُریٰ وَدِیَّهً حتّیٰ تُشکِلَ أرضُها غِراساً ((۲)) .

قال السّیّد رضی الله عنه : قوله فی هذه الوصیّه : « ألّا یَبیعَ مِن نَخلِها وَدِیَّهً » الوَدِیَّهُ « الفَسِیلَهُ » وجمعها وَدِیٌّ ، وقوله : « حتّیٰ تُشکِلَ أرضُـها غِراساً » هو من أفصـح الکلام ، والمراد به أنّ الأرض یکثر فیها غراس النّخل حتّیٰ یراها النّاظر علیٰ غیر تلک الصّـفه الّتی عرفها بها ، فیشکل علیه أمرها ویحسبها غیرَها . فی وَصیّتِهِ بما یُعمَلُ فی أموالِهِ ، کَتَبها بَعدَ مُنصَرَفِهِ مِن صِفّینَ – .

۱– فی البحار (۱۰۳ / ۱۸۴) : وأن لا یبیع من نخیل هذه القریٰ

۲– نهج البلاغه : الکتاب ۲۴

ما قاله فى الوَلد

[٥٥٢] – عنه : إنّ الولـد لا يأخذ من مال والده شـيئاً إلّا بإذنه ، والوالد يأخذ من مال ابنه ما شاء ، وله أن يقع علىٰ جاريه ابنه إذا لم يكن الإبن وقع عليها وذكر أنّ رسول الله قال لرجل: أنت ومالك لأبيك ((١)) .

[٥٥٣] – عنه : لا تجعلنّ أكثر شغلك بأهلك وولدك فإن يكن أهلُك وولدك أولياء الله ، فإنّ الله لا يضيعُ أولياءَه وإن يكونوا أعداء الله ، فما همّك وشغلك بأعداءِ الله ؟! ((٢)) .

[٥٥٤] – عنه : إنّ للولـد على الوالـد حقّـاً ، وإنّ للوالـد على الولـد حقّاً ، فحقُّ الوالـد على الولـد أن يُطيعه فى كلِّ شـىءٍ إلّا فى معصيه الله سبحانه ، وحقّ الولد على الوالد : أن يُحَسِّن اسمه ويُحَسِّن أدبه ويعلّمه القرآن ((٣)) .

[٥٥٥] – عنه : الولد الصالح أجمل الذكرين ((٤)) .

[٥٥١] – عنه : الولد أحد العدوّين .

[٥٠٧] – عنه : شرّ الأولاد العاق .

[٥٥٨] – عنه : فقد الولد محرق الكبد .

[٥٥٩] – عنه : من برّ والديه برّه ولده .

[٥٦٠] – عنه : موت الولد صدع فى الكبد .

١– الكافى : ٥ / ١٣٥ ح ٥

٢– نهج البلاغه : الحكمه ٣٥٢

٣– نهج البلاغه : الحكمه ٣٩٩

٤– غرر الحكم : ح ١٦٦٥ و ١٦٦٨ و ٥٦٨٨ و ٦٥٤٢ و ٩١٤٥ و ٩٨٢٢ و ١٠٠٦٥ و ١٠٠٦٦ و ١٠٠٧٢

ما قاله فی الوَلد [۵۶۱] – عنه : ولد السوء يهدم الشرف ويشين السلف .

[۵۶۲] – عنه : ولد السوء يعرّ السلف ويفسد الخلف .

[۵۶۳] – عنه : ولد عقوق محنه وشؤم ((۱)) .

فضلُ الوَلدِ

[۵۶۴] – عنه : الوَلَدُ أحَدُ العَدُوّين ((۲)) .

[۵۶۵] – عنه : فَقْدُ الوَلَدِ مُحرِقُ الكَبِدِ ((۳)) .

فِتنَهُ الوَلَدِ

[۵۶۶] – عنه : لا تَجعَلَنّ أكثَرَ شُغلِكَ بأهلِكَ ووَلَدِكَ ؛ فإن يَكُن أهلُكَ ووَلَدُكَ أولياءَ اللهِ ، فإنّ اللهَ لا يُضَيِّعُ أولياءهُ ، و إن يَكُونوا أعداءَ اللهِ فما هَمُّكَ وشُغلُكَ بأعداءِ اللهِ ؟! ((۴)) [۵۶۷] – عنه : لَم تَكُن لَهُ زَوجَةٌ تَفتِنُهُ ، ولا وَلَدٌ يَحزُنُهُ ((۵)) . فی صفه المسيح .

الوَلَدُ الصّالِحُ

[۵۶۸] – عنه : الوَلَدُ الصّالِحُ أجمَلُ الذِّكرَينِ ((۶)) .

[۵۶۹] – عنه : ما سَألتُ ربّی أولاداً نُضْرَ الوَجهِ ، ولا سَألتُهُ وَلَداً حسَنَ القامَهِ ، ولكنْ سَألتُ

۱- غرر الحكم : ح ۱۶۶۵ و ۱۶۶۸ و ۵۶۸۸ و ۶۵۴۲ و ۹۱۴۵ و ۹۸۲۲ و ۱۰۰۶۵ و ۱۰۰۶۶ و ۱۰۰۷۲

۲- غرر الحكم : ۱۶۶۸

۳- غرر الحكم : ۶۵۴۲

۴- نهج البلاغه : الحكمه ۳۵۲

۵- نهج البلاغه : الخطبه ۱۶۰

۶- غرر الحكم : ۱۶۶۵

 : ۱۸ ربّی أولاداً مُطِیعِینَ للهِ وَجِلِینَ مِنهُ ؛ حتّیٰ إذا نَظَرتُ إلَیهِ وهُو مُطیعٌ للهِ قَرّت عَینی ((۱)) .

التّصابی لِلصّبیّ

[۵۷۰] – عنه : مَن کانَ لَهُ وَلَدٌ صَبا ((۲)) .

وَلَدُ السّوءِ

[۵۷۱] – عنه : وَلَدُ السّوءِ یَهدِمُ الشّرَفَ ، ویَشینُ السّلَفَ ((۳)) .

[۵۷۲] – عنه : وَلَدُ السّوءِ یَعُرّ السّلَفَ ، ویُفسِدُ الخَلَفَ ((۴)) .

[۵۷۳] – عنه : أشَدُّ المَصائبِ سُوءُ الخَلَفِ ((۵)) .

[۵۷۴] – عنه : شَرُّ الأولادِ العاقُّ ((۶)) .

النّهیُ عن کُرهِ البناتِ

[۵۷۵] – عنه : کانَ رسولُ اللهِ إذا بُشِّرَ بِجارِیَهٍ قالَ : رَیحانَهٌ ورِزقُها علَی اللهِ عَزّوجلّ ((۷)) .

الحَثُّ علَی العدلِ بینَ الأولادِ

[۵۷۶] – عنه : أبصَرَ رسولُ اللهِ رجُلاً لَهُ وَلَدانِ فقَبّلَ أحَدَهُما وتَرَکَ الآخَرَ ، فقالَ : فَهَلّا

۱– البحار : ۱۰۴ / ۹۸ / ۶۶

۲– الکافی : ۶ / ۵۰ / ۴

۳– غرر الحکم : ۱۰۰۶۵

۴– غرر الحکم : ۱۰۰۶۶

۵– غرر الحکم : ۲۹۶۳

۶– غرر الحکم : ۵۶۸۸

۷– البحار : ۱۰۴ / ۹۷ / ۶۲

ما قاله فی الوَلد واسَیتَ بَینَهُما ؟! ((۱))

الحَثُّ علَی الإحسانِ إلَی الوالِدَینِ

[۵۷۷] – عنه : بِرُّ الوالِدَینِ مِن أکرَمِ الطِّباعِ ((۲)) .

[۵۷۸] – عنه : بِرُّ الوالِدَینِ أکبَرُ فَریضَهٍ ((۳)) .

حَقُّ الوالِدِ علَی الوَلَدِ

[۵۷۹] – عنه : إنّ لِلوَلَدِ علَی الوالِدِ حَقّاً ، وإنّ لِلوالِدِ علَی الوَلَدِ حَقّاً ؛ فحَقُّ الوالِدِ علَی الوَلَدِ أن یُطیعَهُ فی کُلِّ شیءٍ إلّا فی مَعصیَهِ اللهِ سبحانَهُ ((۴)) .

حَقُّ الوَلَدِ علَی الوالِدِ

[۵۸۰] – عنه : حَقُّ الوَلَدِ علَی الوالِدِ أن یُحسِّنَ اسمَهُ ، ویُحَسِّنَ أدَبَهُ ، ویُعَلِّمَهُ القرآنَ ((۵)) .

تَربیهُ الوَلَدِ

[۵۸۱] – عنه : مُرُوا أولادَکُم بطَلَبِ العِلمِ ((۶)) .

[۵۸۲] – عنه : عَلِّموا صِبیانَکُم مِن عِلمنا ما یَنفَعُهُم اللهُ بِهِ ؛ لا تَغلِبُ علَیهِم المُرجِئهُ بِرَأیِها ((۷)) .

۱– البحار : ۷۴ / ۸۴ / ۹۴

۲– البحار : ۷۷ / ۲۱۲ / ۱

۳– غرر الحکم : ۲۳ ۴۴

۴– نهج البلاغه : الحکمه ۳۹۹

۵– نهج البلاغه : الحکمه ۳۹۹

۶– کنزالعمّال : ۴۵۹۵۳

۷– وسائل الشیعه : ۱۵ / ۱۹۷ / ۵

ما قاله فی الولایه

[۵۸۳] – عنه : إن کنت صادقاً کافیناک وإن کنت کاذباً عاقبناک وإن شئت أن نقیلک أقلناک ، فقال : بل تقیلنی یا أمیر المؤمنین ، فلمّا أدبر الرجل قال : أیّتها الاُمّه المتحیّره بعد نبیّها أما إنّکم لو قدّمتم من قدّم الله وأخّرتم من أخّر الله وجعلتم الولایه والوراثه حیث جعلها الله ما عال ولیّ الله ، ولا طاش سهم من فرائض الله ، ولا اختلف اثنان [فی حکم الله ولا تنازعت الاُمّه فی شیء من أمر الله] إلّا علم ذلک عندنا من کتاب الله فذوقوا وبال ما قدّمت أیدیکم وما الله بظلّام للعبید ، وسیعلم الذین ظلموا أیّ منقلب ینقلبون ((۱)) .

[۵۸۴] – عنه : إنّ رسول الله تلا هذه الآیه « لا یستوی أصحاب النار وأصحاب الجنه أصحاب الجنه هم الفائزون » ((۲)) فقال : أصحاب الجنه من أطاعنی وسلّم لعلیّ بن أبی طالب بعدی وأقرّ بولایته وأصحاب النار من سخط الولایه ونقض العهد وقاتله بعدی ((۳)) .

[۵۸۵] – عنه : ما لله آیه أکبر منّی ولا الله من نبأ عظیم أعظم منّی ولَقد عُرِضَت ولایتی علی الاُمم الماضیه فأبت أن تقبلها . قال : قلت له : « قل هو نبأ عظیم أنتم عنه معرضون » ((۴)) قال : هو والله أمیر المؤمنین ((۵)) .

۱– الکافی : ۷ / ۷۸ ح ۱

۲– سوره الحشر : ۲۰

۳– عیون أخبار الرضا : ۱ / ۲۸۰ ح ۲۲ ، ونقل عنه فی مسند الإمام الرضا : ۱ / ۳۷۶ ح ۱۸۷

۴– سوره ص : ۶۸

۵– بصائر الدرجات : ۷۶ ح ۳

أُولو الأمرِ

[۵۸۶] – عنه : أجرىٰ فِعلَ بَعضَ الأشياءِ علىٰ أيدى مَنِ اصطَفىٰ مِن اُمَنائِهِ ، فكانَ فِعلُهُم فِعلَهُ وأمرُهُم أمرَهُ ، كما قالَ : « مَن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أطاعَ اللهَ » ((۱)) .

ما يُوجِبُ تَسلُّطَ وُلاهِ السّوءِ

[۵۸۷] – عنه : وهُو يُوَبِّخُ أصحابَهُ – : أما والّذى نَفسى بِيَدِهِ لَيَظهَرَنَّ هؤلاءِ القَومُ علَيكُم ، لَيس لأنَّهُم أولىٰ بالحَقِّ مِنكُم ، ولكنْ لإسراعِهِم إلىٰ باطِلِ صاحِبِهِم (باطِلِهِم) ، وإبطائكُم عَن حَقِّى ((۲)) .

وُلاهُ العدلِ

[۵۸۸] – عنه : قَولِهِ تعالىٰ : « تِلْكَ الـدّارُ الآخِرَةُ ...] – : نَزَلَت هـذهِ الآيَهُ فى أهلِ العَـدلِ والتّواضُعِ مِن الوُلاهِ ، وأهلِ القُدرَهِ مِن سائرِ النّاسِ ((۳)) .

وُلاهُ الجَورِ

[۵۸۹] – عنه : وُلاهُ الجَورِ شِرارُ الاُمّهِ ، وأضدادُ الأئمّهِ ((۴)) .

[۵۹۰] – عنه : سَبُعٌ أكُولٌ حَطُومٌ خَيرٌ مِن والٍ ظَلُومٍ غَشُومٍ ((۵)) .

[۵۹۱] – عنه : شَرُّ الوُلاهِ مَن يَخافُهُ البَرىءُ ((۶)) .

۱– نور الثقلين : ۱ / ۵۲۱ / ۴۲۳

۲– نهج البلاغه : الخطبه ۹۷

۳– كنز العمال : ۳۶۵۳۸

۴– غرر الحكم : ۵۶۸۷

۵– غرر الحكم : ۸۳۶۵

۶– غرر الحكم : ۱۰۱۲۲

موسوعه الإمام على بن أبى طالب : ١٨ [٥٩٢] - عنه : مَن جارَت وِلايَتُهُ زالَت دَولَتُهُ ((١)) .

[٥٩٣] - عنه : إنّ الزُّهدَ فى وِلايَهِ الظالِمِ بِقَدرِ الرَّغبَهِ فى وِلايَهِ العادِلِ ((٢)) .

[٥٩٤] - عنه : مِن كِتابِهِ إلىٰ أهلِ مِصرَ - : آسىٰ ((٣)) أن يَلِيَ أمرَ هذهِ الاُمَّهِ سُفَهاؤها وفُجّارُها ، فيَتَّخِذوا مالَ اللهِ دُوَلاً ، وعِبادَهُ خَوَلاً ، والصّالِحينَ حَرباً ، والفاسِقينَ حِزباً ((٤)) .

شِركَهُ الوُلاهِ فى ظُلمِ عُمّالِهِم

[٥٩٥] - عنه : أمّا الفُرقَهُ فمَعاذَ اللهِ أن أفتَحَ لَها باباً ، واُسَهِّلَ إلَيها سَبيلاً ، ولكنّى أنهاكَ عَمّا يَنهاكَ اللهُ ورَسولُهُ عَنهُ ... ألَا تَنهىٰ سُفَهاءَ بَنى اُمَيَّهَ عَن أعراضِ المُسلِمينَ وأبشارِهِم وأموالِهِم ؟ واللهِ ، لَو ظَلَمَ عامِلٌ مِن عُمّالِكَ حَيثُ تَغرُبُ الشَّمسُ لَكانَ إثمُهُ مُشتَرَكاً بَينَهُ وبَينَكَ .... . فقالَ عُثمانُ : لَكَ العُتبىٰ ، وأفعَلُ وأعزِلُ مِن عُمّالى كُلِّ مَن تَكرَهُهُ ويَكرَهُهُ المُسلِمونَ . ثُمَّ افتَرَقا ، فصَدَّهُ مَروانُ بنُ الحَكَمِ عَن ذلكَ ، وقالَ : يَجتَرِئُ علَيكَ النّاسُ ، فلا تَعزِلْ أحَداً مِنهُم ! ((٥)) لما قال له عثمان : نَشَدتُكَ اللهَ أن تَفتَحَ للفُرقَهِ باباً ! .

[٥٩٦] - عنه : مِن كِتابِهِ للأشتَرِ لمّا وَلّاهُ مِصرَ - : ولَيس يَخرُجُ الوالى مِن حَقيقَهِ ما ألزَمَهُ اللهُ مِن ذلكَ ، إلّا بِالإهتِمامِ والإستِعانَهِ باللهِ ، وتَوطِينِ نَفسِهِ علىٰ لُزومِ الحَقِّ والصَّبرِ علَيهِ فيما خَفَّ علَيهِ أوثَقُلَ ((٦)) .

١- غرر الحكم : ٥٦٢٦

٢- غرر الحكم : ٣۴۴٨

٣- آسىٰ : مضارع « أسيت عليه » : كرضيت أى حزنت . (كما فى هامش نهج البلاغه ضبط الدكتور صبحى الصالح)

۴- نهج البلاغه : الكتاب

۵- شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد : ٩ / ١۵

۶- نهج البلاغه : الكتاب ۵٣

ما يَجبُ علَى الوالی فی نفسِهِ

[۵۹۷] – عنه : مِن كِتابِهِ للأشتَرِ لَمّا وَلّاهُ مِصرَ – : إنّما يُستَدَلُّ علَى الصّالِحينَ بِما يُجرى اللهُ لَهُم علىٰ ألسُنِ عِبادِهِ ، فلْيَكُن أحَبَّ الذَّخائرِ إلَيكَ ذَخيرَةُ العَمَلِ الصّالِحِ ، فاملِكْ هَواكَ ، وشُحَّ بِنَفسِكَ عَمّا لا يَحِلُّ لَكَ ؛ فإنَّ الشُّحَّ بالنَّفسِ الإنصافُ مِنها فيما أحَبَّت أو كَرِهَت ((۱)) .

[۵۹۸] – عنه : وإذا أحدَثَ لَكَ ما أنتَ فيهِ مِن سُلطانِكَ اُبّهَةً أو مَخيلَةً ((۲)) ، فانظُرْ إلىٰ عِظَمِ مُلكِ اللهِ فَوقَكَ ، وقُدرَتِهِ مِنكَ علىٰ ما لا تَقدِرُ علَيهِ مِن نَفسِكَ ؛ فإنّ ذلكَ يُطامِنُ إلَيكَ مِن طِماحِكَ ((۳)) ، ويكُفُّ عَنكَ مِن غَربِكَ ((۴)) ، ويَفيءُ إلَيكَ بما عَزُبَ عَنكَ مِن عَقلِكَ .

[۵۹۹] – عنه : إيّاكَ و مُساماةَ اللهِ فی عَظَمَتِهِ ، والتَّشَبُّهَ بِهِ فی جَبَروتِهِ ؛ فإنّ اللهَ يُذِلُّ كُلَّ جَبّارٍ ، ويُهينُ كُلَّ مُختالٍ .

[۶۰۰] – عنه : أنصِفِ اللهَ وأنصِفِ النّاسَ مِن نَفسِكَ ، ومِن خاصَّةِ أهلِكَ ، ومَن لَكَ فيهِ هَوىً مِن رَعِيَّتِكَ ؛ فإنَّكَ إلّا تَفعَلْ تَظلِمْ .

[۶۰۱] – عنه : وإيّاكَ والإعْجابَ بِنَفسِكَ ، والثِّقَةَ بما يُعجِبُكَ مِنها ، وحُبَّ الإطراءِ ؛ فإنّ ذلكَ مِن أوثَقِ فُرَصِ الشَّيطانِ فی نَفسِهِ لِيَمحَقَ مايَكونُ مِن إحسانِ المُحسنينَ () .

[۶۰۲] – عنه : والواجِبُ علَيكَ أنْ تَتَذَكَّرَ ما مَضىٰ لِمَن تَقَدَّمَكَ مِن حُكومَةٍ عادِلَةٍ ، أو سُنَّةٍ فاضِلَةٍ ، أو اُثرَ عَن نَبيِّنا ، أو فَريضَةٍ فی كِتابِ اللهِ ، فتَقتَدِيَ بِما شاهَدتَ مِمّا عَمِلنا بِهِ فِيها ، وتَجتَهِدَ لِنَفسِكَ فی اتِّباعِ ما عَهِدتُ إلَيكَ فی عَهدی هذا ((۵)) .

۱– نهج البلاغه : الكتاب ۵۳

۲– مَخِيله – بفتح فكسر – : الخُيَلاء والعُجب . (كما فی هامش نهج البلاغه ضبط الدكتور صبحی الصالح)

۳– الطِّماح – ككتاب – : النشوز والجماح . (كما فی هامش نهج البلاغه ضبط الدكتور صبحی الصالح)

۴– الغَرْب – بفتح فسكون – الحدّه . (كما فی هامش نهج البلاغهضبط الدكتور صبحی الصالح)

۵– نهج البلاغه : الكتاب ۵۳

موسوعه الإمام علی بن أبی طالب : ۱۸ [۶۰۳] – عنه : مَنِ اختالَ فی وِلایَتِهِ أبانَ عَن حَماقَتِهِ ((۱)) .

[۶۰۴] – عنه : مَن تَکَبَّرَ فی وِلایَتِهِ کَثُرَ عِند عَزلِهِ ذِلَّتُهُ ((۲)) .

[۶۰۵] – عنه : اِستِکانَهُ الرَّجُلِ فی العَزلِ بِقَدرِ شَرِّهِ فی الوِلایَهِ ((۳)) .

أهمُّ ما یَجبُ علَی الوالی فی وِلایَتِهِ

[۶۰۶] – عنه : لِعُمرَ بنِ الخَطّابِ – : ثَلاثٌ إن حَفِظتَهُنَّ وعَمِلتَ بِهِنَّ کَفَتکَ ماسِواهُنَّ ، وإن تَرَکتَهُنَّ لَم یَنفَعْکَ شیءٌ سِواهُنَّ . قالَ : وما هُنَّ یا أبا الحَسَنِ ؟ قالَ : إقامَهُ الحُدودِ علَی القَریبِ والبَعیدِ ، والحُکمُ بِکِتابِ اللهِ فی الرِّضا والسُّخطِ ، والقَسْمُ بالعَدلِ بَینَ الأحمَرِ والأسوَدِ . فقالَ لَهُ عُمَر : لَعَمری لَقَد أوجَزتَ وأبلَغتَ ((۴)) .

[۶۰۷] – عنه : مِن کِتابِهِ للأشتَرِ لَمّا وَلّاهُ مِصرَ – : إیّاکَ والدِّماءَ وسَفکَها بغَیرِ حِلِّها ؛ فإنَّهُ لَیسَ شَیءٌ أدنیٰ لِنِقمَهٍ ، ولا أعظَمَ لِتَبِعَهٍ ، ولا أحریٰ بِزَوالِ نِعمَهٍ ، وانقِطاعِ مُدَّهٍ ، مِن سَفکِ الدِّماءِ بِغَیرِ حَقِّها ... ((۵)) .

[۶۰۸] – عنه : مِن عَهدٍ لَهُ إلیٰ محمّدِ بنِ أبی بکرٍ حِینَ قَلَّدَهُ مِصرَ – : وآسِ بَینَهُم فی اللَّحظَهِ والنَّظرَهِ ؛ حتّیٰ لا یَطمَعَ العُظَماءُ فی حَیفِکَ لَهُم، ولا یَیأسَ الضُّعَفاءُ مِن عَدلِکَ علَیهِم ((۶)) .

[۶۰۹] – عنه : أحِبَّ لِعامَّهِ رَعِیَّتِکَ ما تُحِبُّ لِنَفسِکَ وأهلِ بَیتِکَ ، واکرَهْ لَهُم ماتَکرَهُ لِنَفسِکَ وأهلِ بَیتِکَ ؛ فإنّ ذلکَ أوجَبُ لِلحُجَّهِ وأصلَحُ لِلرَّعِیَّهِ ((۷)) .

۱– غرر الحکم : ۸۷۱۸

۲– غرر الحکم : ۸۷۱۷

۳– غرر الحکم : ۱۸۹۸

۴– التهذیب: ۶ / ۲۲۷ / ۵۴۷

۵– نهج البلاغه : الکتاب ۵۳

۶– نهج البلاغه : الکتاب ۲۷

۷– البحار : ۷۵ / ۲۷ / ۱۲

وُجوبُ الرَّحمهِ والرِّفقِ علَی الوالی

[۶۱۰] – عنه : مِن کِتابِهِ للأشتَرِ لَمّا وَلّاهُ مِصرَ – : وأشعِرْ قَلبَکَ الرَّحمَهَ لِلرَّعِیّهِ ، والمَحَبّه لَهُم ، واللُّطفَ بِهِم ، ولا تَکونَنَّ علَیهِم سَبُعاً ضارِیاً تَغتَنِمُ أکلَهُم ؛ فإنَّهُم صِنفانِ : إمّا أخٌ لَکَ فی الدِّینِ ، أو نَظیرٌ لَکَ فی الخَلقِ ، یَفرُطُ مِنهُمُ الزَّلَلُ ، وتَعرِضُ لَهُمُ العِلَلُ ، ویُؤتَی علَی أیدیهِم فی العَمدِ والخَطأِ ، فأعطِهِم مِن عَفوِکَ وصَفحِکَ مِثلِ الّذی تُحِبُّ وتَرضی أن یُعطِیَکَ اللهُ مِن عَفوِهِ وصَفحِهِ ، فإنَّکَ فَوقَهُم ، ووالِی الأمرِ علَیکَ فَوقَکَ ، واللهُ فَوقَ مَن وَلّاکَ ! ((۱))

وُجوبُ تَحصیلِ رضا العامّهِ علَی الوالی

[۶۱۱] – عنه : مِن کِتابِهِ للأشتَرِ لَمّا وَلّاهُ مِصرَ – : ولْیَکُن أحَبُّ الاُمورِ إلَیکَ أوسَطُها فی الحَقِّ ، وأعَمُّها فی العَدلِ ، وأجمَعُها لِرِضا الرَّعِیّهِ ؛ فإنَّ سُخطَ العامّهِ یُجحِفُ بِرِضا الخاصّهِ ، وإنَّ سُخطَ الخاصّهِ یُغتَفَرُ مَع رِضا العامّهِ . ولَیسَ أحَدٌ مِن الرَّعِیّهِ أثقَلَ علَی الوالِی مَؤونَهً فی الرَّخاءِ ، وأقَلَّ مَعونَهً لَهُ فی البَلاءِ ، وأکرَهَ للإنصافِ ، وأسألَ بالإلحافِ ، وأقَلَّ شُکراً عِندَ الإعطاءِ ، وأبطَأ عُذراً عِندَ المَنعِ ، وأضعَفَ صَبراً عِندَ مُلِمّاتِ الدَّهرِ ، مِن أهلِ الخاصّهِ . وإنّما عِمادُ الدِّینِ وجِماعُ المُسلمینَ والعُدَّهُ للأعداءِ : العامّهُ مِن الاُمّهِ ، فلْیَکُنْ صِغوُکَ لَهُم ، ومَیلُکَ مَعهُم ((۲)) .

ما یَجبُ علَی لوالی فی استِعمالِ العُمّالِ

[۶۱۲] – عنه : فیما کَتبَ للأشتَرِ لمّا وَلّاهُ مِصرَ – : ثُمّ انظُرْ فی اُمورِ عُمّالِکَ ، فاستَعمِلْهُمُ

۱- نهج البلاغه : الکتاب ۵۳

۲- نهج البلاغه : الکتاب ۵۳

موسوعه الإمام على بن أبى طالب : ١٨ اختِباراً ، ولا تُوَلِّهِم مُحاباةً وأثَرَةً ؛ فإنّهُما جِماعٌ مِن شُعَبِ الجَورِ والخِيانَهِ . وتَوَخَّ مِنهُم أهلَ التَّجرِبَهِ والحَياءِ مِن أهلِ البُيوتاتِ الصّالِحَهِ ، والقَدَمِ فى الإسلامِ المُتَقَدِّمَهِ ((١)) .

مَن رُفِعَ بلاكِفايهٍ

[٦١٣] - عنه : مَن رُفِعَ بلا كِفايَهٍ وُضِعَ بلا جِنايَهٍ ((٢)) .

[٦١٤] - عنه : مَن أحسَنَ الكِفايَهَ استَحَقَّ الوِلايَهَ ((٣)) .

مَن يَجبُ علَى الوالى حَسمُ مادَّتِهِ

[٦١٠] - عنه : مِن كِتابِهِ للأشتَرِ لَمّا وَلّاهُ مِصرَ - : إنّ لِلوالى خاصّهً وبِطانَهً ، فِيهِمُ استِئثارٌ وتَطاوُلٌ ، وقِلّهُ إنصافٍ فى مُعامَلَهٍ ، فاحسِمْ مادَّهَ أولئكَ بِقَطعِ أسبابِ تِلكَ الأحوالِ ((٤)) .

[٦١٦] - عنه : لِيَكُن أبعَدَ رَعِيَّتِكَ مِنكَ ، وأشْنأهُم عِندَكَ ، أطلَبُهُم لِمَعائِبِ النّاسِ ((٥)) .

وُجوبُ تَفقُّدِ الوالى لِلعُمّالِ

[٦١٧] - عنه : مِن كِتابِهِ للأشتَرِ لَمّا وَلّاهُ مِصرَ - : ثُمّ تَفَقَّدْ أعمالَهُم ، وابعَثِ العُيونَ ((٦)) مِن أهلِ الصِّدقِ والوَفاءِ علَيهِم ، فإنَّ تَعاهُدَكَ فى السِّرِّ لأُمورِهِم حَدوَهٌ لَهُم ((٧)) علىٰ استِعمالِ الأمانَهِ ، والرِّفقِ بالرَّعِيَّهِ .

١- نهج البلاغه : الكتاب ٥٣

٢- غرر الحكم : ٨٦١٣

٣- غرر الحكم : ٨٦٩٢

۴- نهج البلاغه : الكتاب ٥٣

٥- نهج البلاغه : الكتاب ٥٣

۶- العيون : الرُّقَباء . (كما فى هامش نهج البلاغه ضبط الدكتور صبحى الصالح)

٧- حَدوَه : أى سَوق لهم وحثّ . (كما فى هامش نهج البلاغه ضبط الدكتور صبحى الصالح)

ما قاله فی الولایه وتَحَفَّظْ مِن الأعوانِ ، فإن أحَدٌ مِنهُم بَسَطَ یَدَهُ إلیٰ خِیانَهٍ اجتَمَعَت بِها علَیهِ عِندَکَ أخبارُ عُیونِکَ ، اکتَفَیتَ بذلکَ شاهِداً ، فَبَسَطتَ علَیهِ العُقوبَهَ فی بَدَنِهِ ، وأخَذتَهُ بما أصابَ مِن عَمَلِهِ ، ثُمّ نَصَبتَهُ بمَقامِ المَذَلَّهِ ، ووَسَمتَهُ بالخِیانَهِ ، وقَلَّدتَهُ عارَ التُّهَمَهِ ((۱)) .

النَّهیُ عنِ اتّخاذِ الحاجِبِ

[۶۱۸] - عنه : مِن کِتابِهِ إلیٰ قُثَمَ بنِ العَبّاسِ ، وهُو عامِلُهُ علیٰ مَکّهَ - : ولا یَکُن لَکَ إلَی النّاسِ سَفیرٌ إلّا لِسانُکَ ، ولا حاجِبٌ إلّا وَجهُکَ ، ولا تَحجُبَنَّ ذا حاجَهٍ عَن لِقائکَ بِها ؛ فإنّها إن ذِیدَت عَن أبوابِکَ فی أوّلِ وِرْدِها لَم تُحمَدْ فیما بَعدُ علیٰ قَضائها ((۲)) .

[۶۱۹] - عنه : من کِتابِهِ للأشتَرِ لَمّا وَلّاهُ مِصرَ - : فلا تُطَوِّلَنَّ احتِجابَکَ عَن رَعِیَّتِکَ ، فإنَّ احتِجابَ الوُلاهِ عَن الرَّعِیَّهِ شُعبَهٌ مِن الضِّیقِ ، وقِلَّهُ عِلمٍ بالاُمورِ ، والإحتِجابُ مِنهُم یَقطَعُ عَنهُم عِلمَ ما احتَجَبوا دُونَهُ ، فیَصغُرُ عِندَهُمُ الکَبیرُ ، ویَعظُمُ الصَّغیرُ ، ویَقبُحُ الحَسَنُ ، ویَحسُنُ القَبیحُ ، ویُشابُ الحَقُّ بالباطِلِ ... ((۳)) .

[۶۲۰] - عنه : إجعَلْ لِذَوی الحاجاتِ مِنکَ قِسماً تُفَرِّغُ لَهُم فیهِ شَخصَکَ ، وتَجلِسُ لَهُم مَجلِساً عامّاً ، فَتَتَواضَعُ فیهِ لِلّهِ الّذی خَلَقَکَ ، وتُقعِدُ عَنهُم جُندَکَ وأعوانَکَ مِن أحراسِکَ وشُرَطِکَ ، حتّیٰ یُکَلِّمَکَ مُتَکَلِّمُهُم غَیرَ مُتَتَعتِعٍ ؛ فإنّی سَمِعتُ رسولَ اللهِ یَقولُ فی غَیرِ مَوطِنٍ : لَن تُقَدِّسَ اُمَّهٌ لایُؤخَذُ لِلضَّعیفِ فِیها حَقُّهُ مِن القَوِیِّ غَیرَ مُتَتَعتِعٍ . ثُمّ احتَمِلِ الخُرقَ مِنهُم والعِیَّ ، ونَحِّ عَنهُمُ الضِّیقَ والأنَفَ ... ((۴)) .

۱- نهج البلاغه : الکتاب ۵۳

۲- نهج البلاغه : الکتاب ۶۷

۳- نهج البلاغه : الکتاب ۵۳

۴- نهج البلاغه : الکتاب ۵۳

وُجوبُ تَفَقُّدِ أمرِ الخَراجِ

[٦٢١] - عنه : مِن كِتابِهِ للأشتَرِ لَمّا وَلّاهُ مِصرَ - : وتَفَقَّدْ أمرَ الخَراجِ بِما يُصلِحُ أهلَهُ ؛ فإنَّ فى صَلاحِهِ وصَلاحِهِم صَلاحاً لِمَن سِواهُم ، ولا صَلاحَ لِمَن سِواهُم إلّا بِهِم ؛ لأنَّ النّاسَ كُلَّهُم عِيالٌ علَى الخَراجِ وأهلِهِ .

ولْيَكُن نَظَرُكَ فى عِمارَةِ الأرضِ أبلَغَ مِن نَظَرِكَ فى استِجلابِ الخَراجِ ؛ لأنَّ ذلكَ لا يُدرَكُ إلّا بالعِمارَةِ ، ومَن طَلَبَ الخَراجَ بغَيرِ عِمارَةٍ أخرَبَ البِلادَ ، وأهلَكَ العِبادَ ، ولَم يَستَقِمْ أمرُهُ إلّا قَليلاً ... وإنّما يُؤتَى خَرابُ الأرضِ مِن إعوازِ (١) أهلِها ، وإنّما يُعْوِزُ أهلَها لإشرافِ أنفُسِ الوُلاةِ علَى الجَمعِ ، وسُوءِ ظَنِّهِم بالبَقاءِ ، وقِلَّةِ انتِفاعِهِم بالعِبَرِ (٢) .

نَهىُ الوُلاةِ عنِ الجُودِ بفَيءِ المسلمينَ

[٦٢٢] - عنه : جُودُ الوُلاةِ بِفَيءِ المُسلمينَ جَورٌ وخَتْرٌ (٣) .

[٦٢٣] - عنه : مِن كِتابِهِ إلَى مَصقَلَةَ بنِ هُبَيرَةَ الشَّيبانِيِّ ، وهُو عامِلُهُ علَى أردَشيرَ خُرَّةَ - : بَلَغَنى عَنكَ أمرٌ إن كُنتَ فَعَلتَهُ فَقَد أسخَطتَ إلهَكَ ، وعَصَيتَ إمامَكَ : أنَّكَ تَقسِمُ فَيءَ المُسلِمينَ الّذى حازَتهُ رِماحُهُم وخُيولُهُم ، وأُرِيقَت علَيهِ دِماؤهُم ، فِيمَن اعتامَكَ (٤) مِن أعرابِ قَومِكَ .

فَوالّذى فَلَقَ الحَبَّةَ وبَرأ النَّسَمَةَ ، لَئن كانَ ذلكَ حَقّاً لَتَجِدَنَّ لَكَ علَيَّ هَواناً ، ولَتَخِفَّنَّ عِندى مِيزاناً ، فلا تَستَهِنْ بحَقِّ رَبِّكَ ، ولا تُصلِحْ دُنياكَ بِمَحقِ دِينِكَ ، فتَكونَ مِن الأخسَرينَ أعمالاً .

١- الاعواز : الفقر والحاجه . (كما فى هامش نهج البلاغه ضبط الدكتور صبحى الصالح)

٢- نهج البلاغه : الكتاب ٥٣

٣- غرر الحكم : ٤٧٢٥

٤- اعتامك : اختارك ، وأصله أخذُ العِيمه - بالكسر - : وهى خيار المال . (كما فى هامش نهج البلاغه ضبط الدكتور صبحى الصالح)

ما قاله فی الولایه أَلَا وإنّ حَقَّ مَن قِبَلَکَ وقِبَلَنا مِن المُسلِمینَ فی قِسمَهِ هذا الفَیءِ سَواءٌ : یَردونَ عِندی علَیهِ ، ویَصدُرونَ عَنهُ ((۱)) .

ما یَنبَغی لِلوالی مُباشَرَتُهُ

[۶۷۴] - عنه : مِن کِتابِهِ للأشتَرِ لَمّا وَلّاهُ مِصرَ - : ثُمّ اُمورٌ مِن اُمورِکَ لابُدَّ لکَ مِن مُباشَرَتِها :

مِنها إجابَهُ عُمّالِکَ بما یَعیا ((۲)) عَنهُ کُتّابُکَ ، ومِنها إصدارُ حاجاتِ النّاسِ یَومَ وُرودِها علَیکَ بما تَحرَجُ ((۳)) بِهِ صُدورُ أعوانِکَ . وأمضِ لِکُلِّ یَومٍ عَمَلَهُ ؛ فإنَّ لِکُلِّ یَومٍ ما فیهِ ((۴)) .

وُجوبُ اهتِمامِ الوالی بالمُستضعَفینَ

[۶۲۵] - عنه : مِن کِتابِهِ للأشتَرِ لَمّا وَلّاهُ مِصرَ - : ... ثُمَّ اللهَ اللهَ فی الطَّبَقَهِ السُّفلیٰ مِنَ الّذینَ لاحِیلَهَ لَهُم ، مِنَ المَساکینِ والمُحتاجینَ وأهلِ البُؤْسیٰ والزَّمنیٰ ، فإنَّ فی هذهِ الطَّبَقَهِ قانِعاً ومُعتَرّاً ، واحفَظْ لِلّهِ ما استَحفَظَکَ مِن حَقِّهِ فیهِم ، واجعَلْ لَهُم قِسْماً مِن بَیتِ مالِکَ ...

وتَفَقَّدْ اُمورَ مَن لایَصِلُ إلَیکَ مِنهُم مِمَّن تَقتَحِمُهُ العُیونُ ، وتَحقِرُهُ الرِّجالُ ، ففَرِّغْ لاُولئکَ ثِقَتَکَ مِن أهلِ الخَشیَهِ والتَّواضُعِ ، فلْیَرفَعْ إلَیکَ اُمورَهُم ، ثُمَّ اعمَلْ فیهِم بالإعذارِ إلَی اللهِ یَومَ تَلقاهُ ؛ فإنَّ هؤلاءِ مِن بَینِ الرَّعِیَّهِ أحوَجُ إلَی الإنصافِ مِن غَیرِهِم ، وکُلٌّ فأعذِرْ إلَی اللهِ فی تَأدِیَهِ حَقِّهِ إلَیهِ ((۵)) .

۱- نهج البلاغه : الکتاب ۴۳

۲- یعیا : یعجز . (کما فی هامش نهج البلاغه ضبط الدکتور صبحی الصالح)

۳- حَرج یَحرَج من باب تَعِب : ضاق ، والأعوان تضیق صدورهم بتعجیل الحاجات ، ویحبّون المماطله فی قضائها ؛ استجلاباً للمنفعه ، أو إظهاراً للجبروت . (کما فی هامش نهج البلاغه ضبط الدکتور صبحی الصالح)

۴- نهج البلاغه : الکتاب ۵۳

۵- نهج البلاغه : الکتاب ۵۳

ما قاله فی أَولِیاء الله تعالی

خَصائصُ أولیاءِ اللهِ

[۶۲۶] – عنه : هُم قَومٌ أخلَصوا لله تعالیٰ فی عِبادَتِهِ ، ونَظَروا إلیٰ باطِنِ الدُّنیا حِینَ نَظَرَ النّاسُ إلیٰ ظاهِرِها ، فعَرَفوا آجِلَها حِینَ غُرَّ النّاسُ سِواهُم بعاجِلِها ، فتَرَکوا مِنها ماعَلِموا أنّهُ سَیَترُکُهُم ، وأماتُوا مِنها ما عَلِموا أنّهُ سیُمیتُهُم ((۱)) .

[۶۲۷] – عنه : إنّ أولیاءَ اللهِ هُمُ الذینَ نَظَروا إلیٰ باطِنِ الدُّنیا إذا نَظَرَ النّاسِ إلیٰ ظاهِرِها ، واشتَغَلوا بآجِلِها إذا اشتَغَلَ النّاسُ بعاجِلِها ، فأماتُوا مِنها ما خَشَوا أن یُمیتَهُم ، وتَرَکوا مِنها ما عَلِموا أنّهُ سَیَترُکُهُم ، وَرأوا استِکثارَ غَیرِهِم مِنها استِقلالاً ، ودَرکَهُم لَها فَوتاً ، أعداءُ ما سالَمَ النّاسُ ، وسِلمُ ما عادَی النّاسُ ! بِهِم عُلِمَ الکِتابُ وبِهِ عَلِموا ، وبِهِم قامَ الکِتابُ وبِهِ قاموا ، لا یَرَونَ مَرجُوّاً فَوقَ ما یَرجُونَ ، ولا مَخُوفاً فَوقَ ما یَخافونَ ((۲)) .

[۶۲۸] – عنه : إنّ أولیاءَ اللهِ لَأکثَرُ النّاسِ لَهُ ذِکراً ، وأدوَمُهُم لَهُ شُکراً ، وأعظَمُهُم علیٰ بَلائِهِ صَبراً ((۳)) .

[۶۲۹] – عنه : إنّ أولیاءَ اللهِ تعالیٰ کُلٌّ مُستَقرِبٍ أجَلَهُ ، مُکَذِّبٍ أملَهُ ، کَثیرٍ عَمَلُهُ ، قَلیلٍ زَلَلُهُ ((۴)) .

۱- البحار : ۶۹ / ۳۱۹ / ۳۵

۲- نهج البلاغه : الحکمه ۴۳۲

۳- غرر الحکم : ۳۵۷۱

۴- غرر الحکم : ۳۵۵۲

موسوعه الإمام علی بن أبی طالب : ۱۸ [۶۳۰] - عنه : لَمّا قرَأ : « إنَّ أوْلياءَ اللهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِم ... » - : تَدرُونَ مَن أولياءُ اللهِ ؟ قالوا : مَن هُم يا أميرَ المؤمنينَ ؟ فقالَ : هُم نَحنُ وأتباعُنا ، فمَن تَبِعَنا مِن بَعدِنا طُوبىٰ لَنا ، وطُوبىٰ لَهُم أفضَلُ مِن طُوبىٰ لَنا .

قالَ : يا أميرَ المؤمنينَ ، ماشأنُ طُوبىٰ لَهُم أفضَلُ مِن طُوبىٰ لَنا ؟ ألَسنا نَحنُ وهُم علىٰ أمرٍ ؟! قالَ : لا ؛ لأنَّهُم حَمَلوا ما لَم تُحمَلوا علَيهِ ، وأطاقُوا ما لَم تُطيقُوا ((۱)) .

[۶۳۱] - عنه : إنّ اللهَ تبارَكَ وتعالىٰ ... أخفىٰ وَلِيَّهُ فى عِبادِهِ ، فلا تَستَصغِرَنَّ عَبداً مِن عَبيدِ اللهِ ؛ فرُبَّما يَكونُ وَلِيَّهُ وأنتَ لا تَعلَمُ ((۲)) .

[۶۳۲] - عنه : إنّما سُمِّيَتِ الشُّبهَةُ شُبهَةً لأنّها تُشبِهُ الحَقَّ ، فأمّا أولياءُ اللهِ فضِياؤهُم فيها اليَقينُ ، ودَليلُهُم سَمْتُ الهُدىٰ ، وأمّا أعداءُ اللهِ فدُعاؤهُم فيها الضَّلالُ ، ودَليلُهُمُ العَمىٰ ((۳)) .

[۶۳۳] - عنه : لَو رَخَّصَ اللهُ فى الكِبرِ لأحَدٍ مِن عِبادِهِ لَرَخَّصَ فيهِ لِخاصَّةِ أنبيائِهِ وأوليائِهِ ،ولكنَّهُ سبحانَهُ كَرِّهَ إلَيهِمُ التَّكابُرَ ، ورَضِيَ لَهُمُ التَّواضُعَ ((۴)) .

[۶۳۴] - عنه : إنّ الجِهادَ بابٌ مِن أبوابِ الجَنَّةِ ، فَتَحَهُ اللهُ لِخاصَّةِ أوليائِهِ ((۵)) .

[۶۳۵] - عنه : لَم يَصِفْها اللهُ تعالىٰ لأوليائِهِ ، ولَم يَضِنَّ بها علىٰ أعدائِهِ ((۶)) .

[۶۳۶] - عنه : لَم يَرْضَها ثَواباً لأوليائِهِ ، ولا عِقاباً لأعدائِهِ ((۷)) .

[۶۳۷] - عنه : مَهبِطُ وَحيِ اللهِ ، ومَتجَرُ أولياءِ اللهِ ، اكتَسَبوا فيها الرّحمَةَ ، ورَبِحوا فيها

۱- البحار : ۶۹ / ۲۷۷ / ۱۰

۲- الخصال : ۲۰۹ / ۳۱

۳- نهج البلاغه : الخطبه ۳۸

۴- نهج البلاغه : الخطبه ۱۹۲

۵- نهج البلاغه : الخطبه ۲۷

۶- نهج البلاغه : الخطبه ۱۱۳

۷- نهج البلاغه : الحكمه ۴۱۵

ما قاله فی أَولِیاء الله تعالی الجَنَّهَ ((۱)) .

[۶۳۸] – عنه : إنّ تَقوَی اللهِ حَمَتْ أولیاءَ اللهِ مَحارِمَهُ ، وألْزَمَت قُلوبَهُم مَخافَتَهُ ((۲)) .

[۶۳۹] – عنه : اللّهُمّ إنّکَ آنَسُ الآنِسینَ (لمُؤانِسینَ) لأولیائکَ ، وأحضَرُهُم بالکِفایَهِ لِلمُتَوکِّلینَ علَیکَ ، تُشاهِدُهُم فی سَرائرِهِم ، وتَطَّلِعُ علَیهِم فی ضَمائرِهِم ، وتَعلَمُ مَبلَغَ بَصائرِهِم ؛ فأسرارُهُم لکَ مَکشوفَهٌ ، وقُلوبُهُم إلَیکَ مَلهوفَهٌ ، إن أو حَشَتهُمُ الغُربَهُ آنَسَهُم ذِکرُکَ ، وإن صُبَّتْ علَیهِمُ المَصائبُ لَجأوا إلَی الاستِجارَهِ (الاسْتِخارَهِ) بِکَ ؛ عِلماً بأنّ أزِمَّهَ الأُمورِ بِیَدِکَ ، ومَصادِرَها عَن قَضائکَ ((۳)) .

۱- نهج البلاغه : الحکمه ۱۳۱

۲- نهج البلاغه : الخطبه ۱۱۴

۳- نهج البلاغه : الخطبه ۲۲۷

ما قاله فى الوَهم

[۶۴۰] - عنه : الحمد لله الذى أعجز الأوهام أن تنال إلّا وجوده وحجب العقول عن أن تتخيّل ذاته فى امتناعها من الشبه والشكل ، بل هو الذى لم يتفاوت فى ذاته ولم يتبعّض بتجزئه العدد فى كماله ، فارق الأشياء لا على اختلاف الأماكن وتمكّن منها لا على الممازجه ، وَعلِمَها لا بأداةٍ - لا يكون العلم إلّا بها - وليس بينه وبين معلومه علم غيره ، إن قيل : كان ، فعلىٰ تأويل أزليه الوجود ، وإن قيل : لم يزل ، فعلى تأويل نفى العدم فسبحانه وتعالى عن قول مَنْ عَبَدَ سواه واتخذ إلهاً غيره علوّاً كبيراً ، الحديث ((١)) .

١- التوحيد : ٧٢ ح ٢٧

ما قاله فی الیُتم

[۶۴۱] – عنه : أدّب الیتیم بما تؤدّب منه ولدک واضربه ممّا تضرب منه ولدک ((۱)) .

[۶۴۳] – عنه : قال رسول الله : مرّ عیسی بن مریم بقبر یُعَذّب صاحبه ثمّ مرّ به من قابل فإذا هو لیس یُعَذّب ، فقال : یا ربّ مررت بهذا القبر العام الأوّل فکان صاحبه یعذّب ثمّ مررت به العام فإذا هو لیس یعذّب ! فأوحی الله تعالی إلیه یا روح الله إنّه أدرک له ولد صالح فأصلح طریقاً وآوی یتیماً فغفرت له بما عمل إبنه .

وقال عیسی بن مریم لیحیی بن زکریا : إذا قیل فیک ما فیک فاعلم أنّه ذنب ذُکِّرْتَهُ فاستغفر الله منه ، وإن قیل فیک ما لیس فیک فاعلم أنّه حسنه کُتِبَتْ لک لم تَتَعب فیها ((۲)) .

[۶۴۳] – عنه : قال أمیر المؤمنین : ما من مؤمن ولا مؤمنه یضع یده علیّ رأس یتیم ترحّماً له إلّا کتب الله له بکلِّ شعره مرّت یده علیها حسنه ((۳)) .

[۶۴۴] – عنه : عن النبی : یا علیّ لارضاع بعد فطام ولا یُتم بعد إحتلام ، الحدیث ((۴)) .

[۶۴۵] – عنه : الله الله فی الأیتام فلا تُغِبُّوا أفواههم ولا یَضیعُوا بحضرتکم ، الحدیث ((۵)) .

[۶۴۶] – عنه : تَعَهَّد أهل الیُتم وذوی الرِّقّهِ فی السِّنِ ممّن لا حیله له ولا ینصب للمسأله

۱– الکافی: ۶ / ۴۷ ح ۸

۲– أمالی الصدوق : المجلس السابع والسبعون ح ۸ / ۶۰۳ الرقم ۸۳۷

۳– ثواب الأعمال : ۲۳۷ ح ۱

۴– الفقیه : ۴ / ۳۶۱

۵– نهج البلاغه : الکتاب ۴۷

موسوعه الإمام على بن أبى طالب : ١٨ نفسه ، وذلك على الولاه ثقيل ، والحقّ كلّه ثقيلٌ ، وقد يُخَفِّفُهُ الله علىٰ أقوام طلبوا العاقبه فَصَبَّروا أنفسهم ، وَوَثِقوا بصدق موعود الله لهم ، الكتاب ((١)) .

[۶۴۷] – عنه : أحسنوا فى عَقِبِ غيركم تُحفَظُوا فى عَقِبِكُم ((٢)) .

[۱۶۸] – عنه : سـمعت رسول الله يقول : من عال يتيماً حتى يبلغ أشـدَّه أوجب الله له بذلك الجنه ، كما أوجب لآكل مال اليتيم النار ((٣)) .

[۶۴۹] – عنه: برّوا أيتامكم وواسوا فقراءكم وارفقوا بضعفائكم ((۴)) .

[۶۵۰] – عنه : ظلم اليتامى والأيامى ينزل النقم ويسلب النعم أهلها ((۵)) .

[۶۵۱] – عنه : كافل اليتيم والمسكين عند الله من المكرمين ((۶)) .

[۶۵۲] – عنه : كافل اليتيم أثير عند الله ((٧)) . الأثير : الخليص ورجل أثير : مكينٌ مكرّمٌ ، جمعه أثراء .

[۶۵۳] – عنه : مَنْ ظَلَمَ يتيماً عَقَّ أولادَهُ ((٨)) .

[۶۵۴] – عنه : مَنْ رَعَى الأيتامَ رُعِىَ فى بنيه ((٩)) .

[۶۵۵] – عنه : مِن أفضل البرّ برّ الأيتام ((١٠)) .

١– نهج البلاغه : الكتاب ۵۳

٢– نهج البلاغه : الحكمه ۲۶۴

٣– أمالى الطوسى : المجلس الثامن عشر ح ۶۲ / ۵۲۲ الرقم ۱۱۵۵

۴– غرر الحكم : ح ۴۴۴۹

۵– غرر الحكم: ح ۶۰۷۹

۶– غرر الحكم ح ۷۲۵۱

٧– غرر الحكم : ۷۲۵۶

٨– غرر الحكم : ح ۷۸۱۴

٩– غرر الحكم : ح ۸۱۷۴

١٠– غرر الحكم : ح ۹۴۳۳

ما قاله فی الیَد

[۶۵۶] – عنه : إنّ الذی بان من أجسادکم قد وصل إلی النار فإن تتوبوا تجرّونها وإن لم تتوبوا تجرّکم ((۱)) .

[۶۵۷] – عنه : لن یرغب المرء عن عشیرته وإن کان ذا مال وولد وعن مودّتهم وکرامتهم ودفاعهم بأیدیهم وألسنتهم هم أشدّ الناس حیطه من ورائه وأعطفهم علیه وألمّهُم لشعثه إن أصابته مصیبه أو نزل به بعض مکاره الاُمور ، ومن یقبض یده عن عشیرته فإنّما یقبض عنهم یداً واحده ویقبض عنه منهم أیدی کثیره ، ومن یلن حاشیته یعرف صدیقه منه المودّه ، ومن بسط یده بالمعروف إذا وجده یخلف الله له ما أنفق فی دنیاه ویضاعف له فی آخرته ، ولسان الصدق للمرء یجعله الله فی الناس خیراً من المال یأکله ویورّثه ، لا یزدادنَّ أحدکم کبراً وعظماً فی نفسه ونأیاً عن عشیرته إن کان موسراً فی المال ، ولا یزدادنّ أحدکم فی أخیه زهداً ولاـ منه بعداً إذا لم یر منه مروّه وکان معوزاً فی المال ، ولا یغفل أحدکم عن القرابه بها الخصاصه أن یسدُّها بما لا ینفعه إن أمسکه ولا یضرّه إن استهلکه ((۲)) .

[۶۵۸] – عنه : إلزموا السواد الأعظم فإنّ ید الله مع الجماعه وإیّاکم والفرقه ، فإنّ الشاذ من الناس للشیطان کما أنّ الشاذ من الغنم للذئب ((۳)) .

[۶۵۹] – عنه : وأمر بالمعروف تکن من أهله وأنکر المنکر بیدک ولسانک وباین مَنْ فعله بجُهدک ... وحفظ ما فی یدیک أحبُّ إلیّ من طلب ما فی یدی غیرک ... وأکرم عشیرتک

۱– الکافی : ۷ / ۲۲۴ ح ۱۴

۲– الکافی : ۲ / ۱۵۴ ح ۱۹

۳– نهج البلاغه : الخطبه ۱۲۷

موسوعه الإمام علی بن أبی طالب : ۱۸ فإنّهم جناحک الذی به تطیر وأصلک الذی إلیه تصیر ویدک التی بها تصول ، الوصیه ((۱)) .

[۶۶۰] – عنه : أن ینصر الله سبحانه بقلبه ویده ولسانه فإنّه جلّ اسمه قد تکفّل بنصر مَنْ نصره واعزاز من أعزّه ... وابعث العیون من أهل الصدق والوفاء علیهم فإنّ تعاهدک فی السرّ لأُمورهم حَدْوَةٌ لهم علیﷺ استعمال الأمانه والرفق بالرعیه ، وتَحَفَّظ من الأعوان فإن أحدٌ منهم بسط یده إلی خیانه اجتمعت بها علیه عندک أخبار عیونک اکتفیتَ بذلک شاهداً فبسطتَ علیه العقوبه فی بدنه وأخذته بما أصاب من عمله ثمّ نصبته بمقام المذَلّه ووَسَمتَهُ بالخیانه وقلّدتَهُ عار التهمه ... أملک حمیّه أنفک وسوره حدّک وسطوه یدک وغَرب لسانک واحترس من کلّ ذلک بکفِّ البادره وتأخیر السطوه حتی یسکن غضبک فتملک الإختیار ولن تَحکُم ذلک من نفسک حتی تُکثِرَ همومک بذکر المعاد إلی ربّک ، الحدیث ((۲)) .

[۶۶۱] – عنه : أقیلوا ذوی المُروءات عثراتهم فما یَعثُرُمنهم عاثرٌ إلّا ویَدُ الله بیده یَرْفَعُهُ ((۳)) .

[۶۶۲] – عنه : إذا حُیّیت بتحیّهٍ فَحَیِّ بأحسَنَ منها وإذا أُسْدِیَتْ إلیک یَدٌ فکافئها بما یُرْبِی علیها والفضلُ مَعَ ذلکَ لِلْبَادِیءِ ((۴)) .

[۶۶۳] – عنه : مَنْ یُعطِ بالید القصیره یُعْطَ بالید الطویله ((۵)) .

[۶۶۴] – عنه : لا یَصدُقُ إیمان عبدٍ حتی یکون بما فی ید الله أوثَقَ منه بما فی یده ((۶)) .

۱- نهج البلاغه: الکتاب ۳۱

۲- نهج البلاغه : الکتاب ۵۳

۳- نهج البلاغه : الحکمه ۲۰

۴- نهج البلاغه : الحکمه ۶۲

۵- نهج البلاغه : الحکمه ۲۳۲

۶- نهج البلاغه : الحکمه ۳۱۰

ما قاله فی الیُسْر

[۶۶۵] – عنه : أنظر إلی أهل المعک والمطل ودفع حقوق الناس من أهل المقدره والیسار ممّن یدلی بأموال المسلمین إلی الحکام ، فخذ للناس بحقوقهم منهم وبع فیها العقار والدیار ، فإنّی سمعت رسول الله یقول : مطل المسلم الموسر ظلم للمسلم، ومَنْ لم یکن له عقار ولا دار ولا مال فلا سبیل علیه ، واعلم أنّه لا یحمل الناس علی الحقِّ إلّا مِنْ ورّعهم عن الباطل ، ثمّ واس بین المسلمین بوجهک ومنطقک ومجلسک حتی لا یطمع قریبک فی حیفک ولا ییأس عدوّک من عدلک ، وردّ الیمین علی المدعی مع بینه فإنّ ذلک أجلی للعمی وأثبت فی القضاء ، واعلم إنّ المسلمین عدول بعضهم علیٰ بعض إلّا مجلوداً فی حدٍّ لم یتب منه أو معروف بشهاده زور أو ظنین ، وإیّاک والتضجّر والتأذّی فی مجلس القضاء الذی أوجب الله فیه الأجر ویحسن فیه الذخر لمن قضی بالحقِّ ، واعلم أنّ الصلح جائز بین المسلمین إلّا صلحاً حرّم حلالاً أو أحلّ حراماً ، واجعل لمن ادّعی شهوداً غیّباً أمداً بینهما فإن أحضرهم أخذت له بحقّه وإن لم یحضرهم أوجبت علیه القضیّه ، فإیّاک أن تنفذ فیه قضیّه فی قصاص أو حدٍّ من حدود الله أو حقٍّ من حقوق المسلمین حتّی تعرض ذلک علیّ إن شاء الله ولا تقعدنّ فی مجلس القضاء حتی تطعم ((۱)) .

[۶۶۶] – عنه : إنّ امرأه استعدت علیٰ زوجها أنّه لا ینفق علیها وکان زوجها معسراً فأبی أن یحبسه وقال : إنّ مع العسر یسراً ((۲)) .

[۶۶۷] – عنه : اللّهم صُن وجهی بالیسار ولا تَبْذُل جاهی بالإقتار ، فأسْتَرْزِقَ طالبی رزقک

۱– الکافی :۷ / ۴۱۲ ح ۱

۲– التهذیب : ۶ / ۲۹۹ ح ۴۴

موسوعه الإمـام علی بن أبی طالب : ۱۸ وأستَعْطِفَ شـرار خلقک وأُبتَلی بحمد مَنْ أعطانی وأُفتَتَنَ بِذَمّ من منعنی وأنت مِن وراء ذلک کلّه ولیّ الإعطاء والمنع إنّک علیٰ کلّ شیءٍ قدیر ((۱)) .

[۶۶۸] – عنه : ما خیرُ خیرٍ لا ینال إلّا بشرّ ، ویُسْرٍ لا یُنال إلّا بعُسْرٍ ... الحدیث ((۲)) .

[۶۶۹] – عنه : قلّه العیال أحد الیسارین ((۳)) . [۶۷۰] – عنه : قدّر الأرزاق فکثّرها وقلّلَها وقَسّمها علی الضیق والسعه فعدل فیها لیبتلی من أراد بمیسورها ومعسورها ولیختبر بذلک الشکر والصبر من غنیّها وفقیرها ، الحدیث ((۴)) .

[۶۷۱] – عنه : حقٌّ الله فی العسر الرضی والصبر ، وحقّه فی الیُسر الحمد والشکر ((۵)) .

۱- نهج البلاغه : الخطبه ۲۲۵

۲- نهج البلاغه : الکتاب ۳۱

۳- نهج البلاغه : الحکمه ۱۴۱

۴- نهج البلاغه : الخطبه ۹۱

۵- بحار الأنوار : ۷۵ / ۴۵

ما قاله فی الیَقِین

[۶۷۲] – عنه : لأنسبنّ الإسلام نسبه لا ینسبه أحد قبلی ولا ینسبه أحد بعدی إلّا بمثل ذلک :

إنّ الإسلام هو التسلیم والتسلیم هو الیقین ، والیقین هو التصدیق ، والتصدیق هو الإقرار ، والإقرار هو العمل والعمل هو الأداء ، إنّ المؤمن لم یأخذ دینه عن رأیه ولکن أتاه من ربّه فأخذه ، إنّ المؤمن یری یقینه فی عمله ، والکافر یری إنکاره فی عمله فوالذی نفسی بیده ما عرفوا أمرهم ، فاعتبروا إنکار الکافرین والمنافقین بأعمالهم الخبیثه ((۱)) .

[۶۷۳] – عنه : إنّ الله جعل الإیمان علیٰ أربع دعائم : علی الصبر والیقین والعدل والجهاد .

فالصبر من ذلک علیٰ أربع شعب : علی الشوق والإشفاق والزهد والترقّب ، فمن اشتاق إلی الجنه سلا عن الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ، ومن زهد فی الدنیا هانت علیه المصیبات ومن راقب الموت سارع إلی الخیرات . والیقین علیٰ أربع شعب : تبصره الفطنه وتأوّل الحکمه ومعرفه العبره وسنّه الأولین ، فمن أبصر الفطنه عرف الحکمه ومن تأوّل الحکمه عرف العبره ، ومن عرف العبره عرف السنّه ، ومن عرف السنّه فکأنّما کان مع الأولین واهتدی إلی الّتی هی أقوم ، ونظر إلی من نجی بمانجی ومن هلک بما هلک وإنّما أهلک الله مَنْ أهلک بمعصیته وأنجی من أنجی بطاعته . والعدل علیٰ أربع شعب : غامض الفهم وغمر العلم وزهره الحکم وروضه الحلم فمن فهم فسّر جمیع العلم ، ومن علم عرف شرائع الحکم ، ومن حلم لم یفرط فی أمره وعاش فی الناس حمیداً . والجهاد علیٰ أربع شعب : علی الأمر بالمعروف والنهی عن المنکر والصدق فی المواطن وشنآن الفاسقین ، فمن أمر بالمعروف شدّ ظهر المؤمن ومن نهی عن المنکر أرغم أنف المنافق وأمن کیده ،

۱– الکافی : ۲ / ۴۵ ح ۱

موسوعه الإمام علی بن أبی طالب : ۱۸ومن صدّق فی المواطن قضی الذی علیه ومن شنأ الفاسقین غضب الله ومن غضب الله غضب الله له ، فذلک الإیمان ودعائمه وشعبه ((۱)) .

[۶۷۴] – عنه : حرس امرءاً أجله فلمّا قام سقط الحائط ، قال : وکان أمیر المؤمنین ممّا یفعل هذا وأشباهه وهذا الیقین ((۲)) .

[۶۷۵] – عنه : لا یجد عبد طعم الإیمان حتی یعلم أنّ ما أصابه لم یکن لیخطئه وأنّ ما أخطأه لم یکن لیصیبه وأنّ الضارّ النافع هو الله تعالی ((۳)) .

[۶۷۶] – عنه : من استسلم لهلکه الدنیا والآخره هلک فیما بینهما ، ومَن نجا من ذلک فمِن فضل الیقین ، ولم یخلق الله خلقاً أقلّ من الیقین ، الحدیث ((۴)) .

[۶۷۷] – عنه : مَن کان علیٰ یقینٍ فأصابه شکٌّ فلیمض علیٰ یقینه ، فإنّ الیقین لا یُدْفَعْ بالشک ((۵)) .

[۶۷۸] – عنه : لا ترتابوا فتشکّوا فتکفروا ولا ترخّصوا لأنفسکم فتداهنوا ولا تداهنوا فی الحقّ فتخسروا ، وإنّ الحزم أن تتفقّهوا ومن الفقه أن لا تغترّوا ، وإنّ أنصحکم لنفسه أطوعکم لربّه ، وإنّ أغشّکم لنفسه أعصاکم لربّه . من یطع الله یأمن ویرشد ومن یعصه یخب ویندم . واسألوا الله الیقین وارغبوا إلیه فی العاقبه وخیر ما دار فی القلب الیقین .

أیّها الناس إیّاکم والکذب فإنّ کلّ راجٍ طالب وکلّ خائفٍ هارب ((۶)) .

[۶۷۹] – عنه : البرقی ، عن أبیه رفعه قال : قال أمیر المؤمنین فی خطبه له : یا أیّها الناس سلوا الله الیقین وارغبوا إلیه فی العافیه فإنّ أجلّ النعمه العافیه ، وخیر ما دام فی القلب

۱– الکافی : ۲ / ۵۰ ح ۱

۲– الکافی: ۲ / ۵۸ ح ۵

۳– الکافی: ۲ / ۵۸ ح ۷

۴– الکافی: ۲ / ۳۹۳

۵– الارشاد : ۱ / ۳۰۲

۶– أمالی المفید : المجلس الثالث والعشرون ح ۳۸ / ۲۰۶

ما قاله فی الیَقِین الیقین ، والمغبون من غبن دینه والمغبوط من غبط یقینه . قال : وکان علی بن الحسین یطیل القعود بعد المغرب یسأل الله الیقین ((۱)) .

[۶۸۰] – عنه : سمعت رسول الله یقول : لا حسب إلّا التواضع ولاکرم إلّا التقوی ولا عمل إلّا بنیّه ولا عباده إلّا بیقین ((۲)) .

[۶۸۱] – عنه : الیقین أفضل عباده ((۳)) .

[۶۸۲] – عنه : أین الموقنون الذین خلعوا سرابیل الهوی وقطعوا عنهم علائق الدنیا ((۴)) .

[۶۸۳] – عنه : إنّ الدین لَشَجَرَهٌ أصلها الیقین بالله وثمرها الموالاه فی الله والمعاداه فی الله سبحانه ((۵)) .

[۶۸۴] – عنه : علیکم بلزوم الیقین والتقوی فإنّهما یبلغانکم جنه المأوی ((۶)) .

[۶۸۵] – عنه : علیٰ قدر الدین تکون قوه الیقین ((۷)) .

[۶۸۶] – عنه : نوم علیٰ یقین خیر من صلاه فی شک ((۸)) .

[۶۸۷] – عنه : هلک من باع الیقین بالشک والحقّ بالباطل والأجل بالعاجل .

[۶۸۸] – عنه : یستدل علی الیقین بقصر الأمل وإخلاص العمل والزهد فی الدنیا ((۹)) .

[۶۸۹] – عنه : لا إیمان لِمَنْ لا یقین له ((۱۰)) .

۱– المحاسن : ۲۴۸

۲– الجعفریات : ۱۵۰

۳– غرر الحکم : ۸۵۵

۴– غرر الحکم : ۲۸۲۳

۵– غرر الحکم : ۳۵۴۱

۶– غرر الحکم : ۶۱۶۳

۷– غرر الحکم : ۶۱۸۴

۸– غرر الحکم : ۹۹۵۸

۹– غرر الحکم : ح ۱۰۹۷۰

۱۰– غرر الحکم : ح ۱۰۷۸۱

موسوعه الإمـام على بن أبى طالب : ١٨ [٦٩٠] – عنه : أيُّهـا النّـاسُ ، سَلُوا اللهَ اليَقينَ ، وارغَبوا إلَيهِ فى العافِيَهِ ؛ فإنّ أجَلَ النِّعمَهِ العافِيَهُ ، وخَيرُ مادامَ فى القَلبِ اليَقينُ ، والمَغبونُ مَن غُبِنَ دِينَهُ ، والمَغبوطُ مَن غُبِطَ يَقينَهُ ((١)) .

[٦٩١] – عنه : واسألوا اللهَ اليَقينَ ، وارغَبوا إلَيهِ فى العاقِبَهِ ، وخَيرُ مادارَ فى القَلبِ اليَقينُ ((٢)) .

[٦٩٢] – عنه : ما أعظَمَ سَعادَهَ مَن بُوشِرَ قَلبُهُ بِبَردِ اليَقينِ ! ((٣)) [٦٩٣] – عنه : مَن أيقَنَ أفلَحَ ((٤)) .

[٦٩٤] – عنه : مَن أيقَنَ يَنجُ ((٥)) .

[٦٩٥] – عنه : أيقِنْ تُفلِحْ ((٦)) .

[٦٩٦] – عنه : أحيِ قَلبَكَ بالمَوعِظَهِ ، وأمِتْهُ بالزّهادَهِ ، وقَوِّهِ باليَقينِ ((٧)) . فى وصِيَّتِهِ لابنِهِ الحَسَنِ .

[٦٩٧] – عنه : ولَم تَرُمِ الشُّكوكُ بنَوازِعِها (نَوازِعَها) عَزيمَهَ إيمانِهِم ، ولَم تَعتَرِكِ الظُّنونُ علىٰ مَعاقِدِ يَقينِهِم ((٨)) .

[٦٩٨] – عنه : باليَقينِ تُدرَكُ الغايَهُ القُصوىٰ ((٩)) .

اليقينُ رأسُ الدِّينِ

[٦٩٩] – عنه : اليَقينُ رَأسُ الدِّينِ .

١– البحار : ٧٠ / ١٧٦ / ٣٣

٢– البحار : ٦٩ / ٣٩٨ / ٨٨

٣– غرر الحكم : ٩٥٥٦

٤– غرر الحكم: ٧٧٠٦

٥– غرر الحكم : ٧٧٢٠

٦– غرر الحكم : ٢٢٤٢

٧– نهج البلاغه : الكتاب ٣١

٨– نهج البلاغه : الخطبه ٩١

٩– نهج البلاغه : الخطبه ١٥٧

ما قاله فى اليَقِين [٧٠٠] – عنه : أفضَلُ الدِّينِ اليَقينُ .

[٧٠١] – عنه : أفضَلُ الإيمانِ حُسنُ الإيقانِ .

[٧٠٢] – عنه : قَوُّوا إيمانَكُم باليَقينِ ؛ فإنّهُ أفضَلُ الدِّينِ .

[٧٠٣] – عنه : نِظامُ الدِّينِ حُسنُ اليَقينِ .

[٧٠٤] – عنه : ثَمَرَةُ الدِّينِ قُوَّةُ اليَقينِ .

[٧٠٥] – عنه : علىٌ قَدرِ الدِّينِ تَكونُ قُوَّةُ اليَقينِ ((١)) .

اليَقينُ عِمادُ الإيمانِ

[٧٠٦] – عنه : اليَقنُ عِمادُ الإيمانِ ((٢)) .

[٧٠٧] – عنه : مِلاكُ الإيمانِ حُسنُ الإيقانِ ((٣)) .

[٧٠٨] – عنه : يَحتاجُ الإيمانُ إلَى الإيقانِ ((٤)) .

اليَقينُ عِبادَهُ

[٧٠٩] – عنه : اليَقينُ عِبادَةٌ ((٥)) .

[٧١٠] – عنه : باليَقينِ تَتِمُّ العِبادَةُ ((٦)) .

[٧١١] – عنه : كَفىٌ باليَقينِ عِبادَةً ((٧)) .

١- غرر الحكم : ٨٥٢ ، ٢٨٦٨ ، ٢٩٩٢ ، ٦٧٩٧ ، ٩٩٧٦ ، ٤٦٣٥ ، ٦١٨٤

٢- غرر الحكم : ٣٩٨

٣- غرر الحكم : ٩٧٢٦

٤- غرر الحكم : ١١٠١٩

٥- غرر الحكم: ٣١

٦- غرر الحكم : ٤١٩٩

٧- غرر الحكم : ٧٠٤٢

اليَقينُ أفضَلُ عِبادَهٍ

[٧١٢] – عنه : اليَقينُ أفضَلُ عِبادَهٍ ((١)) .

[٧١٣] – عنه : نَومٌ علىٰ يَقينٍ خَيرٌ مِن صَلاهٍ فى شَكٍّ ((٢)) .

غايهُ الإيمانِ الإيقانُ

[٧١٤] – عنه : غايَهُ الدِّينِ الإيمانُ ، غايَهُ الإيمانِ الإيقانُ ((٣)) .

حَقُّ اليَقينِ

[٧١٥] – عنه : عِبادَ اللهِ ، إنّ مِن أحَبِّ عِبادِ اللهِ إلَيهِ عَبداً أعانَهُ اللهُ علىٰ نَفسِهِ ، فاستَشعَرَ الحُزنَ ، وتَجلبَبَ الخَوفَ ، فزَهَرَ مِصباحُ الهُدىٰ فى قَلبِهِ ... قد أبَصرَ طَريقَهُ ، وسَلكَ سَبيلَهُ ، وعَرفَ مَنارَهُ ، وقَطعَ غِمارَهُ ، واستَمسَكَ مِن العُرىٰ بأوثَقِها ، ومِن الجِبالِ بأمتَنِها ، فهُو مِن اليَقينِ علىٰ مِثلِ ضَوءِ الشَّمسِ ((٤)) .

[٧١٦] – عنه : هَجَمَ بِهِمُ العِلمُ علىٰ حَقيقَهِ البَصيرَهِ ، وباشَرُوا رُوحَ اليَقينِ ، واستَلانُوا ما اسْتَعوَرَهُ المُترَفونَ ، وأنِسُوا بِما استَوحَشَ مِنهُ الجاهِلونَ ، وصَحِبوا الدُّنيا بأبدانٍ أرواحُها مُعلَّقَهٌ بالمَحلِّ الأعلىٰ ، أولَئكَ خُلَفاءُ اللهِ فى أرضِهِ ، والدُّعاهُ إلىٰ دِينِهِ ، آهِ آهِ شَوقاً إلىٰ رُؤيَتِهِم ! ((٥))

١- غرر الحكم : ٨٥٦

٢- غرر الحكم : ٩٩٥٨

٣- غرر الحكم : ٦٣٤٥ ، ٦٣٤٦

٤- نهج البلاغه : الخطبه ٨٧

٥- نهج البلاغه : الخطبه ١٤٧

تفسيرُ اليَقِين

[٧١٧] – عنه : الإسلامُ هُو التّسليمُ ، والتّسليمُ هُو اليَقينُ ، واليَقينُ هُو التّصديقُ ، والتّصديقُ هُو الإقرارُ ، والإقرارُ هُو الأداءُ ، والأداءُ هُو العَمَلُ ((١)) .

[٧١٨] – عنه : اليَقينُ نُورٌ ((٢)) .

علاماتُ المُوقِنِ

[٧١٩] – عنه : المُوقِنُ أشَدُّ النّاسِ حُزناً علىٰ نَفسِهِ ((٣)) .

[٧٢٠] – عنه : الشَّوقُ شِيمَةُ المُوقِنينَ ((٤)) .

[٧٢١] – عنه : يُستَدَلُّ علَى اليَقينِ بقِصَرِ الأملِ ، وإخلاصِ العَملِ ، والزُّهدِ فی الدُّنيا ((٥)) .

[٧٢٢] – عنه : مَن أيقَنَ أنّهُ يُفارِقُ الأحبابَ ، ويَسكُنُ التُّرابَ ، ويُواجِهُ الحِسابَ ، ويَستَغنی عَمّا خَلّفَ ، ويَفتَقِرُ إلىٰ ما قَدَّمَ ، كانَ حَرِيّاً بِقِصَرِ الأمَلِ ، وطُولِ العَمَلِ ((٦)) .

[٧٢٣] – عنه : التّقوىٰ ثَمرَةُ الدِّينِ ، وأمارَةُ اليَقينِ ((٧)) .

[٧٢٤] – عنه : مَن يَستَيقِنْ يَعمَلْ جاهِداً ((٨)) .

[٧٢٥] – عنه : مَن صَحّ يَقينُهُ زَهِدَ فی المِراءِ ((٩)) .

١- نهج البلاغه : الحكمه ١٢٥

٢- غرر الحكم : ٦٨

٣- غررالحكم : ٢٠١٢

٤- غررالحكم : ٦٦٣

٥- غررالحكم : ١٠٩٧٠

٦- البحار : ٧٣ / ١٦٧ / ٣١

٧- غررالحكم : ١٧١٤

٨- غررالحكم : ٧٩٨٨

٩- غررالحكم : ٨٧٠٩

المؤمنُ يرىٰ يَقينَهُ فى عملِهِ

[٧٢٦] – عنه : إنّ المؤمنَ يَرىٰ يَقينَهُ فى عَمَلِهِ ، وإنّ المُنافِقَ يَرىٰ شَكَّهُ فى عَمَلِهِ ((١)) .

[٧٢٧] – عنه : التّارِكُ لِلعَمَلِ غَيرُ مُوقِنٍ بالثّوابِ علَيهِ ((٢)) .

[٧٢٨] – عنه : مَن تَيَقَّنَ أنّ اللهَ سبحانَهُ يَراهُ وهُو يَعمَلُ بِمَعاصيهِ فَقَد جَعَلَهُ أهوَنَ النّاظِرينَ ((٣)) .

[٧٢٩] – عنه : لا تَجعَلوا يَقينَكُم شَكّاً ، ولا عِلمَكُم جَهلاً ((٤)) .

ما يُفسِدُ اليَقينَ

[٧٣٠] – عنه : يُفسِدُ اليَقينَ الشَّكُّ وغَلَبَهُ الهَوىٰ ((٥)) .

[٧٣١] – عنه : مَن كَثُرَ حِرصُهُ قَلَّ يَقينُهُ ((٦)) .

ثَمَراتُ اليَقينِ

١ – الصَّبرُ [٧٣٢] – عنه : الصَّبرُ أوّلُ لَوازِمِ الإيقانِ ((٧)) .

١– غرر الحكم : ٣٥٥١

٢– غرر الحكم : ١٥٤٥

٣– البحار : ٧٨ / ٩٢ / ٩٨

٤– غررالحكم : ١٠٣٣٦

٥– غررالحكم : ١١٠١١

٦– غررالحكم : ٧٩٩٦

٧– غرر الحكم :١٦١٦

ما قاله فی الیَقِین [۷۳۳] – عنه : الصَّبرُ ثَمَرَةُ الیَقینِ ((۱)) .

[۷۳۴] – عنه : سِلاحُ المُوقِنِ الصَّبرَ علَی البَلاءِ ، والشُّکرُ فی الرَّخاءِ ((۲)) .

[۷۳۵] – عنه : علَیکَ بالصَّبرِ ؛ فإنَّهُ حِصنٌ حَصینٌ وعِبادَهُ المُوقِنینَ ((۳)) .

۲ – الإخلاصُ [۷۳۶] – عنه : إخلاصُ العَمَلِ مِن قُوَّهِ الیَقینِ وصَلاحِ النِّیَّهِ ((۴)) .

[۷۳۷] – عنه : سَببُ الإخلاصِ الیَقینُ ((۵)) .

[۷۳۸] – عنه : علیٰ قَدرِ قُوَّهِ الدِّینِ یَکونُ خُلوصُ النِّیَّهِ ((۶)) .

[۷۳۹] – عنه : یُستَدَلُّ علَی الیَقینِ بِقِصَرِ الأمَلِ وإخلاصِ العَمَلِ ((۷)) .

[۷۴۰] – عنه : المُوقِنونَ والمُخلِصونَ والمُؤثِرونَ مِن رِجالِ الأعرافِ ((۸)) .

[۷۴۱] – عنه : غایَهُ الیَقینِ الإخلاصُ ، غایَهُ الإخلاصِ الخَلاصُ ((۹)) .

۳ – الزُّهدُ [۷۴۲] – عنه : الیَقینُ یُثمِرُ الزُّهدَ ((۱۰)) .

۱– غرر الحکم : ۴۱۱

۲– غررالحکم : ۵۵۶۰

۳– غررالحکم : ۶۱۳۴

۴– غررالحکم : ۱۳۰۱

۵– غررالحکم : ۵۵۳۸

۶– غررالحکم : ۶۱۹۲

۷– غررالحکم : ۱۰۹۷۰

۸– غررالحکم : ۱۹۷۵

۹– غررالحکم : ۶۳۴۷ – ۶۳۴۸

۱۰– غررالحکم : ۸۴۳

موسوعه الإمام على بن أبى طالب : ١٨ [٧۴٣] - عنه : الزُّهدُ أساسُ اليَقينِ ((١)) .

[٧۴۴] - عنه : لَو صَحّ يَقينُكَ لَما استَبدَلتَ الفانِيَ بالباقِى ، ولا بِعتَ السَّنِيّ بالدَّنِيّ ((٢)) .

[٧۴۵] - عنه : زُهدُ المَرءِ فيما يَفنىٰ علىٰ قَدرِ يَقينِهِ بما يَبقىٰ ((٣)) .

[٧۴۶] - عنه : كَذَبَ مَنِ ادَّعَى اليَقينَ بالباقِى وهُو مُواصِلٌ للفانِى ((۴)) .

[٧۴٧] - عنه : مَن أيقَنَ بالآخِرَهِ لَم يَحرِصْ علَى الدُّنيا ((۵)) .

[٧۴٨] - عنه : أينَ المُوقِنونَ الّذينَ خَلَعوا سَرابيلَ الهَوىٰ ، و قَطَعوا عَنهُم عَلائقَ الدُّنيا ؟ ! ((۶)) [٧۴٩] - عنه : اليَقينُ أفضَلُ الزّهادَهِ ((٧)) .

۴ - التّوكّلُ [٧۵٠] - عنه : بِحُسنِ التّوكُّلِ يُستَدَلُّ علىٰ حُسنِ الإيقانِ ((٨)) .

[٧۵١] - عنه : التّوكُّلُ مِن قُوَّهِ اليَقينِ ((٩)) . ۵ - الرِّضا [٧۵٢] - عنه : بالرِّضا بقَضاءِ اللهِ يُستَدَلُّ علىٰ حُسنِ اليَقينِ ((١٠)) .

١- غررالحكم : ۵١۶

٢- غررالحكم : ٧۵٨٨

٣- غررالحكم : ۵۴٨٨

۴- غررالحكم : ٧٢٣٧

۵- غررالحكم : ٨٢۵۶

۶- غررالحكم : ٢٨٢٣

٧- غررالحكم : ٣٩١

٨- غررالحكم : ۴٢٨۶

٩- غررالحكم : ۶۴٨۴

١٠- غررالحكم : ۴٢٨۴

ما قاله فی الیَقِین [۷۵۳] – عنه : الرِّضا ثَمَرَةُ الیَقینِ ((۱)) .

۶ – تهَوینُ المَصائبِ [۷۵۴] – عنه : اِطرَحْ عَنکَ وارِداتِ الهُمومِ (الاُمورِ) بعَزائمِ الصَّبرِ وحُسنِ الیَقینِ ((۲)) . فی وَصیَّتِهِ لابنِهِ لحَسَنِ – .

شُعَبُ الیَقینِ

[۷۵۵] – عنه : الإیمانُ علیٰ أربَعِ دَعائمَ : علَی الصَّبرِ والیَقینِ والعَدلِ والجِهادِ ... والیَقینُ علیٰ أربَعِ شُعَبٍ : علیٰ تَبصِرَةِ الفِطنَهِ ، و تَأوُّلِ الحِکمَهِ ، ومَوعِظَهِ العِبرَهِ ، وسُنَّهِ الأوَّلینَ ،فمَن تَبصَّرَ فی الفِطنَهِ تَأوَّلَ الحِکمَهَ ، ومَن تَأوَّلَ الحِکمَهَ عَرَفَ العِبرَهَ ، و مَن عَرَفَ العِبرَهَ فکأنَّما عاشَ فی الأوَّلِینَ ((۳)) .

ازدِیادُ الیَقینِ

[۷۵۶] – عنه : مَن یُؤمِنْ یَزدَدْ یَقیناً ((۴)).

[۷۵۷] – عنه : لَو کُشِفَ الغِطاءُ ما ازدَدتُ یَقیناً ((۵)) .

۱– غررالحکم : ۷۲۸

۲– نهج البلاغه : الکتاب ۳۱

۳– الخصال : ۲۳۱ / ۷۴

۴– غررالحکم : ۷۹۸۷

۵– غررالحکم : ۷۵۶۹

ما قاله فى اليَوم

ما ورد فى أيّام الاُسبوع

[٧٥٨] - عنه : يوم السبت يوم مكر وخديعه ، ويوم الأحد يوم عرس وبناء ، ويوم الإثنين يوم سفر وطلب ، ويوم الثلثاء يوم حرب ودم ، ويوم الأربعاء يوم شؤم فيه يتطيّر الناس ، ويوم الخميس يوم الدُّخول علىٰ الاُمراء وقضاء الحوائج ، ويوم الجمعه يوم خطبه ونكاح ((١)) .

[٧٥٩] - عنه : الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه عن على قال : كنّا مع رسول الله إذ جاء رجل فقال : يا رسول الله بأبى أنت واُمّى أخبرنى عن يوم الأحد كيف سُمّى يوم الأحد ؟ فقال : لأنّه أحد يوم خلق الله الدنيا وهو أوّل يوم خلقه الله . فقال بأبى أنت وأمّى يا رسول الله أخبرنى عن يوم الإثنين كيف سمّى يوم الإثنين ؟ قال : لأنّه ثانى يوم خلق الله الدنيا وهو يوم وُلدتُ فيه ويوم نزلت فيه النبوّه وأخبرنى حبيبى أنّه يوم اُقْبَض فيه .

فقال : بأبى أنت وأمّى يا رسول الله أخبرنى عن يوم الثلاثاء ؟ فقال : هو ثالث يوم خلق الله من الدنيا وهو يوم تاب الله فيه علىٰ آدم ورضى عنه واجتباه وهداه . فقال : بأبى أنت واُمّى يا رسول الله أخبرنى عن يوم الأربعاء ؟ فقال : هو رابع يوم خلق الله من الدنيا وهو يوم نحس مستمر فيه خلق الله الريح الصرصر .

قال : بأبى أنت واُمّى يا رسول الله أخبرنى عن يوم الخميس ؟ فقال : هو خامس يوم خلق الله من الدنيا ليله أنيس ونهاره جليس وفيه رفع إدريس ولعن فيه إبليس .

١- علل الشرائع : ٥٩٨ . الخصال : ٢ / ٣٨٤ ح ٦٢

ما قاله فی الیَوم قال : بأبی أنت واُمّی یارسول الله أخبرنی عن یوم الجمعه ؟ فبکی رسول الله وقال : سألتنی عن یوم الجمعه ، فقال : نعم ، فقال رسول الله : تسمّیه الملائکه فی السماء یوم المزید . یوم الجمعه یوم خلق الله فیه آدم ، یوم الجمعه یوم نفخ الله فی آدم الروح ، یوم الجمعه یوم أسکن الله آدم فیه الجنه ، یوم الجمعه یوم أسجد الله ملائکته لآدم ، یوم الجمعه یوم جمع الله فیه لآدم حوّاء ، یوم الجمعه یوم قال الله للنار : « کونی برداً وسلاماً علیٰ إبراهیم » ((۱)) یوم الجمعه یوم استجیب فیه دعاء یعقوب ، یوم الجمعه یوم غفر الله فیه ذنب آدم ، یوم الجمعه یوم کشف الله فیه البلاء عن أیّوب ، یوم الجمعه یوم فدی الله فیه إسماعیل بذبح عظیم ، یوم الجمعه یوم خلق الله فیه السماوات والأرض وما بینهما ، یوم الجمعه یوم یتخوّف فیه الهول وشدّه القیامه والفزع الأکبر ((۲)) .

ما ورد فی یوم السبت

[۷۶۰] – عنه : قال رسول الله : اللّهم بارک لاُمّتی فی بکورها یوم سبتها وخمیسها ((۳)) .

ما ورد فی یوم الأربعاء

[۷۶۱] – عنه : آخر أربعاء فی الشهر وهو المحاق وفیه قتل قابیل هابیل أخاه ویوم الأربعاء اُلقی ابراهیم فی النار ، ویوم الأربعاء وضعوا المنجنیق ، ویوم الأربعاء أغرق الله فرعون ، ویوم الأربعاء جعل الله تعالی أرض قوم لوط عالیها سافلها ، ویوم الأربعاء أرسل الله تعالی الریح علیٰ قوم عاد ، ویوم الأربعاء أصبحت کالصریم ، ویوم الأربعاء سلّط الله علیٰ نمرود البقّه ، ویوم الأربعاء طلب فرعون موسی لیقتله ، ویوم الأربعاء خرّ علیهم السقف من فوقهم ،

۱- سوره الأنبیاء : ۶۹

۲- کتاب العروس : ۱۴۷

۳- الخصال : ۲ / ۳۹۴ ح ۹۸

موسوعه الإمام علی بن أبی طالب : ۱۸ ویوم الأربعاء أمر فرعون بذبح الغلمان ، ویوم الأربعاء خرب بیت المقدّس ، ویوم الأربعاء أحرق مسجد سلیمان بن داود واصطخر من کوره فارس ، الأربعاء قتل یحیی بن زکریا ، ویوم الأربعاء ظلّ قوم فرعون أوّل العذاب ، ویوم الأربعاء خسف الله تعالی بقارون ، ویوم الأربعاء ابتلی الله أیّوب بذهاب ماله وولده ، ویوم الأربعاء اُدخل یوسف السجن ، ویوم الأربعاء قال الله تعالی : « إنّا دمرناهم وقومهم أجمعین » ((۱)) ، ویوم الأربعاء أخذتهم الصیحه ، ویوم الأربعاء عقروا الناقه ، ویوم الأربعاء اُمطر علیهم حجاره من سجیل ، ویوم الأربعاء شجّ النبی وکسرت رباعیته ، ویوم الأربعاء أخذت العمالیق التابوت ((۲)) .

[۷۶۲] – عنه : قال رسول الله : آخر أربعاء فی الشهر یوم نحس مستمرٍّ ((۳)) .

ما ورد فی یوم الخمیس

[۷۶۳] – عنه : کان رسول الله یسافر یوم الخمیس ویقول : فیه ترفع الأعمال إلی الله وتعقد فیه الولایه ((۴)) .

ما ورد فی یوم الجمعه

[۷۶۴] – عنه : قال رسول الله : اطرفوا أهالیکم فی کلّ جمعه بشیءٍ من الفاکهه واللحم حتی یفرحوا بالجمعه . وکان النبی إذا خرج فی الصیف من بیت خرج یوم الخمیس وإذا أراد أن یدخل البیت فی الشتاء من البرد دخل یوم الجمعه . وقد روی أنّه کان دخوله وخروجه یوم الجمعه ((۵)) .

۱– سوره النمل : ۵۱

۲– الخصال : ۲ / ۳۸۸ ح ۷۸

۳– الخصال : ۲ / ۳۸۷ ح ۷۳

۴– عیون أخبار الرضا : ۲ / ۳۷ ح ۱۰۰

۵– الخصال : ۲ / ۳۹۱ ح ۸۵

فهرس المحتويات

الصوره

ص: ۱۱۳

الصوره

ص: ۱۱۴

الصوره

ص: ۱۱۵

الصوره

ص: ۱۱۶

الصوره

ص: ۱۱۷

الصوره

ص: ۱۱۸

الصوره

ص: ۱۱۹

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹